

(دراسة نقدية في تجربته الشعرية)

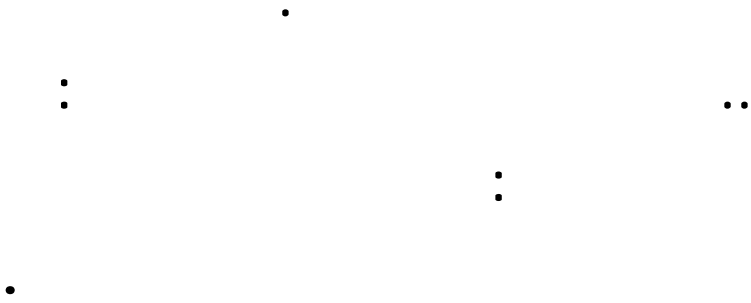
:

:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
" .. وقل لهم في أنفسهم قولاً  
بليغاً "  
صدق الله العظيم

" أبو تمام أستاذ كل من قال  
الشعر بعده "  
المتني  
الصبح المنى ص: 143





حجازي

## ملخص البحث

.

.

"

"

"

:

"

"

.

"

.

.

.

.



# المقدمة



%80

.

.

.

.

"

"

.

.

.

.

:

:

.

:

/

/

.

. /  
.  
:  
:  
:

"

.

"

## المبحث الأول (عصر أبي تمام)

### أولاً / الحياة السياسية :

لكل دولة من الدول مفهومها في سياسة الرعية ، وطريقتها في تدبير أمور الناس ، ويأتي هذا المفهوم مجسداً في تكوين الدولة بمجموعة مؤسسات تقوم عليها ، تؤدي بوظيفتها سياسية الدولة .

والدولة العباسية - كسابقها الأموية - كانت دولة يحتل الدين فيها مركز الصدارة ، فهي ضمن هذا المفهوم دولة دينية ، وليست دولة ثيوقراطية ، لأن الثيوقراطية تعني حكم رجال الدين حسب المفهوم المتعارف عليه ، أما الدولة العباسية فقد كان الدين موجهاً لها ، ولم يتول الحكم رجال الدين ، بل بقي في أيدي الأسرة الحاكمة ذات المنطلق السياسي<sup>(1)</sup> .

يقول ابن طباطبا: " أعلم أن هذه الدولة (العباسية) من كبريات الدول ، ساست العالم سياسة ممزوجة بالدين والملك ، فكان خيار الناس وصلحاً وهم يطيعونها تديناً ، والباقون رهبة أو رغبة"<sup>(2)</sup> .

ومن هذا القول نستطيع الاستنتاج أن اعتماد الدولة العباسية كان على نظام الدين ومعطياته العامة في السياسية وتدبير أمور الحكم ، بمعنى أن التشريع أو الدستور أو النظام العام كان محتوى القرآن الكريم وتوجيهات السنة .

ولو عدنا إلى نقطة الانطلاق إبان الدعوة لآل البيت لوجدنا أن مطالبة العباسيين بالحكم كانت من منطلق ديني ممزوج بالسياسة ، وقد وضح ذلك جلياً في المراسلة الكتابية التي قامت بين الخليفة أبي جعفر المنصور مؤسس الدولة ، وبين إمام الشيعة الطالبيين محمد الملقب بالنفس الزكية ؛ فقد أرسل الخليفة المنصور كتاباً يعطي فيه الأمان لإمام الشيعة وجماعته ، على أن يهادن الدولة ويتوقف عن الخروج عليها ، فرد عليه إمام الشيعة بكتاب جاء فيه : " تعلم أن الحق حقنا ، وأنكم إنما طلبتموه بنا ونهضتم فيه بشيعتنا . إن أبانا علياً عليه السلام كان الوصي والإمام ، فكيف ورثتموه دوننا ونحن أحياء ، وقد علمت أن ليس أحد من بني هاشم يمت بمثل فضلنا ويفخر بمثل قديمنا وحديثنا ونسبنا وسببنا... وأنا بنو أم رسول الله فاطمة بنت عمرو في الجاهلية ، وبنو ابنته فاطمة في الإسلام من بينكم ، فأنا أوسط بني هاشم نسباً ، وخيرهم أما وأبا ، ولم تلدني العجم ، ولم تعرق في أمهات الأولاد"<sup>(3)</sup> .

فرد عليه أبو جعفر المنصور بكتاب آخر يحدد هوية الدولة الجديدة وانتماءاتها جاء فيه : " أتاني كتابك وبلغني كلامك ، فإذا جل فخرك بالنساء ، لتضل بها الجفافة والغوغاء ، ولم يجعل الله النساء كالعومة ، ولا الآباء كالعصبة ... وإنما لقرابة غير أنها لا تجوز الميراث ، ولا يجوز أن تؤم ، فكيف تورث الإمامة من قبلها؟! ...

1993 : 27 .

/1 .

1991 : 15/2 16

13

1966 : 113 .

/2

:

وأفضى أمر جدك علي إلى أبيك الحسن فسلمه إلى معاوية بخرق ودرهم ، وأسلم في يديه شيعة ، فإن كان لكم فيها شيء فقد بعتموه" (1) .

من خلال هاتين الرسالتين ، وبالأخص من خلال الرد نستطيع أن نستنتج ارتكاز الدولة العباسية في مفهومها للحكم على مبدأ القرابة من مؤسس الدولة الإسلامية ، ومفهوم العباسيين في الحكم يأتي وكأنه استمرار لمفهوم "رئاسة القبيلة" التي تنتقل من الأب إلى الابن ، ضاربين عرض الحائط بالأسس والمبادئ التي حاول الرسول (ص) إرسائها في المجتمع العربي (2) .

رغم ذلك فقد كان الطابع الديني بالمفهوم العباسي هو الطابع المميز للدولة الجديدة ، بحيث احتل رجال الدين أو الفقهاء دور رجال التشريع عبر الفتاوى التي كانوا يطلقونها في كل مناسبة سياسية أو إدارية (3) .

### مؤسسات الدولة العباسية :

لو راجعنا جهاز الدولة في العصر العباسي ، لوجدناه لا يختلف كثيراً عن جهاز الدولة الأموية، من حيث المؤسسات التي قامت لرعاية الشأن العام ، ما خلا منصب الوزارة الذي توطدت سلطاته وتحددت صلاحياته هذا العصر ومن ثم نستطيع تحديد أبرز مؤسسات الدولة العباسية فيما يلي :

### أ/ مؤسسة الخلافة:

قامت الخلافة في العصر العباسي - شأنها شأن الخلافة الأموية - على مبدأ حكم الشريعة الإسلامية ، وعلى اعتماد مبدأ السلطة المركزية في بلاد بقيت تمتد حتى غطت أجزاء من ثلاث قارات هي : أوروبا وآسيا وأفريقيا .

وقد لجأت الدولة العباسية إلى مبدأ توارث الخلافة عبر نظام ولاية العهد ، فوُقت في الخطأ ذاته الذي تسبب في رحيل الدولة الأموية ، وهو إعطاء ولاية العهد لأكثر من واحد كما حدث لأولاد الرشيد (4) .

كما اعتمدت أيضاً مبدأ تعيين الولاة وتحديد ولاياتهم بشكل مزاجي فردي ، وقد تسبب ذلك في بعض الأحيان بعصيان ولاة الأطراف واستقلالهم بولاياتهم (5) .

### ب/ مؤسسة الوزارة :

بدأت الوزارة مؤسسة مستقلة محددة الأركان في بدايات العصر العباسي ، باعتبارها أمراً طارئاً في مؤسسات الحكم ، احتاجت إلى تبرير فقهي ، فكان أن استند الفقهاء في تأصيلها وتقنين عملها إلى الآيات القرآنية الكريمة التي تتحدث عن موسى وهارون من جهة ، وإلى مقتضيات المصلحة الإدارية من جهة أخرى (6) .

/2 207 206 /3:

/3 : . 28

29 : /4

85 84 : 2001

. /1

" "

/2 30:

35 : 13 : 1966

/3

ورغم كون الوزارة كانت من المناصب المغرية بامتيازاتها المادية والمعنوية؛ إلا أن الملاحظ أنها لم تكن تستهوي الكثيرين ، وذلك بسبب النقمة التي كانت تحل من وقت إلى آخر بالوزراء ، حتى أنشء لها ديوان مستقل سمي " ديوان المصادرات" ، حيث كان الوزير يتحول في لحظة من صاحب سطوة وجاه وملك إلى إنسان معدم ملقىً به في السجون كما حدث للبرامكة<sup>1</sup> . ولم تكن مهمة الوزراء محددة من حيث الوقت والمدة ، بل كانت خاضعة لمزاج الخليفة ، الذي غالباً ما يتدخل أفراد أسرته أو مستشاروه في شؤون الحكم . وقد كان للتحاسد بين مناصبي الكتابة والوزارة الدور الأكبر في تقلب الخليفة على الوزير ، كما حدث بين ممدوحى أبي تمام : أحمد بن أبي دؤاد والوزير محمد بن عبد الملك الزييات<sup>(2)</sup> .

### ج/ مؤسسة الجيش :

لم يظهر الجيش كمؤسسة قائمة بذاتها في الدولة العربية إلا في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، حيث أقام الأجناد " جند الشام ، جند العراق... الخ"<sup>(3)</sup> .

وقد ترافق هذا النظام مع ما نسميه اليوم بـ " التجنيد الإلزامي " لكل شاب بالغ قادر ، واستمر العمل بهذا النظام طوال فترة الخلافة الراشدة . ومع الدولة الأموية ألغي نظام التجنيد الإلزامي ، واستعيض عنه بنظام التطوع ، أي أن الجيش تحول إلى مرتزقة لقاء راتب شهري محدد<sup>(4)</sup> .

أما في العصر العباسي فقد ظهر نوع من التمييز بين القوميات المختلفة داخل مؤسسة الجيش ، فكان جند العراق - مثلاً - ذا أغلبية ساحقة من العرب ، في حين كان جند خراسان مؤلفاً من أكثرية فارسية ، فلما كان عصر المعتصم أدخل عنصراً جديداً إلى الجيش وهو عنصر الأتراك ، ظناً منه أنه يحارب به تسلط الفرس<sup>(5)</sup> .

وقد كتب لمؤسسة الجيش أن تؤرخ للعصر العباسي بكامله ، خاصة من حيث علاقتها بالسلطة المركزية ، وبشخص الخليفة بالذات : فإذا كان الخليفة قوياً بشخصه ونجح في اختيار قادته العسكريين؛ استطاع أن يأمن شر الجيش ولاسيما إذا كان يغدق عليهم الأعطيات ، أما في حال ضعف الخليفة فقد كان من الطبيعي أن يتسلط القادة العسكريون<sup>(6)</sup> .

وكانت طبيعة النظام العباسي المركزي ، وقلة الاتصالات مع الإمارات الحدودية البعيدة سببين كافيين لشعور قادة الجند هناك بالرغبة في الاستقلال .

: 291: 1958

/1

36

: 255 :

/2

143: ( . )

/3

193 : 1979

. /4

311 310 : 1996

/5

45:

. /1

وكان تاريخ الدولة العباسية تاريخ قتال دائم في الداخل والخارج ؛ في الداخل لا تكاد تنتهي ثورة حتى تبدأ ثورة ثانية ، وربما في الموقع ذاته، فمن ثورات الشيعة إلى الخوارج إلى القرامطة<sup>(1)</sup> .

وأما في الخارج فكانت الحروب متواصلة سنة فسنة، حتى سميت "الصوائف" لأنها كانت تجري في كل صيف مع الروم<sup>(2)</sup> . وقد أرخ أبو تمام في شعره للكثير من تلك المعارك ، وسنفضل القول في ذلك عند الحديث عن مدائحه الحربية في الفصل الثاني من هذه الدراسة .  
**ثانياً / الحياة الاجتماعية:**

كان من شأن النظام السياسي المتبع في الدولة العباسية ، والنظام الاقتصادي الذي حددته سياسة الأرض وسياسة المال أن يقيماً فرزاً اجتماعياً بين رعايا الدولة ، بحيث أدى ذلك إلى نشأة تجمعات متميزة من حيث قيمتها الاجتماعية ومدخولها المادي وتقاليدها ومفاهيمها .

وقد حوى المجتمع العباسي أربع طوائف كبيرة في كل طائفة منها عدد من الفئات :  
- طائفة أرباب السلطة من خلفاء وأمراء ووزراء وكتاب وقادة جند .  
- طائفة أرباب الثروة من كبار التجار وأصحاب الإقطاعات .  
- طائفة أرباب المهن والحرف .  
- طائفة العامة من الناس من عمال الأرض والتجارة ومن هم في حكمهم من ذوي الدخل المحدود أو من العاطلين عن العمل<sup>(3)</sup> .

ولو نظرنا من حيث مستوى المعيشة لوجدنا أن الطائفتين الأوليين متقاربتان إلى حد كبير ، ولاسيما إذا عرفنا ضخامة الإقطاعات الموهوبة للمقربين من أرباب السلطة ، والأموال الطائلة التي كان يجنيها ملتزمو الخراج وكبار التجار<sup>(4)</sup> . فهاتان الطائفتان بفئاتهما المتعددة تكونان جماعة الميسورين المترفين أصحاب العيش الرغيد ، المتمتعين بخيرات النظام القائم .

أما طائفة أرباب المهن والحرف ومن هم على شاكلتهم من الفقهاء والمؤدبين والمعلمين ورجال الأدب والشعر ؛ فإنهم يشكلون جماعة متوسطي الدخل ، أو الطبقة الوسطى بتعبير عصرنا الحاضر ، وتتفاوت هذه الطائفة إلى حد ما في مستواها المعيشي .

أما طائفة العامة فقد كانت الأكثر عدداً والأقل قيمة اجتماعية ، وإن كانت الأكثر أهمية من حيث طبيعة عملها أو من حيث دورها في الواقع السياسي والأمني . فمن بين صفوفها كانت تخرج حركات الثورة على النظام ، ومن بين رجالاتها جماعات اللصوص والشطار الذين أقضوا مضاجع التجار في طرق قوافلهم البرية والبحرية<sup>(1)</sup> .

80 /2 . /2

646/3 1960 . :

/3

13 9: ( . )

151 : . /1

292 : /2

وقد عاشت هذه الطائفة حياة بؤس وشقاء ، وتطلع أفرادها إلى المال والحصول عليه بكافة السبل ، ولعله من المفيد هاهنا أن نتناول واقع كل طائفة على حدة:

#### أ/ طائفة الميسورين :

كان الخليفة رأس الهرم في النظام السياسي للدولة العباسية، وقد أعطته التشريعات الفقهية حقوقاً خاصة به ، لاسيما من حيث المال والأرض، فقد كان له "بيت مال" خاص به غير بيت مال المسلمين ، تجمعت فيه واردات ضخمة ، نورد نموذجاً لها ما ذكره السيوطي في كتابه تاريخ الخلفاء من أن الخليفة هارون الرشيد ترك عند وفاته ثروة قدرت بمئة مليون دينار نقداً ، كما أن ممتلكاته الخاصة من جواهر وأثاث وخيول قدرت بحوالي مليون ونصف من الدنانير<sup>(2)</sup> .  
وقد نعم أفراد الأسرة العباسية الهاشمية بمخصصات سنوية من الأموال فضلاً عن بعض الإقطاعات الكبيرة ، ففي الطبري أن الخليفة المنصور فرض لكل فرد من أفراد الأسرة الهاشمية مبلغاً قدره مليون درهم<sup>(3)</sup> .  
وكانت الإقطاعات من الأراضي الزراعية تدر لأصحابها ثروات كبيرة حملتهم إلى مصاف الأمراء والوزراء من حيث الدخل ومستوى المعيشة ، وكان القادة العسكريون من أكثر الفئات انتفاعاً من الإقطاعات وثرواتها<sup>(4)</sup> .  
وقد وفرت هذه المداخل الضخمة لأفراد هذه الجماعة مستوى معيشياً راقياً تجلّى في البذخ الذي أنفقوه على بناء القصور وتزيينها من الخارج والداخل ، وقد وقف شعراء العصر مشدوهين أمام روعة بناء تلك القصور والسحر الفتان في كل جزء من أجزائه ؛ فهذا الشاعر علي بن الجهم يعبر عن دهشته في وصفه لواحد من تلك القصور قائلاً<sup>(5)</sup>:

ومما لا شك فيه أن جماعة أهل السلطة وأرباب الثروات كانوا الأكثر استفادة من التحول الحضاري الذي عاشه المجتمع العباسي بفعل الهيمنة الفارسية سياسياً واجتماعياً، والذي أشار إليه الجاحظ في كتابه " البيان والتبيين " بقوله: " دولة بني العباس أعجمية خرسانية"<sup>(6)</sup> .

/3 151 :

275: /1

/2 327/6 :

/3 82:

/4

553 /3 ( . )

/1



فقد غزت العادات والمفاهيم والثقافة الفارسية المجتمع العباسي في فئاته العليا ، مما خلق جواً جديداً من الحضارة في التاريخ العربي الإسلامي كانت له انعكاسات واضحة في الكثير من المجالات : من ذلك - مثلاً - غلبة الطابع الفارسي في حياة القصور العباسية من حيث نمط البناء ومظاهر العظمة في تزيينها وأثاثها ، ناهيك عن أساليب الحياة فيها - أكان لجهة اللباس والطعام ، أم لجهة اللهو والسمر<sup>(1)</sup> . وكان لوجود الرقيق ذي الغالبية الفارسية دور فعال في عملية التحول الحضاري ، فقد ازدحمت القصور والبيوتات الميسورة بأصناف من الرقيق أطلقت عليهم تسميات عدة وفق طبيعة عملهم ، فالذكور منهم كانوا نوعين : الخصيان وهم القائمون على خدمة نساء القصور والدور ، والخدم وهم الذين يسعون بين أيدي أصحابهم من الرجال في مجالسهم العامة ، أما الإناث فكان منهن "الجارية" ومجال عملها داخل الدور ، ومنهن "القينة" وهي الجارية التي أفردت لإحياء مجالس الشراب واللهو بما تقدمه من أصول الغناء وفنونه<sup>(2)</sup> .

ولئن كانت مجالس الخلفاء والوزراء تضم عدداً محدوداً من الندماء؛ فإن أمكنة اللهو خارج القصور كانت تستقبل أعداداً أكبر من شباب المؤسرين ، حيث كان الغناء والرقص والشراب يسحر قلوب الرواد الذين أطلقت عليهم تسمية "الفتيان"<sup>(3)</sup>

وكانت المناسبات الاجتماعية في حياة هذه الطائفة ميداناً رحباً لإظهار مقدار الثروة والجاه ، وقد تناقلت كتب التاريخ ذكر البعض منها ، لعل من أشهرها مناسبة زفاف "بوران" بنت الوزير الحسن بن سهل للخليفة المأمون ، فقد ظهر في هذه الحفلة من أصناف البذخ والتبذير شيء كثير قارب حد الأساطير<sup>(4)</sup> .

وقد أثر هذا الجو العابق بوسائل اللهو والمجون في أوساط كثير من شبان هذه الطائفة ، فتفشى فيهم نوع من التحلل من الأوامر الدينية ، وظهرت على ألسنتهم أقوال يستفاد من ظاهرها الخروج عن المعتقدات الدينية ، فكان أن أطلقت عليهم تهمة الزندقة ، وهي في الأصل تعني الشك في الدين ، غير أنها في العصر العباسي اتخذت معنى الظرف والتنهك<sup>(5)</sup> .

وإذا كانت الزندقة بشكلها التحللي الاجتماعي تمثل مظهراً من مظاهر التحول الحضاري لمصلحة الحضارة الفارسية ؛ فإن المجتمع العباسي كان يعيش في الوقت نفسه في ظل مظهر آخر من مظاهر السيطرة الفارسية أشد خطورة من الأول في

/2

298/1 1967

114 /10 71 /9 46/3 1340

/3

119 /1 :

: , 138 /19 53/15

128 /9 : /4

210 205

258 /10 :

/1

96 /2 :

. /2



(1)

غير أن المحلل لأوضاعهم المعيشية يجد تفسيراً لنظرة أصحاب الطوائف الأخرى إليهم ، فقد كانت لهم من مشاغلهم اليومية وطبيعة عملهم ما يبعدهم عن أجواء العلم والمعرفة في عصر كان تقدير الثقافة فيه طاعياً .  
وقد اتسمت حياة هذه الطائفة بالبؤس والشقاء ، وساهمت أزمتات الغلاء التي تكاثرت في هذا العصر إثر الفتن العسكرية أو الثورات في ازدياد أوضاعهم سوءاً<sup>(2)</sup>

أضف إلى ذلك سخط الطبيعة أحياناً ، إذ حصلت موجات من القحط والجفاف في بعض أرجاء الدولة أدت إلى تفاقم الأوضاع المعيشية وازدياد الفقراء فقراً أو افتقار ذوي الدخل المحدود. ويفيض كتاب السيوطي تاريخ الخلفاء في الحديث عن نتائج تلك الأحوال المتردية ، منها إشارته إلى اضطرار الناس في طبرستان والري إلى أكل جيف الموتى إثر موجة الجفاف والقحط<sup>(3)</sup> .  
كذلك عكس الشعر أيضاً بعضاً من هذه الصور البائسة حيث صور أبو العتاهية شاعر هذه الجماعة الحال التي وصل إليها عامة الناس في رسالة مفتوحة موجهة إلى الحاكم الخليفة طالبا منه معالجة الأزمة<sup>(4)</sup> :

وقد ألجأت هذه الحالة البائسة جموع الفقراء إلى ردادات فعل مختلفة وفق إمكاناتهم وأمزجتهم ؛ فنشأت في صفوفهم تيارات تتفاوت بين الاستسلام والسلبية من جهة ، ومحاولات الحصول على المال بطرق مشروعة أو غير مشروعة من جهة أخرى .  
**ثالثاً/ الحياة الثقافية:**

الثقافة باعتبارها نتاجاً حضارياً خاضعة أبداً لنظرية التفاعل بين المجموعات البشرية المتجاورة في الإقامة أو المتقاربة بالتزاوج، ولم يعرف التاريخ البشري ثقافة نشأت من العدم ، أو تطورت بحركة ذاتية مستقلة .  
فالحضارات تتلاقح وتتوارث وفق قانون حتمي يمتنع على أرباب السلطة إلغاؤه أو الحد من فعاليته ، والثقافة العباسية خير شاهد على التفاعل الحضاري بحكم نشأتها في بيئات استفادت من التعددية الثقافية في العهود السابقة، قبل الإسلام وبعده<sup>(1)</sup> .

5

:

/1

117/3 : ( . )

88 /2:

. /2

. 419 368 343 :

/3

/4

والباحث في تكوين المجتمعات العباسية يجد نفسه أمام تنوع عرقي مقترن بتعددية ثقافية في المدن عامة وفي العاصمة بغداد خاصة، وقد كان للسياسة التي اتبعتها الدولة الإسلامية منذ نشأتها دور في رعاية هذا التنوع والاستفادة منه ، فعندما أطلت هذه الدولة على بلاد الروم وفارس والهند وجدت نفسها أمام شعوب ذوي حضارات تاريخية نامية وثقافات دينية وعقلية شهيرة<sup>(2)</sup> .

وقد أعطت الدولة الإسلامية لهذه الشعوب دوراً بارزاً في تكوين حضارتها الذاتية عبر نظام الملي الذي يضمن لكل مجموعة دينية خصوصيتها الحضارية وجوهاً الثقافي المميز .

يقول ابن خلدون في مقدمة تاريخه: " إن حملة العلم في الملة الإسلامية أكثرهم العجم - لا من العلوم الشرعية ولا من العلوم العقلية - إلا في القليل النادر، وإن كان منهم العربي في نسبه فهو عجمي في لغته ومرباه ومشيخته.... ولم يتم بحفظ العلم وتدوينه إلا الأعاجم"<sup>(3)</sup> .

ومفهوم " الأعجمي " في الثقافة الإسلامية كما نعرف للدلالة على غير العربي من أصحاب الثقافات القديمة الذين يعترف لهم "ابن خلدون" بدور بارز في نشر العلوم داخل الدولة الإسلامية .

ولئن كثر عدد العلماء الأعاجم في الفترة العباسية وكثر إنتاجهم العلمي بحيث رفع العصر إلى الفترة الذهبية في التاريخ الإسلامي؛ فإن روافدهم الثقافية لم تنقطع في أية مرحلة من مراحلها منذ دخول الأعاجم في "دار الإسلام" ، وإن كان للعلماء العباسيين من امتياز على سابقهم في الفترات السابقة ، فلكونهم قد دونوا علومهم في مؤلفات حفظتها من الاندثار ، بعد أن هيأت لهم الدولة العباسية عبر الخلفاء والوزراء المشجعين للعلم والعلماء جواً ملائماً مكنهم من نقل التراث العلمي إلى اللغة العربية<sup>(4)</sup> .

هذا ، ولم يكن انتقال الحكم في الدولة الإسلامية من الأسرة الأموية إلى الأسرة العباسية تغييراً في نمط النظام وطبيعة السلطة؛ وإنما كان تغييراً في نمط الحضارة وأسلوب الحياة عند أبناء الفئات الميسورة ، فالحضارة في الفترة الأموية كانت حضارة عربية خالصة على الصعيد الثقافي تغترف من معين الأدب، وتلتهم المعارف الدينية الإسلامية من حديث وتفسير وفقه تبعاً لأذواق الحكام المسؤولين، فلما جاء العباسيون ، دخل في السلطة معهم جماعة الموالى الفرس الذين كان لهم اعتداد بثقافتهم وحضارتهم ، وعملوا على نشرها حتى عمت المجتمع العباسي على كافة الصعد ؛ فكان للعلم نصيب كبير من هذه العناية لمواكبة الحاجات الجديدة ، كما كان للخلفاء نصيب وافر في الحث على نقل المعارف والعلوم من الحضارات القديمة<sup>(5)</sup> .

295: /1 .

277 : /2 .

478 477 : /1

282 /2 : /2 .

228 : /3 .

أضف إلى ذلك عامل الزمن في تعميق التفاعل الثقافي بين المجموعات العرقية والدينية المتعددة التي كان المجتمع الإسلامي يتكون منها في مطلع القرن الثالث للهجرة .

ثم إن الفترة العباسية جاءت بعد أن توطدت سلطة الدولة على البلدان التي دخلتها في حركة الانتشار العربي الإسلامي ، والتي شملت أقطاراً عديدة من بلاد المغرب والأندلس إلى أقاصي بلاد تركستان ، وقد رافق توطيد سلطة الدولة انتشار اللغة العربية التي أصبحت لغة الدولة الرسمية بعد تعريب الدواوين، ولغة الدين والثقافة في جيل المولدين وأبناء الموالى (1) .

فكل صاحب رأي أو ذوق أدبي وجد نفسه مضطراً إلى استخدام العربية إذا أراد لرأيه أو لأدبه انتشاراً وذبوعاً، ومن البديهي أن الأفكار التي عبروا عنها باللغة العربية كانت خلاصة ثقافتهم من علومهم القديمة .

وقد كان لتشجيع الخلفاء العباسيين على نقل وترجمة معارف الأمم الأخرى دور بارز في النهضة الثقافية ، فمنذ مطلع العصر أرسل الخليفة المنصور وفوداً إلى حكام الروم تحمل الهدايا وتطلب إمداد الدولة العباسية بالمؤلفات ، واختار لها أفضل المترجمين في عصره ، وأمدهم بالمال والرعاية حتى نشطت حركة النقل واستفاد المثقفون من خيراتها (2) .

وقد شارك الخلفاء في العناية بشؤون الترجمة والنقل وزراؤهم من الفرس كآل برمك وآل سهل ، ففي " تاريخ بغداد " رواية للجاحظ عن مجالسة خالد البرمكي للمترجمين وإغداقه الأموال عليهم تشجيعاً على عملهم (3) .

ثم يأتي دور المأمون ، الخليفة الشهير بثقافته وعلومه في كل فن وعلم في تغذية حركة النقل والترجمة ، وتوجيه العلماء إلى الأخذ بها ، ففي تاريخ الخلفاء للسيوطي أن المأمون أرسل في جلب كتب الفلاسفة اليونان من جزيرة قبرص (4) .

ختاماً - ولكل ما سبق - فمن الطبيعي أن يتمثل أعظم مظاهر الحضارة في العصر العباسي في ذلك النتاج الثقافي الذي وصل إلينا من هذا العصر في أشكاله المختلفة ، سواء على صعيد العلوم الإنسانية: كالأدب والشعر والتاريخ والجغرافيا، إلى جانب العلوم الشرعية ، أم على مستوى العلوم التجريبية : كالطب والصيدلة والهندسة والرياضيات والفلك .

131: . /1

283 /2 : . /2

144 /4 : /3

232 : . : 233 : /4

( )

:

:

.

1

2

3

" " " "

4

:

5

:

/1

243 /8 1997

:

/2

3 /2 1998

:

/3

246 : ( . )

:

:

5 1988

312 : 10

320: 1 1 1933

/4

320 1961

:

/5



/1 3/2

/2 100/15 ( . )

/3 59:

/4

/5 37/3 1325

/6 100/15:

1

":

2

":

3"

4

":

5

:

:

6

7

:

8

---

/1

66 4 1973

/11 1990

:

/2

66

/3 273 :

/4

172/1 1987

" "

/5

(9) 8 2 :

8/2 : /6

59: /7

/8 272:



":

. 1

. 2

. 3

":

:

:

. 4

188

<sup>5</sup> 188

231

. 232

:

/1 67/1

29/2 1978

/3 27/4

/4 9/2 :

/5 62 49 : 1945

---

/2

1

:

2

:

3

:

:

:

4

:

278 277 /1  
 /2277 :  
 /3276 :  
 59 : /4



1

:

:

:

:

:

2

:

3

.

:

.

343/3:

262 261 :

64 /4 : /3

/1

/2



:

1

:

2

3

:

4

":

:

"

5

" .. ":

6

/1 146 /4 :

53 /4 : /2

. . 53: 1995

. : /3

167 : /1987

54 53 /4 : /4

/5 /3:

556: /1



:

1

2

"

3"

"

4"

-:

5

:

556/4 : /2

154 : 1936

169 168 : . /4

56 : . /5

142 : /1

---

/3

. 1

. 2

201 :

211 :

. 3

. 4

5

-: 6

---

/2

38/1 1974

22 /4

/3

64 62:

/4

35 : 1997

/5

19 :

. /6

1812 180 :

. /1

/

.

/

-:

1

.

/

:

2

.

3

-:

4

5

146 /1 : /2

524 /4 : /3

121 : /4

146 /1 : /1

253 /2 : /2



:

"

1"

-:

2

"

"

3

4

-:

5

:

1

/3 286 285 /1 1956

/4 361 /4:

:

/5

26 : 2006

324/4 /6

522 /4 : /1



2

.

-:

3

-:

4

5

.

6

7

---

126 /2 323 /1 : : 23 : . /2  
. 486 413 333 317 311 /4 323 /1 : /3  
131 /2 : /4  
310 308 /3 : /5  
42 : . /6  
/1 101 :  
26 : . /2

-:

1

. 2

. 3

. 4

:  
5

6

( )

7

79 / 4 : / 3

27 : . / 4

/ 5 43 / 2 :

40 : . / 6

5 / 3 : / 7

41 : / 1

195 184 / 3 80 / 1 : / 2



-:

1

.

":

2"

:

"

-:

3

:

4

":

:

5

:

:

6

203 /3 : /3

/47 /2:

21 /4 /5

:

/6

118 /1 2001

72 : /1

250 /3 : /2 202 201 /1:

:

- -

:

:

1

:

2

":

:

:

3"

4"

"

358 357 /1 : /3

/43 /2 :

284: 1968

24 /1 : /2

:

/1



"

1"

-:

: /

2

3"

":

4

5

58 /1 : /3

38 /1 : /4

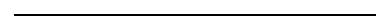
268 :

/5

/6

41 : 200

. /1



. 1

":

2"

:

3

":

4

( 278 )

"

( 335 )

( 370 )

( 380 )

( 440 )

---

48 : /2  
 118 : /3  
 31 : /4  
 101 : /5

1

.

2

( 512 )

"

3"

4

: /

16 15 /1 :

/1

:

/2

609 603 /4 : /3

/4 24 :



.1  
:

/1

/2

/3

/4

/5

/6

"

2

3"

4"

"

5

321 320 : 1: 1:

/1

10/1 1951

:

/2

14:

/3

3/1 ( . )

/1

14: 1956

/2



- - :  
- - - - -

.

.

:

.

.

.

"

1

.

"

.

.1

1963

:

## المبحث الثالث (الخصومة حول شعرابي تمام)

### أولاً/ جذور الخصومة وأسبابها:

الخصومة بين القدماء والمحدثين في الشعر قديمة تعود في أصولها إلى خروج العرب من جزيرتهم مع حركة الفتوح، واحتكاكهم بالحضارات المجاورة ، فقد فرض هذا الاحتكاك تغييرا في طبيعة الحياة الفكرية والثقافية فبينما كانت هناك عوامل كثيرة تدفع بعجلة الدولة العربية نحو التحديث؛ كانت هناك في المقابل عوامل أخرى مناقضة تحاول الحفاظ على التقليد ، وتقييد الأمة العربية الناشئة بقيود الثبات والجمود .

وعن هذه العوامل الكثيرة التي كانت تدفع الدولة العربية نحو التجديد يقول أحد الباحثين : " إن عصر الأمويين والعباسيين كان في الواقع عصر انتقال وقلق : انتقال في الحياة من عيشة البدو إلى عيشة الحضرة ، انتقال في الدين وهو أكثر الانتقالات اضطراباً إذ تنتشر في أطرافه الفتن والملل والتعصب والإباحية والحقائق والأباطيل ، انتقال في النظام الاجتماعي بعد أن احتك العرب بمدنية الفرس والروم وكثر الأعاجم والأتراك في الجيش والإدارة واشتد النزاع بينهم وبين العرب ، انتقال من الشطف إلى الترف ، انتقال في اللغة بعد انقراض العرب الأوائل ، وقصور اللغة في الاصطلاحات العلمية والفلسفية والإدارية الجديدة"<sup>(1)</sup>.

وإلى جانب هذه العوامل ، كانت هناك عوامل أخرى تدعو إلى البقاء في إطار التقليد ، من هذه العوامل : التحدي الشعبي ، واتصال الشعر بالدين ، وطلب الشعراء للشهرة والانتشار ، وفي ذلك يقول الدكتور محمد مندور : " لقد جاء العصر العباسي وأخذ العرب يجدون في جمع تراثهم الروحي ، وكان من الطبيعي أن ينصرف أول جهدهم إلى المحافظة على لغتهم من العجمة التي أخذت تنسرب إليها بعد الفتوحات ، وعلى سلامة تلك اللغة يتوقف فهمهم لمصادر دينهم وهو أعز ما يملكون ، ولذا حرص علماءهم على تدوين الشعر القديم يتخذونه حجة في تفسير القرآن والحديث ، ولم يكن يشغلهم إذ ذاك جمال ذلك الشعر ، قدر ما شغلهم صلاحيته للاستشهاد ، فاتصال الشعر بالدين هو السبب الأكبر في الانتصار للقديم ، ولم يقف الأمر عند هذا الحد ، بل امتد إلى الشعراء أنفسهم إذ لم يروا بدا - لكي يروى عنهم شعرهم وينتشر - من أن يحاكوا الشعر القديم ، لا في أسلوبه فحسب بل في بنائه الفني"<sup>(2)</sup>.

فكان لا بد وقد تفاعلت هذه العوامل بعضها مع بعض أن ينشأ صراع بين الحضارة الجديدة والتقليد المتوارث ، مما أدى إلى بروز ازدواجية في الحياة والفكر العربيين<sup>(3)</sup>.

فقد كانت الحضارة الجديدة تدفع الحياة العربية إلى الأمام فتندفع في الحضارة المادية ، على حين "كانت تنجذب إلى الوراء بحكم الدين وبحكم اللغة"<sup>(4)</sup>.

8: 1946

. /1

76: 1972

. /1

11-10/ 2 ( . )

. /2

10/2 /3

إن ارتباط الدين باللغة كان سبباً هاماً في تقصير الشعر عن مجارة الحياة الجديدة والتعبير عنها ، فاللغة العربية بحسب طه حسين " لغة دينية ، والاحتفاظ بأصولها وقواعدها والاحتياط في صيانتها من التطور وآثاره السيئة ، واجب ديني لا سبيل إلى جرده أو التقصير فيه"<sup>(1)</sup>

لهذا عد أي خروج على اللغة خروجاً على الدين ، وقوبل بالسخط والرفض والعداوة ، ولهذا أيضاً كان لا بد لأي تجديد أن يقترن بالخروج على الدين .

ولم يبدأ الشعر العربي بالنهوض - حسبما يرى أدونيس - إلا حين بدأ يقيم مسافة بينه وبين الأيدلوجية الدينية من جهة ، وبين (الجماعة) بالمعنى الديني من جهة ثانية .. وقد بلغت هذه الحركة من الانفصال أوجها في نهاية القرن الثاني الهجري في نتاج أبي نواس وأبي تمام"<sup>(2)</sup> .

ورغم أن محاولات التجديد والثورة على الموروث الشعري قد بدأت في الظهور في العصر الأموي ؛ إلا أن تلك المحاولات لم توفق توفيقاً تاماً ، ذلك لأن عصر الأمويين - كما يقول طه حسين - لم يطل ، ولأنه لم يكن عصر ثبات واطمئنان ، وإنما كان عصر تحول وانتقال"<sup>(3)</sup> .

فالتجديد الفعلي في الشعر العربي لم يحدث إلا في العصر العباسي ، وسط مناخ جديد أقل ما يقال عنه إنه كان ثورة على كل التقاليد ، وسبيل إلى أي تطور ، فقد "كانت الإباحة والإسراف في حرية الفكر ، وكثرة الإزدراء لكل قديم دينا كان هذا القديم أم خلقاً أم سياسة أم أدبا ، ظاهرة غريبة مدهشة في هذا العصر"<sup>(4)</sup> .

وقد انتصرت نتيجة لذلك الحضارة الجديدة في العصر العباسي ، وكان انتصارها عاماً شمل الحياة المادية والفكرية وتناول معها حياة الشعور ، ففكر العرب المحدثون بطريقة تخالف مخالفة شديدة تفكير العرب القدماء ، وعاشوا كذلك في دورهم وقصورهم عيشة تخالف عيشة آبائهم ، وظهرت عندهم العلوم وضروب الفلسفة ، وتغير لهذا كله حسهم وشعورهم ، فتغير لسان هذا الحس وهذا الشعور ، وهو الأدب نثراً كان أو شعراً"<sup>(5)</sup> .

ولعل أبا نواس كان أبرز من حمل لواء التجديد في ذلك العصر مع صاحبيه بشار بن برد ومسلم بن الوليد<sup>(6)</sup> ، غير أنه برز على صاحبيه فكانت له تلك المكانة المتميزة في التجديد في تاريخ الشعر العربي ، بحيث عده نقاد الشعر ومؤرخوه مجدداً ثائراً ، وعدوا الدور الذي قام به خصومة واعية بين الجديد والقديم .

بيد أن خصومته كانت خصومة من جانب واحد ، إذ لم يقم حوله من الجدل ما قام حول أبي تمام ، ولم ينقسم الناس حوله إلى أنصار وخصوم<sup>(7)</sup> .

/4

236 -235/3 1978

/5

14 /2 . /1

22 /2 /2

28 -27 /2 /3

106/2 /4

409 : 1962

. /5

ولعل سبب ذلك يعود إلى أن أبا نواس في تجديده ثار على العرف العام ، وعلى موضوعات الشعر دون أن يتنكب عن عمود الشعر العربي ، والدليل على ذلك أن النقاد القدماء كانوا راضين عنه جملة ، ما عدا إفحاشه في القول وجرأته على العرف وخروجه عن العادات الحميدة<sup>(1)</sup> .

لقد كان أبو نواس ينزع في تجديده إلى الثورة على عمود الشعر ، غير أنه بقي يرسف فيه ، لهذا لم يثر النقاد عليه ، في حين ثاروا على أبي تمام لأنه تناول في تجديده "بنية الشعر وتركيبه ، أو عموده كما يقول القدماء ، ولأنه اتخذ من هذه الثورة مذهباً طبقه في شعره دون أن يدعيه ادعاءً"<sup>(2)</sup> .

إن كلاً من أبي نواس وأبي تمام ثار على عمود الشعر ، ولكن الخصومة لم تعنف إلا حول الثاني ، لأن ثورة الأول بقيت في حيز التنظير ، بينما انتقلت ثورة الثاني من التنظير إلى التطبيق .

ومما مهد للخصومة حول شعر أبي تمام دون أبي نواس أيضاً عدم وضوح مذهب نقدي لمعاصري الثاني ولاحقه ، فالذين "عاصروا أبا نواس وجاؤوا بعده من الأدباء والشعراء وأئمة اللغة ، لم يكن لهم في النقد مذهب معروف أو خطة واضحة"<sup>(3)</sup> .

بيد أن الخصومة حول مذهب أبي تمام ما كان لها أن تتخذ شكلها النقدي العنيف الذي اتخذته لولا ظهور البحتري ، فكان بذلك أمام النقاد نموذجين من الشعر : أحدهما يمثل القديم والآخر يمثل الجديد"<sup>(4)</sup> .

وربما كانت لعقيدة أبي تمام وشهرته أيضاً دور في نشأة الخصومة حول مذهبه " فقد ادعى قوم عليه الكفر ، بل حققوه وجعلوا ذلك سبباً للطعن على شعره وتقبیح حسنه"<sup>(5)</sup> .

ويرد الصولي - بعد ذكر هذه التهمة - على أصحابها بقوله: " وما ظننت أن كفراً ينقص من شعر ، ولا أن إيماناً يزيد فيه"<sup>(6)</sup> .

وإلى جانب تهمة الكفر كان للشهرة دورها في إذكاء جذوة الخصومة حول شعر الطائي ، فقد احتل أبو تمام مكانة رفيعة في عصره ، حتى قيل: إنه قد أخل في زمانه خمسمائة شاعر كلهم مجيد ، ولم يكن أحد من الشعراء يقدر على أن يأخذ في حياة الطائي درهماً بالشعر ، فلما مات اقتسم الشعراء ما كان يأخذه"<sup>(7)</sup> .

وقد اعترف النقاد - من قدماء ومعاصرين - لأبي تمام بهذه المكانة ، وفي ذلك يقول طه حسين: " إن أبا تمام أول شاعر إسلامي استطاع أن يفرض زعامته فرضاً ، وأن يعترف له بها الناس جميعاً ، دون أن يزاحمه فيها أحد مزاحمة جدية"<sup>(8)</sup> .

108 - 107: 1972

/1

5-4: ( . )

/2

51/2

/3

/4

172:

/5

/6

388/16

/1

101 - 100:

1969

/2

وليس أدل على مكانة أبي تمام هذه في عصره من وساطته للبحثري لدى أهل معرفة النعمان<sup>(1)</sup> ، ومن احتكام الشعراء إليه واستشفاع المذنبين به، وادعاء البعض أنهم إياه ليحتلوا مركزاً في القوب<sup>(2)</sup> .

وبسبب من هذه المكانة راح نفر من الناس ينشر سيء شعره طلباً للشهرة ، وقد أشار صاحب الأغاني إلى هذه الطائفة من الناس بقوله: " .. وفي عصرنا هذا .. أقوام يتعمدون الرديء من شعره فينشرونه ويطوون محاسنه، ويستعملون القحة والمكابرة في ذلك ، ليقول الجاهل بهم : إنهم لم يبلغوا علم هذا وتمييزه إلا بأدب فاضل وعلم ثاقب ، وهذا مما يتكسب به كثير من أهل هذا العصر ويجعلونه .. سبباً للترفع وطلباً للرياسة"<sup>(3)</sup> .

هذا. وآخر سبب يمكننا أن نرجع إليه حدة الخصومة حول شعره هو فارق السن بينه وبين معاصريه من الشعراء ؛ فقد كان مما يزيد في تحامل دعبل بن علي على الطائي مثلاً أن الأخير كان حين قدم بغداد في خلافة المأمون شاباً صغير السن ، على حين كان دعبل على أبواب الستين ، فلما تخطى الطائي

رقاب الشعراء جميعاً ، داخل دعبلاً - كما يبدو لمتتبع أخباره - حسد عليه"<sup>(4)</sup>

كل هذه الأسباب التي ذكرناها كان لها تأثير في نشأة الخصومة حول شعر أبي تمام ، بيد أن أقوى هذه الأسباب يتمثل في خروج أبي تمام على عمود الشعر التقليدي ، فهو شاعر عدل في شعره عن مذاهب العرب المألوفة، وشعره من ثم "لا يشبه أشعار الأوائل ولا على طريقتهم"<sup>(5)</sup> كما يقول الأمدي ، فهو إما أن يكون أشعر الناس جميعاً ، وإما أن يكون الناس جميعاً أشعر منه"<sup>(6)</sup> على حد تعبير التوجي ، و"إن كان ما يقوله شعراً فما قالته العرب باطل"<sup>(7)</sup> كما قال ابن الأعرابي .

وما دام الأمر أمر شاعر مختلف وشعر مباين للسائد والمألوف؛ فمن الأفضل - فيما نظن - أن نتوقف قليلاً لنستجلي رؤية الطائي وفهمه لماهية الشعر وطبيعة الشاعر ، وذلك من خلال قصائده ، حيث يعد أبو تمام أحد أكثر شعراء العربية حديثاً عن الشعر في شعره ، بل كان من أوصف الناس لقصيده كما يقول ابن رشيق<sup>(8)</sup> .

وأول ما يلفت النظر في هذا الخصوص أن الشاعر في مذهب أبي تمام يبدو مثل الكاهن أو الساحر ، ويبدو الشعر من ثم مثل الكهانة أو السحر ، فهو المقدس والمخفي والبعيد ، وإذا تجلى فإنه يفصح عن ذاته ، وأول سماته السحر والدهشة والإغراب :

66: ( . )

/3

67 - 66 : 1962

/4

383 /16 /5

166 - 165 : 1964

. /1

4/1: /2

245: /3

444: /4

209 /1: /5

(1)

- :

(2)

وما دام الشعر تماماً مثل السحر، فإنه لا يتقنه سوى السحرة المبدعين ، فإذا حاول المبتدئون وصغار الشعراء أن يخوضوا في غماره فإنهم لا يعودون إلا بخفي حنين، بل إن تقليد هذا الشعر (السحر)، أو سرقة أمر متعذر لأنه - حسب ما يذهب إلى ذلك أبو تمام - ملكية خاصة - إن جاز التعبير - مسجلة بأسماء العباقره وحدهم :

(3)

وإذا كان الشعر على هذه الصفات ، فإن تأثيره في المتلقي يكون كبيراً وعميقاً ، فهو يخلق الحالة الشعرية وينقلها من الشاعر إلى المتلقي ، ولذلك يصف الطائي قصائده بأنها :

(4)

وهذا يفضي بنا إلى حقيقة نقدية هامة، وهي أن الشعر العظيم دائم التأثير والفاعلية ، بل هو يتخطى زمانه ويظل تأثيره كما هو ، وكأن أботمام يفرق بين الشعر والنظم ، ببقاء الأول جديداً زاهياً على مر الأيام وكأنه الذهب ، وفناء الثاني بعد ولادته ، لأنه لا يمتلك مقومات البقاء، فهو يقول في وصف قصيدته :

(5)

إنها اللغة البكر التي تعجز الأيام بتعاقبها عن افتضاض بكارتها، فهي تظل عذراء شابة عصية على القياد متمنعة، بل وتظل حتى عصية على الهرم والمشيب . والشعر عند أبي تمام صياغة أو حياكة ، وهو وشي أو جوهرة نادرة ، ولذلك فهو نظم ونظام وعقد وسمط وقلادة، والقصيدة كما يقول:-

(6)

(7)

182 /2: /6

/7 209 /4 :

160 /2 : /1

331 /4: /2

96 /1 : /3

204 /1 : /4

426 /1 : /1

ومن الطبيعي أن يكون نظم القصيدة عنده صناعة مرهفة وتنميق وزينة خالصة، أو هي حلي أنيق ووشي :-

(1)

ويدرك أبو تمام أن الشكل وحده لا يشكل جديداً خالصاً، فهو يبين أن قصيدته ذات معانٍ مبتكرة عذراء وذات دلالات جديدة:-

(2)

ولا يهتم أبو تمام بالشكل والمعنى فحسب ، وإنما يهتم أيضاً بالسياق العام ووحدة القصيدة، ولذلك فهو يدين القوافي الشاذة، ويريد من القصيدة أن تكون بعيدة عن العيوب والشوائب، وهو يرى أن قصائده تبدو لناظرها:

(3)

وما دام شعره على هذه الدرجة من الجودة والإتقان ؛ فلا غرابة إذن أن نراه مدلاً به مفاخرأً بقصيده، حتى ليبدو حين يمدح كمن يمنح ممدوحيه منحاً يفوق منح العادة الذي دأب على منحه الشعراء:

(4)

وإذا كان فعل هذه المنيحة فعل الرقى ؛ فإن لشقيقتها من الحلاوة واللذاعة ما يفوق حلاوة المنى ولذاعة ريق الأحبة:-

(5)

ولشقيقتها من الحسن ما يعفي على حسن الخلعة التي خلعتها الممدوح على المادح ، وشتان بين ما تقع عليه العين وما يمتد إلى شغاف القلب:-

(6)

وكانت غاية الطائي حين تخرج قصيدته من بين يديه أن تقع على شقيق لها في الحسن والغرابة:-

(1)

---

398-397/1: /2

330/3 : /3

382-380/1 : /4

131/3 : /5

256/3 : /6

343 /2 : /1



وكأن أبا تمام كان ينتج شعره لفئة عليا من الناس توفر لها العلم والفهم والذوق ، وهذا ما يتضح من كثرة تدمره في شعره من العامة والغوغاء أو الحشو كما يسميهم في بعض شعره :-

(2)

وقد أضحى الانتساب إلى تلك "الغوغاء" معنى هجائيا هش به على بعض شعراء عصره ، وذلك في قوله لعتبة بن أبي عاصم :

(3)

ثانياً / قضايا الخصومة:

(4)

:

258 /1 : /2

117/3 : /3

299/4 : /4

381

. /1

: 2003

·  
:  
/

"

(1)"

"

(2)"

"

(3)"

":

(4)"

":

4 / 1 : / 2  
5 / 1 : / 3  
22 / 1 : / 4  
21 / 1 :: / 1



(1)"

"

(2)"

":

(3)"

- :

":

"

":

(4)"

"

345 : /2

26 : /3

1995 : /4

352 :

21 /1 : /1

(1)"

(2)"

"

(3)

"

"

(4)"

.

":

(5)"

:

(6)

:

(7)

: 1961

/2

207

1981

. /3

140 :

239 : ( . )

. /4

:

. /5

25 /1 : /1

29 : 25 /1 : /2

20 /1 : /3

:

(1)

":

(2)"

":

-:

(3)

(4)" " " " " "

-:

(5)

(6)

"



283 /2: /4  
 26 : /5  
 70 : 256 /2: /6  
 71-70 : /1  
 174 /1 : /2  
 1990  
 137 -136 :

/3

(1)"

(2)" "

- :  
(3)

:

":

(4)"

- :

(5)

26 : /4

1981

/5

305:

294 /1: ( ) 74/4 : /1

295 /1 : /2

295 /1 : 45 /2 : /3

" :

. (1)"

" "

. (2)"

"

"

(3)

- :

" :

. (4)"

"

. (5)"

"

295 /1 : /4

/5

296 /1 : 46 /2 : /6

296 /1 : /7

2001

11:

/1

(1)"

" :

( )

(2)"

"

(3)"

- :

(4)"

" :

(5)

11 : /2  
 1 : /3  
 139 /1 : /1  
 70 : /2  
 145: /3





"

- :

(1)"

(2)

".  
:

(3)"

.

- :

(4)

(5)

- :

(6)

"

(7)"

564 /1 : /4

387 -386 /1 : /5

563/1 : /6

113 /1 : /1

20 : 1984

234

: 222/1 : /3

328 :

/4

. /2

- :

(1)

- :

.

(2)

- :

(3)

:

(4)

397/1 : /5

56:

/1

174 /1 : /2

214-213 /1: /3



"

(1)"

- :

(2)

" :

(3)"

" :

(4)"

" :

..

..

(5)"

- :

22/1: /4

405 /1 : /5

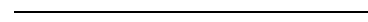
.. :

/6

21 1981

21 : /1

14 : /2



(1)

- :

(2)

(3)"

.

"

( )

(4)"

"

" "

..

214 /1 : /3

90 /1 : /4

: 200 :

/5

57 -56 : 1984

96 : ( . )

. /1

(1)"

( )

":

(2)"

"

"

(3)"

( )

":

239 :

. /2

. /3

70 : ( . )

202:

/1

. (1)"

":

:

. (2)"

:

/

":

. (3)"

":

. (4)"

!

":

. (1)"

855/3 1953

55/2 : /3

97 : /1

/2

:

/2

":  
:

. (2)"

. (3)"

"

":  
:

. (4)"

":  
:

. (5)"

"

:

:

. (6)"

12/1 : /3

362 : /4

347 : /5

97 : /6

100/15 : /7

361 : 115 -114 : /1

- :

(1)

(2)

":

(3) "

"

(4)"

(5)"

"

..

(6)"

100 /15:      331-328 /3 :    /2  
 481 /3   1966  
 140 -139 /1 :            /4  
   37 /1 :                /1  
 54 /1 :    /2  
               /3

---

/3



. (1)

. (2)

"

. (3)"

- :

(4)

- :

(5)

-29 : 1997

30

189/2 : /5

1992

229:

107 /1 : /2

137 /2 : /3

---

. /4

. /1

.

.

:

":

(1)"

":

(2)"



: /

:  
: /1

"

. (1)"

41: ( . )

---

. /1

" :

(1)"

" ..

(2)"

: /2

" :

..

:

..

:

(3)"

-:

(4)"!

" :

64 : 1960

/3

---

 /2

106:

. /1

121 :

324/2 : /2

-:

(1)

: /3

(2)

: /4

" :

(3)"

:

: /

" :

(4)"

..

121 : 22 /1 : /3  
 266/1 : /4  
 140/1 : /1  
 56: /2



(1)"

"

: /

"

(2)"

( )

":

(3)"

-:

(4)

: /

":

4 346/1 :

23:

/3

61: /4

182 : /5

368 -367: : 76 /4: /1

-:

: : :  
" (1)" : !

(2)

:  
(3)

" :

(4)"

530 /4 : 176 -175 : /2  
163 : 1978  
75/1 : 103 /1 : /4  
213 : /1

---

. /3

:

(1)

)

(4760 )

(2)

(176

(7279 )

(%65,4)

" :

(3)"

-:

( )

/1

/2

)

(197/1 2001

: )

(290 : 2005

102 /15 :

/3



رَأَيْتَكَ سَمَحَ الْبَيْعَ سَهْلًا وَإِنَّمَا  
فَأَمَّا الَّذِي هَانَتْ بَضَائِعُ بَيْعِهِ  
يُغَالِي إِذَا مَا ضَنَّ بِالشَّيْءِ بَائِعُهُ  
فِيَوْشِكُ أَنْ تَبْقَى عَلَيْهِ بَضَائِعُهُ  
هُوَ الْمَاءُ إِنْ أَجْمَمْتَهُ طَابَ وَرُدُّهُ  
وَيَقْسِدُ مِنْهُ أَنْ تُبَاحَ شَرَائِعُهُ<sup>(1)</sup>

:

(2)

(3)

(4)

(843)

(5)

(6)''

''

(7)

(373)

(8)

130 /3 : /1

294 272 /3 : /2

92 /2 : /3

11 /9 : /4

222 183 164 161 151 136 32 22 10 8 /2 340 329 174 157 /1 : /5

.340 245 232 222 219 218 146 88 /3 456 430 376 319

60 : /6

.132 79 21 5 /3 198 1991 /2 40 /1 : /7

455 /2 : /1

(132)

(3862)

(%75)

(176)

. (%82,13)

(7269)

%21,83	843	29		5	24		1
%9,66	373	7			7		2
%7,72	298	12		1	11		3
% 7,43	287	12	1	2	9		4
% 7,22	279	9			9		5
% 6,40	247	8		2	6		6
% 6,00	233	9	3	1	5		7
% 5,36	207	7	1		6		8
% 4,58	177	6		1	5		9
% 3,86	149	4			4		10
% 3,03	117	4			4		11
% 2,70	104	3		1	2		12
% 2,33	90	4			4		13
% 2,23	86	3			3		14
% 1,84	71	2			2		15
% 1,73	67	2			2		16
% 1,55	60	2			2		17
% 1,55	60	4			4		18
% 1,53	59	2			2		19
% 1,45	56	3	1		2		20
%100	3862	132	6	13	113		

:

:

·  
"  
"

· :  
(1)

· (2)

· (3)

"

· ·

· (4)"

---

· : 871- 869 /3 : · /1  
48 : 200

1993 · /2

/2 1939 182 : /3

1975 · /4

136 :

(1)

(2)

(3)

:

-:

آلتُ أُمُورِ الشَّرِّكَ شَرًّا مَّالٍ وَأَقْرَبَ بَعْدَ تَحْمُطٍ وَصِيَالٍ

( 223 )

-:

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ

(4)

---

148	133	96	8	5/2	401	340	277	260	234	174	108	7/1	:	/1				
58	55	53	49/3	452	404	389	343	341	317	283	219	218	183	161	151			
.342	340	294	287	285	283	281	279	278	269	257	245	210	146	64	61			
										.333	316	82/3	282	127/1	:	/2		
													132/3	40/1	:	/3		
																200	2	/4

(1)

- :

الْحَقُّ أَبْلَجُ وَالسُّيُوفُ عَوَارُ فَحَدَارُ مِنْ أَسَدِ الْعَرِينِ حَدَارُ<sup>(2)</sup>

(3)

(4)

- :

لَهَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَفْعَلَا وَتَذَكُرُ بَعْضَ الْفَضْلِ عَنكَ وَتُفْضِلَا<sup>(5)</sup>

- :

سَأَفْطَعُ أَمْطَاءَ الْمَطَايَا بِرَحْلَةٍ إِلَى الْبَلَدِ الْعَرَبِيِّ هَجْرًا وَمَوْصِلًا  
وَأَصْرَفُ وَجْهِي عَنْ بِلَادِ عَدَا بِهَا لِسَانِي مَشْكُولًا وَعَقْلِي مُفْقَلًا  
وَجَدَّ بِهَا قَوْمٌ سِوَايَ فُصَادَفُوا بِهَا الصَّنْعَ أَعَشَى وَالزَّمَانَ مُعْقَلًا  
وَإِنَّ صَرِيحَ الرَّأْيِ وَالْحَزْمَ لَأَمْرُؤٌ إِذَا بَلَغَتْهُ الشَّمْسُ أَنْ يَتَحَوَّلَا<sup>(6)</sup>

(7)

123 :

/1

198 /2 : /2

203 /3 : /3

101 /2: /4

98 /3 : /5

106 -104 /3 : /6

182 :

/1

:

(1)

-:

/

":

(2) "

..":

(3) "

(4)

.

:

69 :

. /2

/3

51: 2006

225 /1 : /4

236/2 : /5

.

":

...

...

(1)"

":

(2)"

"

(3)"

(4)

(5)

:

31 : 1997

---

284 :	/1
150 :	/2
.	/3
236 /1 :	/4
72 /2 :	/5



-:

- يا موضع الشدنيّة الوجناء  
- لو أن دهرًا ردّ رجع جوابي  
- من سجايا الطلّول ألاّ تُجيبا  
- قد نابت الجزع من أروية الثوب  
- ما لكثيب الحمى إلى عقده  
- لا أنت أنت ولا الديار ديار  
- هل أثر من ديارهم دعس  
- متى أنت عن ذهليّة الحيّ ذاهل
- ومصارع الإدلاج والإسراء<sup>(1)</sup>  
أو كفّ من شأويه طول عتاب<sup>(2)</sup>  
فصواب من مقلّة أن تصوبا<sup>(3)</sup>  
واستحققت جدّه من ربّعها الحقب<sup>(4)</sup>  
ما بال جرّعائه إلى جرّده<sup>(5)</sup>  
خفّ الهوى وتولّت الأوطار<sup>(6)</sup>  
حيث تلاقى الأجرع والوعس<sup>(7)</sup>  
وقلبك منها مدّة الدهر أهل<sup>(8)</sup>

-:

- قف بالطلّول الدّارسات علاثا  
- سقى عهد الحمى سبيل العهاد  
- ذريني منك سافحة الماقي  
- آلت أمور الشّرك شرّ مال
- أمست حبال قطينهن رثا<sup>(9)</sup>  
وروض حاضبر منه وباد<sup>(10)</sup>  
ومن سرعان عبّرتك المراق<sup>(11)</sup>  
وأقرّ بعد تخمط وصيال<sup>(12)</sup>

-:

(13)

-:

7 / 1 :	/1
75 / 1 :	/2
157 :	/3
239 :	/4
423/1 :	/5
166 /2 :	/6
223 /2 :	/7
112 /3 :	/8
311 /1 :	/9
369 /1 :	/10
423 /2 :	/11
132/3 :	/12
40 /1 :	/1

الحَقُّ أبلجُ والسُّيُوفُ عَوَارُ فحَذَارُ مِنْ أَسَدِ العَرِينِ حَذَارُ<sup>(1)</sup>

-:

نَوَارٌ فِي صَوَاحِبِهَا نَوَارٌ كَمَا فَاجَاكَ سِرْبٌ أَوْ صِوَارٌ<sup>(2)</sup>

{ }:

{ }:

(3)

(4)

" :

" " " " " "

(5)

" " " "

---

198 /2 : /2

152 /2 : /3

65 : /4

/5

64 /2 : 467 451 431 430 /1 : /1

-:  
 لَمَكَاسِرُ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ أَطِيبٌ وَأَمْرٌ فِي حَنَكِ الْحَسُودِ وَأَعْدَبُ<sup>(1)</sup>

-:  
 بَنِي حُمَيْدٍ اللَّهُ فَضَّلَكُمْ أَبَقَى لَكُمْ أَصْرَمًا فَأَسْعَدَكُمْ<sup>(2)</sup>

-:  
 سَلَامُ اللَّهِ عِدَّةَ رَمَلٍ خَبْتِ عَلَى ابْنِ الْهَيْثَمِ الْمَلِكِ الْبُيُوتِيِّ<sup>(3)</sup>

" (4) "

" :

(6)

"(5)"

(7)

..):

---

127 / 1 : / 2

270 / 3 : / 3

282 / 1 : / 4

198 / 2 : / 5

132 / 3 : / 6

693 - 692 : / 7

693 : / 8

:

(1)

":

(2)"

(3)

":

(4)"

-:

- قَدْكَ اتَّيْبُ أَرْبَيْتَ فِي الْعُلُوءِ  
 - هُنَّ عَوَادِي يُوسُفٍ وَصَوَاحِبُهُ  
 - لَا أَنْتَ أَنْتَ وَلَا الدِّيَارِ دِيَارِ  
 - خَشِنَتْ عَلَيْهِ أُخْتُ بَنِي خُشَيْنِ  
 - سَلَّمَ عَلَى الرَّبِّعِ مِنْ سَلْمَى بَدِي سَلْمِ  
 - شَهَدْتُ لَقَدْ أَقَوْتُ مَعَانِيكُمْ بَعْدِي  
 - عَقْتُ أَرْبُعَ الْحِلَاتِ لِلأَرْبَعِ المُدِّ
- كَمْ تَعْدِلُونَ وَأَنْتُمْ سُجْرَائِي (5)  
 فَعَزَمًا فَقَدِمًا أَدْرَكَ السُّؤْلَ طَالِبُهُ (6)  
 خَفَ الْهَوَى وَتَوَلَّتْ الأَوْطَارِ (7)  
 وَأَنْجَحَ فِيكَ قَوْلُ الْعَادِلِينَ (8)  
 عَلَيْهِ وَسَمَّ مِنَ الأَيَّامِ وَالْقَدَمِ (9)  
 وَمَحَّتْ كَمَا مَحَّتْ وَشَانَعُ مِنْ بُرْدِ (10)  
 لِكُلِّ هَضِيمِ الكَشْحِ مَجْدُولَةِ القَدِّ (1)

6/1 : /1

238 - 237 : /2

51 : /3

237 /1 : /4

20 /1 : /5

17 /1 : /6

166 /2: /7

297 /3 : /8

184 /3 : /1

109 /2 : /2

(2)

"

(3)"

:

:

"

"

(4)

( ) " :

(5)"

(6)

(7)

"

" :

344:

118 /2 : /3

/4

470 /1 : /5

18 -17 /2 : /6

512 /1 : /7

470 441 /1 : /8

450 447 /1 /9

" "

(1)

" "

!

:

:

: ()

(2)

18 -17 /1

---

/1

. /2

15 : 2001

. (1)

. (2)

"

. (3)"

:

---

	. /1
34 :	2001
37 :	/2
39 :	/3

(1)

(2)

-:

أَسَقَى طُلُوعَهُمْ أَجَشُّ هَزِيمٌ وَعَدَّتْ عَلَيْهِمْ نَضْرَةً وَنَعِيمٌ

جَادَتْ مَعَاهِدَهُمْ عِهَادُ سَحَابَةٍ مَا عَهْدُهَا عِنْدَ الدِّيَارِ دَمِيمٌ  
 ظَلَمْتَكَ ظَالِمَةَ الْبَرِيِّ عِ ظُلُومٌ وَالظُّلْمُ مِنْ نِي قُدْرَةٍ مَدْمُومٌ  
 زَعَمْتَ هَوَاكَ عَقَا الْعُدَاةَ كَمَا عَقَتْ مِنْهَا طُلُوعٌ بِاللَّوَى وَرُسُومٌ  
 لَا وَالذِّي هُوَ عَالِمٌ أَنَّ النَّوَى صَبْرٌ وَأَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ كَرِيمٌ  
 مَا زُلْتُ عَنْ سُنَنِ الْوُدَادِ وَلَا عَدَّتْ نَفْسِي عَلَى إِنْفِ سِوَاكَ تَحُومٌ<sup>(3)</sup>

(4)

74 :

/1

75 : /2

290 -289 /3 : /3

118 109 101 80 68 /2 405 356 311 264 239 198 177 157 /1 : /4

212 184 160 150 32 21 /3 456 447 442 430 406 376 359 262 242

.337 323 289



- :

قَفْ بِالطَّلُولِ الدَّارِسَاتِ عَلَاتًا  
قَسَمَ الزَّمَانُ رُبُوعَهَا بَيْنَ الصَّبَا  
أَمَسَتْ حِبَالُ قَطِينِهِنَّ رَثَاتًا  
وَقَبُولِهَا وَدُبُورَهَا أَثَلَاتًا  
غَيْدَاءَ تُكْسَى يَارَقًا وَرَعَاتًا<sup>(1)</sup>

- :

أَمَّا الرُّسُومُ فَقَدْ أَدَّكَرْنَ مَا سَلَفَا  
لَا عُدْرَ لِلصَّبِّ أَنْ يَفْتِي الْحِيَاءَ وَلَا  
حَتَّى يَظْلَ بِمَاءٍ سَافِحٍ وَدَمٍ فِي الرَّبْعِ يُحْسَبُ مِنْ عَيْنِيهِ قَدْ رَعَا<sup>(2)</sup>  
فَلَا تَكْفَنَ عَنْ شَأْنِيكَ أَوْ يَكْفَا  
لِلدَّمْعِ بَعْدَ مُضِيِّ الْحَيِّ أَنْ يَقْفَا

- :

سَلَّمَ عَلَى الرَّبْعِ مِنْ سَلَمِي بَدِي سَلَمٍ  
مَا دَامَ عَيْشٌ لِبَسْنَاهُ بِسَاكِنِيهِ  
عَلَيْهِ وَسَمَّ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْقِدَمِ  
لُدْنَا وَلَوْ أَنْ عَيْشًا دَامَ لَمْ يَدُمِ<sup>(3)</sup>

- :

قَدْ نَابَتِ الْجَزَعُ مِنْ أَرْوِيَةِ النَّوْبِ  
أَلْوَى بِصَبْرِكَ إِخْلَاقُ اللَّوَى وَهَقَا  
وَاسْتَحَقَبَتِ جِدَّةً مِنْ رَبْعِهَا الْحَقْبُ  
خَفَّتْ دُمُوعُكَ فِي إِثْرِ الْحَبِيبِ لُدُنُ  
بَلْبُكَ الشَّوْقُ لَمَّا أَقْفَرَ اللَّبْبُ  
خَفَّتْ مِنَ الْكُتُبِ الْقُضْبَانُ وَالْكَتُبُ<sup>(4)</sup>

- :

أَرَاكَ أَكْبَرْتَ إِدْمَانِي عَلَى الدَّمَنِ  
لَا تُكْثِرَنَّ مَلَامِي إِنْ عَكَفْتُ عَلَى  
وَحَمَلِي الشَّوْقَ مِنْ بَادٍ وَمُكْتَمَنِ  
رَبْعِ الْحَبِيبِ فَلَمْ أَعُفْ عَلَى وَثْنِ  
سَلَوْتُ إِنْ كُنْتُ أُنْزِي مَا تُقُولُ إِذْنُ  
مَجَّتْ مَقَالَتُهَا فِي وَجْهَهَا أُذْنِي<sup>(5)</sup>

- :

سَقَى عَهْدَ الْحِمَى سَبِيلَ الْعَهَادِ  
تَزَحَّتْ بِهِ رَكِيَّ الْعَيْنِ لَمَّا  
وَرَوْضَ حَاضِرٍ مِنْهُمْ وَبَادِ  
رَأَيْتُ الدَّمْعَ مِنْ خَيْرِ الْعَتَادِ<sup>(6)</sup>

- :

أَطْلَالَ هِنْدٍ سَاءَ مَا اعْتَصَمَتْ مِنْ هِنْدِ  
إِذَا شِنُنَ بِالْأَلْوَانِ كُنَّ عِصَابَةً  
أَقَايِضَتْ حُورَ الْعَيْنِ بِالْعُونَِ وَالرُّبْدِ  
مِنْ الْهِنْدِ وَالْأَذَانِ كُنَّ مِنَ الصُّعْدِ<sup>(1)</sup>

312 - 311/1 : /1

359 /2 : /2

184 /3 : /3

239 /1 : /4

337 /3 : /1

369 /1 : /2

(2)

(3)

-:

عَفَتْ أَرْبَعُ الْحِلَاتِ لِلأَرْبَعِ الْمُدِّ لِحُلِّ هَضِيمِ الْكَشْحِ مَجْدُولَةِ الْقَدِّ  
 لِسَلْمَى سَلَامَانَ وَعَمْرَةَ عَامِرٍ وَهِنْدِ بَنِي هِنْدٍ وَسُعْدَى بَنِي سَعْدٍ<sup>(4)</sup>

"

(5)"

-:

ظَلَّلَ الْجَمِيعَ لَقَدْ عَفَوْتَ حَمِيدًا وَكَفَى عَلَى رُزْنِي بِذَلِكَ شَهِيدًا

/3 : 60 - 59 /2

/4 : 324 183 160 /3 431 /2 239 /1 :

/5 : 184 /3 456 59 /2 239 177 /1 :

/6 : 118 /2 :

/1 .

أذكرتنا الملك المضلل في الهوى  
حلوا بها عقد السيب وتمموا  
والأعشيين وطرفة وليدا  
من وشيها رجزاً لنا وقصيداً<sup>(1)</sup>

-:

أقشيب ربهم أراك دريساً  
ولئن حبست على البلى لبما اعتدى  
فكان طسماً قبل كانوا جيرة  
وأرى ربوعك موحشات بعدما  
وبلاقياً حتى كان قطيها  
وقرى ضيوفك لوعة ورسيماً  
دمعي عليك إلى الممات حبساً  
بك والعماليق الألى وجديساً  
قد كنت مألوف المحل أنيساً  
حلفوا يميناً أخلقتك عموساً<sup>(2)</sup>

":

:

"

(3)"

-:

قفوا جددوا من عهدكم بالمعاهد  
لقد أطرق الربع المحيل لفقدهم  
وإن هي لم تسمع لنشدان ناشد  
وبينهم إطراق تكلان فاقد<sup>(4)</sup>

-:

أظن الدمع في خدي سيبقى  
رُسوماً من بكائي في الرُسوم<sup>(5)</sup>

(6)

-:

408 - 405 / 1 : /2

262 / 2 : /3

35 / 10

253 : /4

68 / 2 : /1

160 / 3 : /2

231 : ( . )

12

/3

تَجَرَّعَ أَسَىً قَدْ أَفْقَرَ الْجَرَعُ الْفَرْدُ      وَدَعَّ حَسِيَّ عَيْنٍ يَحْتَلِبُ مَاءَهَا الْوَجْدُ  
 إِذَا انصَرَفَ الْمَحْزُونُ قَدْ فَلَ صَبْرَهُ      سُؤَالَ الْمَعَانِي فَالْبُكَاءُ لَهُ رَدُّ<sup>(1)</sup>

-:

مِنْ سَجَايَا الطُّلُولِ الْأَتْجِييَا      فَصَوَابٌ مِنْ مَقْلَةٍ أَنْ تَصُوبَا  
 فَاسْأَلْنَهَا وَأَجْعَلْ بُكَاءَكَ جَوَاباً      تَجِدِ الشُّوقَ سَائِلًا وَمُجِيبًا<sup>(2)</sup>

" :

(3)"

-:

( )

:

(4)

" :

80 / 2 : / 4

157 / 1 : / 5

499 / 1 : / 6

30 : ( . )

. / 1

(1)"

":

(2)"

(3)

(4)

-:

تَحْمَلَنَّ عَنْهُ الصَّيْرُ يَوْمَ تَحْمَلُوا وَعَادَتْ صَبَاهُ فِي الصَّبَا وَهُوَ شَمَالُ  
 بِيَوْمٍ كَطُولِ الدَّهْرِ فِي عَرْضِ مِثْلِهِ وَوَجَدِي مِنْ هَذَا وَهَذَاكَ أَطْوَلُ

1978

/2

123:

65 /2 : /1

165 : 1970

. /2

150 :

. /5

تَوَلَّوْا فَوَلَّتْ لَوْعَتِي تَحْشُدُ الْأَسَى عَلَيَّ وَجَادَتْ عِبْرَتِي وَهِيَ تَهْمَلُ<sup>(1)</sup>

-:

يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِفْتَ طَوِيلًا  
قَالُوا الرَّحِيلُ فَمَا شَكَّكَ بِأَنَّهَا  
الصَّبْرُ أَجْمَلُ غَيْرَ أَنْ تَلْدُدَا  
لَمْ تُبْقِ لِي جَلْدًا وَلَا مَعْفُولًا  
نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا تُرِيدُ رَحِيلًا  
فِي الْحُبِّ أُخْرَى أَنْ يَكُونَ جَمِيلًا<sup>(2)</sup>

-:

سَكَبَتْ نَخِيرَةَ دَمْعَةٍ مُصْفَرَّةٍ  
فَكَأَنَّ وَهِيَ نِظَامِيهَا نَظْمٌ وَهِيَ  
أَدَكَّتْ حَمِيًّا وَجَدَهَا حُمَةً الْأَسَى  
فِي وَجَنَةِ مُحَمَّرَةِ النَّوْرِيدِ  
مِنْ يَارِقٍ وَقَلَانِدٍ وَعَقُودِ  
فَعَدَّتْ بِنَارٍ غَيْرِ ذَاتِ حُمُودِ<sup>(3)</sup>

-:

سَرَتْ تَسْتَجِيرُ الدَّمْعَ خَوْفَ نَوَى عَدُوِّ  
وَأَنْقَذَهَا مِنْ عَمْرَةِ الْمَوْتِ أَنَّهُ  
فَأَجْرِي لَهَا الْإِشْفَاقُ دَمْعًا مُورَدًا  
وَعَادَ قَتَادًا عِنْدَهَا كُلُّ مَرَقِدِ  
صُدُودِ فِرَاقٍ لَا صُدُودُ تَعَمُّدِ  
مِنْ الدَّمِّ يَجْرِي فَوْقَ خَدِّ مُورَدِ<sup>(4)</sup>

-:

نَثَرْتُ فَرِيدَ مَدَامِعٍ لَمْ يُنْظَمِ  
وَصَلَّتْ دُمُوعًا بِالنَّجِيعِ فَخَدَّهَا  
وَأَلَهَتْ فَأَظْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ دُونَهَا  
وَالدَّمْعُ يَحْمِلُ بَعْضَ ثِقَلِ الْمُعْرَمِ  
فِي مِثْلِ حَاشِيَةِ الرِّدَاءِ الْمُعْلَمِ  
وَأَنَارَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ مُظْلَمِ<sup>(5)</sup>

-:

فَأَدْرَتْ جُمَانًا مِنْ دُمُوعِ نِظَامِهَا  
وَمَا الدَّمْعُ ثَانٍ عَزَمْتِي وَلَوْ أَنَّهَا  
عَلَى الصَّدْرِ إِلَّا أَنْ صَائِعَهَا الشَّفَرُ  
سَقَى خَدَّهَا مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَهَا نَهْرُ<sup>(6)</sup>

":

"(7)"

73 \_72 /3 : /4

66 /3 : /6

142 -141 /2 : /1

22 /2 : /2

248 /3 : /3

568 /4 : /4

38 /2 : /5

.. ":

(1)"

-:

ومُحَدَّثٌ قَدْ بَاتَ يُؤْنِسُنِي رخص البنان مهفهف الخصر  
 في لَيْلَةٍ كَانَتْ مُبَارَكَةً ظَلَّتْ عَلَيَّ كَلِيلَةَ القَدْرِ  
 حَتَّى إِذَا مَا الصُّبْحُ آدَنَّا وَبَدَتْ سَوَاطِعُ مِنْ سَنَا القَجْرِ  
 جَعَلْتُ تَحَدَّرُ مَاءَ مُقْلَتِهَا وَتَقُولُ مَا لِي عَنكَ مِنْ صَبْرٍ<sup>(2)</sup>

(3)

-:

خُذِي عِبْرَاتِ عَيْنِكَ عَنْ زَمَاعِي أَقْلِي قَدْ أَضَاقَ بُكَاءُ ذُرْعِي  
 وَصُونِي مَا أزلتِ مِنَ القِنَاعِ وما ضَافَتْ بِنَازِلَةِ ذُرَاعِي  
 أَلْفَةَ النَّحِيبِ كَمْ افْتِرَاقِ أَظَلَّ فَكَانَ دَاعِيَةَ اجْتِمَاعِ  
 وَلَيْسَتْ فَرَحَةَ الأَوْبَاتِ إِلَّا لِمَوْقُوفٍ عَلَيَّ تَرَحَّ الوَدَاعِ  
 تَوَجَّعُ أَنْ رَأَتْ جِسْمِي نَحِيفاً كَأَنَّ المَجْدَ يُدْرِكُ بِالصَّرَاعِ<sup>(4)</sup>

:

38 /2 : /1

: /2

: ( ): /3

: ( ):

336 /2 : /4

-:

دَعِ الْفِرَاقَ فَإِنَّ الدَّهْرَ سَاعِدَهُ  
خَلِيفَةَ الْخَضِرِ مَنْ يَرْبَعُ عَلَى وَطَنِ  
بِالشَّامِ أَهْلِي وَبَعْدَادِ الْهُوَى وَأَنَا  
وَمَا أَظُنُّ النَّوَى تَرْضَى بِمَا صَنَعْتُ  
فُصَارَ أَمْلَكَ مِنْ رُوحِي بِجُثْمَانِي  
فِي بِلْدَةِ فَظْهُورِ الْعَيْسِ أَوْطَانِي  
بِالرَّقَّتَيْنِ وَبِالْفُسْطَاطِ إِخْوَانِي  
حَتَّى تُطَوِّحَ بِي أَقْصَى خُرَاسَانَ<sup>(1)</sup>

-:

أَفْنَى وَلِيْلِي لَيْسَ يَفْنَى آخِرُهُ  
نَامَتْ عَيْونُ الشَّامَتَيْنِ تَيْفُنَا  
أَسْرَ الْفِرَاقِ عَزَاءَهُ وَنَأَى الَّذِي  
لَا شَيْءَ ضَائِرُ عَاشِقٍ إِذَا نَأَى  
هَاتَا مَوَارِدُهُ فَأَيْنَ مَصَادِرُهُ  
أَنْ لَيْسَ يَهْجَعُ وَالْهُمُومُ تُسَايِرُهُ  
قَدْ كَانَ يَسْتَحْيِيهِ إِذْ يَسْتَأْسِرُهُ  
عَنْهُ الْحَبِيبُ فُكْلُ شَيْءٍ ضَائِرُهُ<sup>(2)</sup>

-:

وَلَيْلٍ بَتُّ أَكْلُوهُ كَأَنِّي  
أَرَاعِي مِنْ كَوَاكِبِهِ هِجَانًا  
فَأَقْسِمُ لَوْ سَأَلْتِ دُجَاهَ عَنِّي  
سَلِيمٌ أَوْ سَهْرَتُ عَلَى سَلِيمٍ  
سَوَامًا مَا تَرِيغُ إِلَى الْمُسِيمِ  
لَقَدْ أَنْبَاكَ عَنْ وَجْدٍ عَظِيمٍ<sup>(3)</sup>

-:

زَارَ الْخِيَالَ لَهَا لَا بَلَّ أَرَاكَهُ  
ظَبِي تَفْتَنَّتُهُ لَمَّا نَصَبْتُ لَهُ  
ثُمَّ اعْتَدَى وَبَنَى مِنْ ذِكْرِهِ سَقَمٌ  
فَكَّرَ إِذَا نَامَ فَكَّرُ الْخَلْقِ لَمْ يَنَمْ  
فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَشْرَاكَأَ مِنَ الْحَلْمِ  
بَاقٍ وَإِنْ كَانَ مَشْغُولًا عَنِ السَّقَمِ<sup>(4)</sup>

-:

حَمَنَّا الطَّيْفَ مِنْ أُمَّ الْوَلِيدِ  
رَأَانَا مُشْعِرِي أَرْقٍ وَحُزْنٍ  
سَهَادٍ يَرْجَحُنُ الطَّرْفَ مِنْهُ  
خُطُوبٌ شَيَّبَتْ رَأْسَ الْوَلِيدِ  
وَبُعِيثُهُ لَدَى الرِّكْبِ الْهَجُودِ  
وَيُولَعُ كُلُّ طَيْفٍ بِالصَّدُودِ<sup>(5)</sup>

310 - 308/3 : /1

210 /2 : /2

161 - 160 /3 : /3

186 - 185 /3 : /4

33 /2 : /1



-:

لله لَيْلَتُنَا وَكَانَتْ لَيْلَةً  
قَالَتْ وَقَدْ أَعْلَقْتُ كَفِّي كَفَّهَا:  
فَنَعِمْتُ مِنْ شَمْسٍ إِذَا حُجِبَتْ بَدَتْ  
نُخِرَتْ لَنَا بَيْنَ النَّوَى فَالشُّرْبِيبِ  
حِلَاءً، وَمَا كُلُّ الْحَلَالِ بِطَيِّبٍ  
مِنْ نُورِهَا فَكَأَنَّهَا لَمْ تُحْجَبِ (1)

-:

نُضًا ضَوْءُهَا صَبِغَ الدَّجَنَةَ فَانطَوَى  
فَوَاللهِ مَا أُدْرِي الْأَحْلَامُ نَائِمٍ  
لِبَهْجَتِهَا تَوْبُ السَّمَاءِ الْمُجْرَعُ  
أَلَمْتُ بِنَا أَمْ كَانَ فِي الرِّكْبِ يُوْشَعُ (2)

-:

بِيضَاءُ تَسْرِي فِي الظَّلَامِ فَيَكْتَسِي  
نُوراً وَتَسْرُبُ فِي الضِّيَاءِ فَيُظْلِمُ (3)

-:

بِيضٌ فَهِنَّ إِذَا رُمِقْنَ سَوَافِرًا  
فِي حَيْثُ يُمْتَنُّ الْحَدِيثُ لِذِي الصَّبَا  
صُورٌ وَهِنَّ إِذَا رَمَقْنَ صِوَارُ  
وَتُحْصَنُ الْأَسْرَارُ وَالْأَسْرَارُ  
تَمْرٌ وَإِذْ عَوْدُ الزَّمَانِ نُضَارُ (1)

95 / 1 : /2

320 / 2 : /3

213 / 3 : /4

:

:

" "

(2)

-:

بيضٌ تدورُ عُيُونُهُنَّ إِلَى الصَّبَا  
 وَكَأَنَّمَا أَهْدَى شَقَائِقَهُ إِلَى  
 قَدْ أَوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِهَجَّةٍ  
 لَوْلَا حَدَاتُهَا وَأَنِّي لَا أَرَى  
 فَكَأَنَّهُنَّ بِهَا يُدْرِنَ كُنُوسًا  
 وَجَنَاتِهِنَّ بِهَا أَبُو قَابُوسًا  
 وَدَدًا وَحُسْنًا فِي الصَّبَا مَعْمُوسًا  
 عَرُشًا لَهَا لَطِنَتْهَا بَلْقِيسًا<sup>(3)</sup>

}

(4){

-:

وَفِي الخُدُورِ مَهًا لَوْ أَنَّهَا شَعَرَتْ  
 لَأَلِيءٌ كَالنُّجُومِ الزُّهْرِ قَدْ لَبِسَتْ  
 إِذَا طَعَتْ فَرَحًا أَوْ أَبْلِسَتْ أَسْفَا  
 أَبْشَارُهَا صَدَفَ الإِحْصَانِ لَا الصَّدْفَا<sup>(5)</sup>

:

:

:

-: (6)"

وَنَاضِرَةَ الصَّبَا حِينَ اسْبَكَرَتْ      طِلَاعَ المِرْطِ فِي الدَّرْعِ اليَدِيَّ

167 /2 : /1

167 /2 : /2

264 /2 : /3

(23 ) /4

360 /2 : /1

/2



" :

"(1)

-:

لا أَفْقِرُ الطَّرَبَ القِلاصَ ولا أرى مَعَ زيرِ نِسانِ أَشَدُّ قُتُودي<sup>(2)</sup>

-:

إِنِّي امرؤُ أَسِمْ الصَّبَّابةَ وَسَمَها  
عَالي الهوى مِمَّا تُعَدُّبُ مُهَجَّتِي  
فَتَعَزَّلِي أَبدًا بَعِيرَ المَعزَلِ  
أرويةَ الشَّعْفِ التي لَم تُسَهَلِ<sup>(3)</sup>

:

(4)

( ) :

68 /2 : /3

388 /1 : /4

33 /3 : /5

329 216 /1 : /1

(1)

-:

أَبَدْتُ أَسَى أَنْ رَأَيْتِي مُخْلِصَ الْفُصْبِ      وَأَلْ مَا كَانَ مِنْ عَجَبٍ إِلَى عَجَبٍ  
 سِتًّا وَعِشْرُونَ تَدْعُونِي فَاتَّبِعْهَا      إِلَى الْمَشِيبِ وَلَمْ تَظْلِمِ وَلَمْ تُحِبِّ<sup>(2)</sup>

-:

3

-:

فَأَصْغِرِي أَنْ شَيْبًا لَاحَ بِي حَدَثًا      وَأَكْبِرِي أَنِّي فِي الْمَهْدِ لَمْ أَشِبِ  
 وَلَا يُورِّقُكَ إِيْمَاضُ الْقَتِيرِ بِهِ      فَإِنَّ ذَلِكَ ابْتِسَامُ الرَّأْيِ وَالْأَدَبِ<sup>(4)</sup>

-:

يَوْمِي مِنَ الدَّهْرِ مِثْلُ الدَّهْرِ مُشْتَهَرٌ      عَزَمًا وَحَزَمًا وَسَاعِي مِنْهُ كَالْحَقْبِ  
 رَأَتْ تَشْنُنَهُ فَاهْتَاجَ هَائِجَهَا      وَقَالَ لَاعِجَهَا لِلْعَبْرَةِ انْسَكِبِي  
 لَا تُنْكِرِي مِنْهُ تَخْدِيدًا تَجَلَّلَهُ      فَالْسَيْفُ لَا يُزْدَرَى إِنْ كَانَ ذَا شُطْبِ<sup>(5)</sup>

294 /2    109 /1 :    /2

109 /1 :    /3

252 /2 :    /4

110 /1 :    /1

111-110 /1 :    /2

-:

لَعِبَ الشَّيْبُ بِالْمَفَارِقِ بَلْ جَدَّ (م) فَأَبْكَى ثَمَاضِرًا وَلَعُوبًا  
 خَضَبَتْ خَدَّهَا إِلَى لَوْلُو الْعِقْدِ (م) دَمًا أَنْ رَأَتْ شَوَاتِي خَضِيبًا  
 كُلُّ دَاءٍ يُرْجَى الدَّوَاءُ لَهُ إِلَّا (م) الْقَظِيْعِينَ : مِيْتَةٌ وَمَشِيْبًا  
 يَا نَسِيْبَ التَّغَامِ ذُنُوبَكَ أَبْقَى حَسَنَاتِي عِنْدَ الْحِسَانِ ذُنُوبًا<sup>(1)</sup>

-:

وَلَيْنَ عَيْنٍ مَا رَأَيْنَ لَقَدْ أَدَّ كَرْنَ مُسْتَنْكَرًا وَعَيْنَ مَعِيْبًا  
 أَوْ تَصَدَّعْنَ عَن قَلِيٍّ لَكَفَى بِالشَّدِّ يَبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ حَسِيْبًا  
 لَوْ رَأَى اللهُ أَنْ لِلشَّيْبِ فَضْلًا جَاوَرَتْهُ الْأَبْرَارُ فِي الْخُلْدِ شَيْبًا<sup>(2)</sup>

-:

غَدَا الْهَمُّ مُحْتَطًّا بِقَوْدِيَّ خِطَّةً طَرِيقُ الرَّدَى مِنْهَا إِلَى النَّفْسِ مَهِيْعُ  
 هُوَ الزَّوْرُ يُجْفَى وَالْمَعَاشِرُ يُجْتَوَى وَذُو الْإِلْفِ يُقْلَى وَالْجَدِيدُ يُرْفَعُ  
 لَهُ مَنْظَرٌ فِي الْعَيْنِ أَبْيَضُ نَاصِعٌ وَلَكِنَّهُ فِي الْقَلْبِ أَسْوَدُ أَسْفَعُ  
 وَنَحْنُ نُزَجِّيهِ عَلَى الْكُرْهِ وَالرِّضَا وَأَنْفُ الْقَتَى مِنْ وَجْهِهِ وَهُوَ أَجْدَعُ<sup>(3)</sup>

:

-:

شَابَ رَأْسِي وَمَا رَأَيْتُ مَشِيْبَ الرَّأْسِ سَ إِلَّا مِنْ فَضْلِ شَيْبِ الْفَوَادِ  
 وَكَذَاكَ الْقُلُوبُ فِي كُلِّ بُؤْسٍ وَنَعِيْمٍ طَلَانَعِ الْأَجْسَادِ  
 طَالَ إِنْكَارِي الْبِيَاضَ وَإِنْ عَمَّرَ تَ شَيْبًا أَنْكَرْتُ لَوْنَ السَّوَادِ  
 زَارَنِي شَخْصُهُ بِطَلْعَةِ ضَمِيمِ عَمَّرَتْ مَجْلِسِي مِنَ الْعَوَادِ<sup>(1)</sup>

159 - 158 / 1 : /3

161 - 160 / 1 : /4

324 / 2 : /1

"

" : "

(2)"

" "

" :

(3)"

" ... "

"

(4)"

" :

...

...

(5)" ..

..

...!

" :

---

				359 -357 /1 :	/2
	358 :	1 :		348 :	/3
				213 /2 :	/4
				213 /2 :	/1
1954					/2
359 :	1		213	2	613 /1

:

(1)''

-:

الجدُّ والهزلُ في توشيعٍ لُحمتها  
لا يُستقى من جفيرِ الكُثبِ رونقها  
والنُّبلُ والسُّخفُ والأشجانُ والطربُ  
ولم تزلْ تستقي من بحرِها الكُثبُ<sup>(2)</sup>

-:

ديمةٌ سمحةُ الفيادِ سَكوبُ  
لو سعتْ بفعةٍ لإعظامِ نُعمي  
لُدْ شُوبوبُها وطابَ فلو تسدْ  
كشَفِ الروضِ رأسه واستسرَّ  
فإذا الرِّيُّ بعدَ محلِّ وجرجًا  
أيُّها العَيْثُ حيِّ أهلاً بمعدًا  
مُسْتَعِيثُ بها التَّرى المَكْرُوبُ  
لَسَعَى نَحْوَهَا المَكَانُ الجَدِيبُ  
طِيعُ قَامَتْ فَعَانَقَتْهَا القُلُوبُ  
المَحَلُّ مِنْهَا كَمَا اسْتَسَرَّ المَرِيبُ  
نُ لَدَيْهَا يَبْرِينُ أَوْ مَلْحُوبُ  
كُ وَعِنْدَ السَّرَى وَحِينَ تَوُوبُ<sup>(3)</sup>

-:

عَنَى فُشَاقَكَ طَائِرٌ غَرِيدُ  
سَاقٌ عَلَى سَاقٍ دَعَا قُمْرِيَّةُ  
إِلْقَانِ فِي ظِلِّ العُصُونِ تَأَلَّفَا  
يَنْطَعِمَانِ بِرِيقِ هَذَا هَذِهِ  
يَا طَائِرَانِ تَمَّتَا هُنَيْتُمَا  
لَمَّا تَرَّيْتُمَا العُصُونُ تَمِيدُ  
فَدَعَتْ تَقَاسِمُهُ الهَوَى وَتَصِيدُ  
والتَّفَّ بَيْنَهُمَا هَوَى مَعْفُودُ  
مَجًّا وَذَاكَ بِرِيقِ تِلْكَ مُعِيدُ  
وَعِمَا الصَّبَاحِ فَايْتِي مَجْهُودُ<sup>(4)</sup>

(5)

---

213:	2 :	/3
	259-258 /1 :	/4
	292 -291 /1 :	/1
	148/2 :	/2
	242/1 :	/3



-:

أه لَوْعَ الْبَيْنِ يَا بِنَّ مُحَمَّدٍ      بَيْنَ الْمُحِبِّ عَلَى الْمُحِبِّ شَدِيدُ  
 أَبْجِي وَقَدْ سَمَتِ الْبُرُوقُ مُضِيئَةً      مِنْ كُلِّ أَقْطَارِ السَّمَاءِ رُعُودُ  
 وَاهْتَزَّ رِيْعَانُ الشَّبَابِ فَأَشْرَقَتْ      لِتَهْلُلَ الشَّجَرِ الْفَرَى وَالْبِيدُ  
 وَمَضَتْ طَوَاوِيسُ الْعِرَاقِ فَأَشْرَقَتْ      أَدْنَابُ مُشْرِقَةٍ وَهَنَّ حُفُودُ  
 يَرْفُلْنَ أَمْثَالَ الْعِدَارَى طَوْفًا      حَوْلَ الدَّوَارِ وَقَدْ تَدَانَى الْعِيدُ<sup>(1)</sup>

-:

رَقَّتْ حَوَاشِي الدَّهْرِ فَهِيَ تَمْرَمُرُ      وَعَدَا النَّرَى فِي حَلِيهِ يَنْكَسِرُ  
 نَزَلَتْ مَقْدَمَةُ الْمَصِيفِ حَمِيدَةً      وَيَدُ الشِّتَاءِ جَدِيدَةً لَا تُكْفَرُ  
 لَوْلَا الَّذِي عَرَسَ الشِّتَاءُ بِكَفِّهِ      لَأَقَى الْمَصِيفُ هَسَائِمًا لَا تُثْمِرُ  
 مَطَرٌ يَدُوبُ الصَّحْوُ مِنْهُ وَقَبْلَهُ      صَحْوٌ يَكَادُ مِنَ الْعُضَارَةِ يُمَطِّرُ  
 عَيْتَانِ فَالْأَنْوَاءُ عَيْتٌ ظَاهِرٌ      لَكَ وَجْهُهُ وَالصَّحْوُ عَيْتٌ مُضْمَرٌ<sup>(2)</sup>

":

(1)''

:

-:

وَنَدَىٰ إِذَا اذْهَبَتْ بِهِ لَمَمُ الثَّرَى  
 يَا صَاحِبِي تَقْصِيًا نَظْرِيكُمَا تَرِيَا  
 خَلَّتِ السَّحَابَ أَتَاهُ وَهُوَ مُعَدِّرُ  
 وَجُوهِ الْأَرْضِ كَيْفَ تَصَوَّرُ  
 تَرِيَا نَهَارًا مُشْمِسًا قَدْ شَابَهُ  
 زَهْرُ الرَّبَا فَكَأَنَّمَا هُوَ مُقْمِرٌ<sup>(2)</sup>

(3)

":

:

(4)''

-:

مِنْ كُلِّ زَاهِرَةٍ تَرَفَّرِقُ بِالنَّدَى  
 تَبْدُو وَيَحْجُبُهَا الْجَمِيمُ كَأَنَّهَا  
 عَدْرَاءُ تَبْدُو تَارَةً وَتَخْفَرُ  
 حَتَّىٰ عَدَتْ وَهَدَاثُهَا وَنَجَادُهَا  
 فَكَأَنَّهَا عَصَبٌ تَيْمَنُ فِي الْوَعَا وَتَمْضَرُ  
 مُصْفَرَّةٌ مُحْمَرَّةٌ فَكَأَنَّهَا  
 دُرٌّ يُشَقِّقُ قَبْلُ ثُمَّ يُزَعْفَرُ<sup>(5)</sup>

254 : /2

194 192 /2 : /1

: ( . ) /2

174

194 : /2 : /3

195 /2 : /4

(1)

. (%66)

(%56)

-:

لَقَدْ سَاسْنَا هَذَا الزَّمَانَ سِيَاسَةً      سُدَى لَمْ يَسُنْهَا قَطُّ عَبْدٌ مُجَدِّعٌ  
 تَرَوُّحٌ عَلَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ وَتَعْتَدِي      خُطُوبٌ كَأَنَّ الدَّهْرَ مِنْهُنَّ يُصْرَعُ  
 حَلَّتْ نُطْفٌ مِنْهَا لِنَكْسٍ وَدُو النَّهَى      يُدَافُ لَهُ سُمٌّ مِنَ الْعَيْشِ مُنْقَعُ  
 فَإِنَّ نَكَّ أَهْمَلْنَا فَأَضْعَفُ بِسَعِينَا      وَإِنَّ نَكَّ أَجْبَرْنَا فَفِيمَ نُنْتَعِعُ<sup>(2)</sup>

-:

/1 . : 175

/2 : /2 -324 325

لَتَكَاءَ دَنْبِي غِمَارًا مِنَ الْأَحْد  
 أَتَارَتْنِي الْأَيَّامُ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ  
 كَيْفَ يُضْحِي بِرَأْسِ عَلِيَاءَ مُضْحٍ  
 هِمَّةً تَنْطَحُ النَّجُومَ وَجَدَّ  
 كَمْ فَتَى ذَلَّ لِلزَّمَانِ وَقَدْ أَلَد  
 دَاثَ لَمْ أَدْرِ أَيُّهِنَّ أَخْوَضُ  
 رُوكَاثَتْ وَطَرَفَهَا لِي عَضِيضُ  
 وَجَنَاحُ السَّمُوءِ مِنْهُ مَهِيضُ  
 أَلْفٌ لِلْحَضِيضِ فَهُوَ حَضِيضُ  
 قَى مَقَالِيدَهُ إِلَيْهِ الْقَبِيضُ<sup>(1)</sup>

(2)

-:  
 أَرَى الْحَشَوَ وَالذَّهْمَاءَ أَضْحُوا  
 عَدَوًا وَكَأَنَّ الْجَهْلَ يَجْمَعُهُمْ بِهِ  
 كَأَنَّهُمْ شُعُوبٌ تَلَاقَتْ دُونَنَا وَقَبَائِلُ  
 أَبٌ وَذَوُو الْأَدَابِ فِيهِمْ نَوَاقِلُ<sup>(3)</sup>

-:  
 إِنَّ الْكِرَامَ كَثِيرٌ فِي الْبِلَادِ وَإِنْ  
 لَا يَدْهَمُكَ مِنْ دَهْمَائِهِمْ عَدَدٌ  
 وَكَلَّمَا أَمْسَتْ الْأَخْطَارُ بَيْنَهُمْ  
 لَوْ لَمْ تُصَادِفْ شَيْئَاتُ الْبُهِمِ أَكْثَرَ مَا  
 وَالغُرُرُ<sup>(4)</sup>

-:  
 مَضَى الْأَمْلَاكُ فَانْقَرَضُوا وَأَمْسَتْ  
 وَقُوفًا فِي ظِلَالِ الدَّمِّ تُحْمَى  
 فَلَوْ دَهَبَتْ سِنَاتُ الدَّهْرِ عَنْهُ  
 لَعَدَلَّ قِسْمَةُ الْأَرْزَاقِ فِيْنَا  
 سَرَاهُ مُلُوكِنَا وَهُمْ تَجَارُ  
 دَرَاهِمُهَا وَلَا يُحْمَى الدَّمَارُ  
 وَأَلْقَى عَنْ مَنَاكِبِهِ الدَّتَارُ  
 وَلَكِنْ دَهْرُنَا هَذَا حِمَارُ<sup>(5)</sup>

289 - 288 / 2 : /1

280 : ( . ) /2

117 / 3 : /3

187 - 186 / 2 : /4

154 / 2 : /5

" "

(1)

(3)"

"

(2)"

":

(4)"

"

-:

لِيَالِي نَحْنُ فِي وَسَّاتِ عَيْشٍ كَأَنَّ الدَّهْرَ مِنْهَا فِي وَتَأَقُّ (5)

(6)

( )

":

(7)"

: /

343 :

. /1

18 /3 : /2

187 /3 : /3

267 /3 : /4

426 /2 : /5

. /6

170 :

345 -344 :

. /7

"

(1)"

" " " "

(2)

-:

دَعُ عَنكَ دَعُ ذَا إِذَا انْتَقَلْتَ إِلَى الْمَدِّحِ وَشُبُّ سَهْلُهُ بِمُقْتَضِيهِ (3)

"

(4)"

(5)

:

:

388 /1

/1

236

291/2 : /2

270 /1 : /3

224/1 : /4

175:

/5

(1)

(2)

(3)

-:

رُبَّ حَفْضٍ تَحْتَ السُّرَى وَعَنَاءٍ مِنْ عَنَاءٍ وَنَضْرَةٍ مِنْ شُحُوبٍ  
فَأَسْأَلُ الْعَيْسَ مَا لَدَيْهَا وَأَلْفُ بَيْنَ أَشْخَاصِهَا وَبَيْنَ السُّهُوبِ<sup>(4)</sup>

-:

دُرِينِي وَأَهْوَالَ الزَّمَانِ أَفَانِيهَا أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الزَّمَاعَ عَلَى السُّرَى  
فَأَهْوَالُهُ الْعُظْمَى تَلِيهَا رَعَانِيَةُ دَعِينِي عَلَى أَخْلَاقِي الصَّمِّ لِلَّتِي  
أَخُو النَّجْحِ عِنْدَ النَّائِبَاتِ وَصَاحِبَةُ هِيَ الْوَقْرُ أَوْ سِرْبُ ثُرْنٍ نَوَادِيهِ  
فَإِنَّ الْحُسَامَ الْهِنْدُوَانِيَّ إِنَّمَا خُشُونَتْهُ مَا لَمْ تُقَلِّ مَضَارِبُهُ<sup>(5)</sup>

-:

وَأُخْرَى لِحَنَّتِي حِينَ لَمْ أَمْنَعِ النَّوَى قِيَادِي وَلَمْ يَنْفُضْ زَمَاعِي نَاقِضُ

328/2 : /1

51 : /2

112 34 /2 429 410 389 346 324 314 302 218 119 111 32/1 : /3

77 68 24 /3 424 409 396 336 309 296 290 225 155 143 136 128 119

.338 324 '262 232 186 179 161

119/1 : /4

220-219 /1 : /5

أَرَادَتْ بَأْنَ يَحْوِي الرَّغِيْبَاتِ وَادِعْ وَهَلْ يَفْرَسُ اللَّيْثُ الطَّلِي وَهُوَ رَابِضٌ<sup>(1)</sup>  
(2)

-:

مَنْ أَبَنَّ الْبُيُوتَ أَصْبَحَ فِي ثَوِّ بٍ مِّنَ الْعَيْشِ لَيْسَ بِالْفَضْفَاضِ<sup>(3)</sup>

"

"

-:

إِنَّ الْهَمُومَ الطَّارِقَاتِكَ مَوْهِنًا مَنَعَتْ جُفُونَكَ أَنْ تَذُوقَ حَتَاثًا  
وَرَأَيْتَ ضَيْفَ الْهَمِّ لَا يَرْضَى قِرَى إِلَّا مُدَاخَلَةَ الْفَقَارِ دِلَاثًا  
شَجَعَاءَ جَرَّتْهَا الدَّمِيلُ تَلُوكُهُ أَصْلًا إِذَا رَاحَ الْمَطِيُّ غِرَاثًا<sup>(4)</sup>

-:

الْيَوْمَ يُسَلِّيكَ عَن طَيْفِ أَلَمٍ وَعَنْ بَلَى الرُّسُومِ بِلَاءُ الْأَيْتُقِ الرُّسْمِ  
مِنَ الْقِلَاصِ اللَّوَاتِي فِي حَقَانِبِهَا بَضَاعَةٌ غَيْرُ مُزْجَاةٍ مِّنَ الْكَلِمِ<sup>(5)</sup>

-:

سَيَبْتَعُ الرِّكَّابَ وَرَاكِبِيهَا فَتَى كَالسَّيْفِ هَجَعْتُهُ غِرَارُ  
أَطْلَ عَلَى كُلِّ الْأَفَاقِ حَتَّى كَأَنَّ الْأَرْضَ فِي عَيْنِيهِ دَارٌ<sup>(6)</sup>

":

"(7)

297 - 296 / 2 : /1

264/2 : /2

310 / 2 : /3

315 - 314 / 1 : /4

186/3 : /5

155 / 2 : /6

263 / 2 : /1



!

-:

وَعَادَرْتُ رَبَّيَ مِنْ رَكَابِي سَبَاسِبَا  
 وَشَرَقْتُ حَتَّى قَدْ نَسِيتُ الْمَعَارِبَا  
 جَرِيحًا كَأَنِّي قَدْ لَقِيتُ الْكَتَائِبَا  
 خَلَّافَهُ طَرًّا عَلَيْهِ نَوَائِبَا  
 إِلَى الْهَمَّةِ الْعُلْيَا سَنَامًا وَعَارِبَا  
 وَلَوْ كَانَ أَيْضًا حَاضِرًا كَانَ غَائِبَا  
 فَالَيْتُ لَا أَلْقَاهُ إِلَّا مُحَارِبَا<sup>(1)</sup>

سَلِي هَلْ عَمَرْتُ الْقَفْرَ وَهُوَ سَبَاسِبُ  
 وَعَرَبْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ ذِكْرَ مَشْرِقِ  
 خُطُوبٍ إِذَا لَاقَيْتُهُنَّ رَدَدَنِي  
 وَمَنْ لَمْ يُسَلِّمْ لِلنَّوَابِيبِ أَصْبَحَتْ  
 وَمَلَانَ مِنْ ضِغْنِ كَوَاهِ تَوَقُّلِي  
 شَهِدْتُ جَسِيمَاتِ الْعُلَى وَهُوَ غَائِبٌ  
 وَكُنْتُ أَمْرًا أَلْقَى الزَّمَانَ مُسَالِمًا

-:

هَيْقُ إِذَا مَا اسْتَحَمَّ فِي نَجْدِهِ  
 لَوْحِكَ مِنْ عَجْبِهِ إِلَى كَنْدِهِ  
 مَلُومِهِ مُحْرَزِلَهُ أَجْدِهِ  
 يَضِلُّ عَمْرُ الْمُلُوكِ فِي تَمَدِّهِ<sup>(2)</sup>

سَأَخْرُقُ الْخَرْقَ بَابِنَ خَرْقَاءِ كَالِدِ  
 مُقَابِلَ فِي الْجَدِيلِ صُلْبِ الْقِرَا  
 تَامِكِهِ نَهْدِهِ مُدَاخِلِهِ  
 إِلَى الْمُقَدِّي أَبِي يَزِيدَ الَّذِي

-:

خُوصُ الْعُيُونِ مَوَائِرُ الْأَعْضَادِ  
 مِنْ جِدِّهِ فِي النَّصِّ وَالْإِسَادِ<sup>(3)</sup>

وَالِي جَنَابِ أَبِي الْمُعَيْثِ تَوَاهَقْتُ  
 يَلْقَيْنَ مَكْرُوهَ السَّرَى بِنَظِيرِهِ

-:

143 - 140 / 1 : /2

430 - 429 / 1 : /3

129 - 128 / 2 : /1

وَرَكِبِ يُسَافِرُونَ الرِّكَابَ زُجَاجَةً  
فَقَدْ أَكَلُوا مِنْهَا الْعَوَارِبَ بِالسَّرِيِّ

مِنَ السَّيْرِ لَمْ تَقْصِدْ لَهَا كَفًّا قَاطِبِ  
فُصَّارَتِ لَهَا أَشْبَاحُهُمْ كَالْعَوَارِبِ<sup>(1)</sup>

:

-:

وَرَكِبِ كَأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ عَرَسُوا  
عَلَى كُلِّ رَوَادٍ الْمَلَاطِ تَهَدَّمَتْ  
رَعْنَةُ الْقِيَافِي بَعْدَ مَا كَانَ حَقِيبَةً

عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو عِيَاهِبُهُ  
عَرِيكَتُهُ الْعَلِيَاءُ وَأَنْضَمَّ حَالِبُهُ  
رَعَاهَا وَمَاءُ الرُّوْضِ يَنْهَلُ سَاكِبُهُ<sup>(2)</sup>

-:

وَلَا حِبِّ مُشْكَلِ النَّوَاحِي  
لَمْ تُزَجَّرِ الْعَيْسُ فِي قِرَاهُ  
كَأَنَّ صَوْتَ النَّعَامِ فِيهِ  
قَلَّصَتْهُ بِالْقِلَاصِ تَهْوِي  
ذِي مَيْعَةٍ مَشِيهِ الدَّفْقَى  
يَطْلُبْنَ مِنْ عَقْدٍ وَعَدِ مُوسَى

مُنْخَرَقِ السَّهْلِ وَالْوُعُوثِ  
مُدَّ عَصْرُ نُوحٍ وَعَصْرُ شَيْثِ  
إِذَا دَعَا صَوْتُ مُسْتَعْيِثِ  
بِالْوَحْدِ مِنْ سَيْرِهَا الْحَنِيثِ  
وَذَاتِ لَوْثٍ بِهَا مَلُوثِ  
غَيْرَ سَحِيلٍ وَلَا مَكِيثِ<sup>(3)</sup>

" "

-:

يَثْرُكُ مَا مَرَّ مُدَّ قَبِيلَ بِهِ  
وَهُوَ إِذَا مَا نَاجَاهُ فَارِسُهُ  
وَهُوَ مَا لَمْ تَهْبُطْ تَنِيئُهُ  
وَهُوَ إِذَا مَا رَمَى بِمَقْلَتِهِ

كَأَنَّ أَدْنَى عَهْدٍ بِهِ الْأَمْسُ  
يَقْهَمُ عَنْهُ مَا يَقْهَمُ الْإِنْسُ  
لَا الرَّبْعُ فِي جَرَبِهِ وَلَا السُّدْسُ  
كَانَتْ سَخَامًا كَأَنَّهَا نِقْسُ

201 / 1 : /2

222 - 221 / 1 : /3

325 - 324 / 1 : /4

وَهُوَ إِذَا مَا أَعْرَتَ عُرَّتَهُ  
ضُمَّخَ مِنْ لَوْنِهِ فُجَاءَ كَأَنَّ  
عَيْنِيكَ لَاحَتَ كَأَنَّهَا بَرَسُ  
قَدْ كُسِفَتْ فِي أَدِيمِهِ الشَّمْسُ<sup>(1)</sup>

-:

حَمَلْتُ رَجَائِي إِلَيْكَ بِنْتُ حَدِيقَةٍ  
نُتِجْتُ وَقَدْ حَوَتْ الْهَيْئَةَ وَابْتَنَّتْ  
فَأَتَتْ مَحَلِّي وَهِيَ حَمْلُ بَنَاتِهَا  
غَلْبَاءُ لَمْ تُلْقَحْ لِقَاحِ لِقَاحِ مُقْرِفٍ  
فِي شَطْرِهَا وَتَبَوَّعَتْ فِي النَّيْفِ  
تَسْرِي بِقَائِمَتِي خَرِيفٍ حَرْجَفٍ<sup>(2)</sup>

-:

عَوْجَاءُ تَسْتَلِبُ الزَّمَامَ وَتَحْتَذِي  
أَشْرَتَ بَطِي النَّيِّ فِي أَتْبَاجِهَا  
أَمَّاكَ وَالشَّيْطَانُ يَرْهَبُ ظِلَّهَا  
عَوْجَاءُ يُجَدْنَ لَهَا اسْتِلَابَ النَّقْفِ  
فَهَوَتْ كَتْعَبَانَ الصَّقَا الْمُتَحَوِّفِ  
فَأَتَتْكَ وَهِيَ تَفُوقُ حِلْمَ الْأَحْنَفِ<sup>(3)</sup>

(4)

(5)

"

228 - 227 / 2 : /1

396 / 2 : /2

398 / 2 : /3

: : /1

309 / 2

/2

:

(1)

" "

(2)

-:

لا تأخذيني بالزَّمان فليس لي  
 مَنْ زاحفَ الأيامِ ثمَّ عباً لها  
 مَنْ كانَ مرعى عزمه وهمومه  
 لو جاز سلطانُ القُتوعِ وحُكمه  
 الرزقَ لا تكمدُ عليه فائه

تبعاً ولستُ على الزَّمان كفيلاً  
 غيرَ القناعةِ لم يزلْ مقلولاً  
 روضُ الأمانِ لم يزلْ مهزولاً  
 في الخلقِ ما كانَ القليلُ قليلاً  
 يأتي ولم تبعثْ إليه رسولاً<sup>(3)</sup>

-:

لا يُوحشُ ابنَ البيضةِ الإجفيلاً  
 في الصَّدْرِ منك على القلاةِ غليلاً<sup>(4)</sup>

للَّهِ دركٌ أيٌّ مَعْبَرٌ قفيرةً  
 بنتُ الفضاءِ متى تخذُ بك لا تدعُ

":

(2)

(1)"

103 :

/3

231 :

309 /2 : /4

68 -67 /3 : /1

68 /3 /2

(3)

(4)

-:

حَلَفْتُ بِرَبِّ الْبَيْضِ تَدْمِي مُتُونَهَا  
لَقَدْ كَفَّ سَيْفُ الصَّامِتِي مُحَمَّدٍ  
وَرَبَّ الْقَنَا الْمُنَادِ وَالْمَتَقَصِّدِ  
تَبَارِيحِ تَارِ الصَّامِتِي مُحَمَّدٍ<sup>(5)</sup>

-:

حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ ذِي الْمُلَبِّينِ فِي الدِّ  
أَنَّ ابْنَ طَوْقِ بْنِ مَالِكِ مَلِكٌ  
إِسْلَامٍ وَالْحَلُّ قَبْلُ وَالْحُمْسُ  
مَالِكُ أَمْرِ الْمَكَارِمِ الشُّمُسِ<sup>(6)</sup>

(7)

-:

ظَلَمْتُكَ ظَالِمَةَ الْبَرِيِّءِ ظُلُومُ  
زَعَمْتُ هَوَاكَ عَقَا الْعِدَاةَ كَمَا  
لَا وَالَّذِي هُوَ عَالِمٌ أَنَّ النَّوَى  
مَارَلْتُ عَنْ سَنَنِ الْوُدَادِ وَلَاغِدْتُ  
وَالظُّلْمُ مِنْ ذِي قُدْرَةٍ مَدْمُومُ  
عَقْتُ مِنْهَا طُلُوعَ بِاللَّوَى وَرَسُومُ  
صَبْرٌ وَأَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ كَرِيمُ  
نَفْسِي عَلَى إِلْفِ سَوَاكِ تَحُومُ<sup>(8)</sup>

-:

لِمُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ شَبَانَةَ  
مَجْدٌ إِلَى جَنْبِ السَّمَكِ مُقِيمُ

/3

245 /2 : /4

87 : /5

130 /3 /6

24 /2 : /1

240 /2 : /2

242/1 : /3

290 -289 /3 : /4

-:  
 لا تُنْكِرِي عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى      فَالَسَيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي  
 وَتَنْظُرِي خَبَبَ الرِّكَّابِ يَنْصُهَا      مُحِي الْقَرِيضَ إِلَى مُمِيتِ الْمَالِ<sup>(1)</sup>

-:  
 أَيُّهَا الْعَيْثُ حَيِّ أَهْلًا بِمَعْدَاكَ (م)      وَعِنْدَ السَّرَى وَحِينَ تَوُوبُ  
 لِأَبِي جَعْفَرٍ خَلِيقُ تَحْكِيهِنَّ (م)      قَدْ يُشْبَهُ النَّجِيبَ النَّجِيبُ<sup>(2)</sup>

(3)»

-:  
 مِنْ فَاقِعِ عَضِّ النَّبَاتِ كَأَنَّهُ      دُرٌّ يُشَقِّقُ قَبْلُ تَمَّ يُزَعْفَرُ  
 صُنْعُ الَّذِي لَوْلَا بَدَائِعُ صُنْعِهِ      مَا عَادَ أَصْفَرَ بَعْدَ إِذْ هُوَ أَحْمَرُ  
 خُلِقَ أَطْلٌ مِنَ الرَّبِيعِ كَأَنَّهُ      خُلِقَ الْإِمَامَ وَهَدِيَهُ الْمُتَيْسِّرُ<sup>(4)</sup>

-:  
 صُبَّ الْفِرَاقُ عَلَيْنَا صَبًّا مِنْ كَتَبِ      عَلَيْهِ إِسْحَاقُ يَوْمَ الرَّوْعِ مُنْتَقِمًا<sup>(5)</sup>

-:  
 يَا أَيُّهَاذَا السَّائِلِي أَنَا شَارِحٌ      لَكَ غَائِبِي حَتَّى كَأَنَّكَ حَاضِرُهُ  
 إِنِّي وَنَصْرًا وَالرِّضَا بِجَوَارِهِ      كَالْبَحْرِ لَا يَبْغَى سِوَاهُ مُجَاوِرُهُ

77 /3 : /5

293 -292 /1 : /1

87 -86 : /2

196 195 /2 : /3

320 /2 : 168 /3 : /4

ما إن يخاف الخذل من أيامه أحد تيقن أن نصراً ناصره<sup>(1)</sup>

-:

تداو من شوقك الأعصى بما فعلت  
ذاك السرور الذي آلت بشاشته  
خيل ابن يوسف والأبطال تطرد  
ألا يجاورها في مهجة كمد<sup>(2)</sup>

-:

يد الشكوى أتتك على البريد  
تقلب بينها أملاً جديداً  
تمدُّ بها القصائد بالنشيد  
تدرع حلتّي طمع جديداً  
شكوت إلى الزمان نحول جسمي  
فأرشدني إلى عبد الحميد<sup>(3)</sup>

" :

"(4) ..

" :

"

":

"(5)

-:

---

323 /2 :	210 /2 :	/5
323 /2 :	12 /2 :	/6
326 /2 :	133 /2 :	/1
	327 /2 :	/2
	134 -133 /2 :	/3

قالت أميمة ما لجسمك شاحباً منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع<sup>(1)</sup>

-:

قالت أميمة ما لجسمك شاحباً  
أم ما لجنبك لا يلائم مضجعا  
فأجبتها أن ما لجسمي أنه  
أودى بني وأعقبوني عصاة  
منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع  
إلا أقض عليك ذاك المضجع  
أودى بني من البلاد فودعوا  
بعد الرقاد وعبرة لا تُقلع<sup>(2)</sup>

-:

تقول ابنة العمري مالك بعدما  
فقلت لها طول الأسي إذ سألتني  
وفقد بني أم تداعوا فلم أكن  
أراك حديثاً ناعم البال أفرعاً  
ولو عة حزن تترك الوجه أسفعا  
خلافهم أن أستكين وأضرعا<sup>3</sup>

-:

ودع فوادك توديع الفراق فما  
يجاهد الشوق طوراً ثم يجذبه  
أراه من سقر التوديع منصرفاً  
جهاده للقوافي في أبي دلفا<sup>(4)</sup>

..

" "

"(5)

/4

/1

/2

324 /2 : 362 /2 : /2

324 /2 : /3



-:

تَغَايِرَ الشَّعْرِ فِيهِ إِذْ سَهَرَتْ لَهُ حَتَّى ظَنَنْتُ قَوَائِمَهُ سَتَقْتَتِلُ<sup>(1)</sup>

":

"(2)

:

وَإِنَّ الْغِنَى لِي إِنْ لَحِظْتَ مَطَالِبِي مِنْ الشَّعْرِ إِلَّا فِي مَدِيحِكَ أَطْوَعُ<sup>(3)</sup>

:

-:

سَيَّرْتُ فِيكَ مَدَائِحِي فَتَرَكْتُهَا عُرْرًا تَرُوحُ بِهَا الرُّوَاهُ وَتَعْتَدِي  
مَالِي إِذَا مَا رُضْتُ فِيكَ عَرِيبَةً جَاءَتْ مَجِيءَ نَجِيبَةٍ فِي مِفْوَدٍ  
وَإِذَا أَرَدْتُ بِهَا سِوَاكَ فَرُضْتُهَا وَاقْتَدْتُهَا بِتَنَائِهِ لَمْ تَنْقُدِ  
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ زَنْدَكَ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّ قَادِحِهِ بَزَنْدٍ مُصَلِّدٍ<sup>(4)</sup>

/1 : 10 /3

/2 : ( ) /8 /248

/3 : 333 /2

/4 : 137 - 136 /2

: /

.

(1)

:

.

(2)

:

:

.."

:

..

:

..

:

..

:

..

(3)"

..

:

" :

..

---

66-65 : /1

67 : /2

68 : /3

(1)''

''

(2)''

''

:

(3)''

''

(4)''

(5)

:

(6)

---

369 -368 /2 : /1

368 /2 : /2

84 /2: /3

77 /2 : /4

83 /2 : 82 : /5

283 : /6

/ ( ) :

-:

وَإِذَا كَانَ عَارِضُ الْمَوْتِ سَحًّا  
فِي ضِرَامٍ مِنَ الْوَعَى وَاشْتِعَالٍ  
وَإِكْتَسَتْ ضُمُرَ الْجِيَادِ الْمَذَاكِي  
فِي مَكْرٍ تَلَوَّكُهَا الْحَرْبُ فِيهِ  
فَمَتَّ فِيهَا بِحُجَّةِ اللَّهِ لَمَّا  
خَضِبًا بِالرَّدَى أَجَشُّ هَزِيمًا  
تَحَسَّبُ الْجَوَّ مِنْهُمَا مَهْمُومًا  
مِنْ لِبَاسِ الْهَيْجَا دَمًا وَحَمِيمًا  
وَهِيَ مُقَوَّرَةٌ تَلَوُّكَ الشَّكِيمَا  
أَنْ جَعَلْتَ السُّيُوفَ عَنْكَ خُصُومًا<sup>(1)</sup>

-:

وَيَوْمٍ يَظَلُّ الْعِزُّ يَحْفَظُ وَسَطَهُ  
مَصِيفٍ مِنَ الْهَيْجَا وَمِنْ جَا حِمِ الْوَعَى  
عَبُوسٍ كَسَا أَبْطَالَهُ كُلَّ قَوْنَسٍ  
وَأَسْمَرَ مُحَمَّرَ الْعَوَالِي يَوْمَهُ  
مِنْ اللَّاءِ يَشْرَبْنَ النَّجِيعَ مِنَ الْكَلَى  
شَقَقْتَ إِلَى جِبَارِهِ حَوْمَةَ الْوَعَى  
بِسُمْرِ الْعَوَالِي وَالنَّفُوسِ تُضَيِّعُ  
وَلَكِنَّهُ مِنْ وَايِلِ الدَّمِ مَرِيعُ  
يُرَى الْمَرْءُ مِنْهُ وَهُوَ أَفْرَعُ أَنْزَعُ  
سِنَانٌ بِحَبَاتِ الْقُلُوبِ مُمْتَعُ  
عَرِيضًا وَيَرَوَى غَيْرُهُنَّ فَيَنْفَعُ  
وَقَفَعَتُهُ بِالسَّيْفِ وَهُوَ مُقْتَعُ<sup>(2)</sup>

" " :

" "

" "

-: (3)

لَمَّا رَأَيْتَ الدِّينَ يَخْفِقُ قَلْبُهُ  
أُورِيَتْ زَيْدَ عَزَائِمِ تَحْتَ الدُّجَى  
وَالْكَفْرُ فِيهِ تَعَطَّرُسٌ وَعَرَامُ  
أَسْرَجْنَ فِكْرَكَ وَالْبِلَادُ ظِلَامُ

/1 : 229 - 228 /3

/2 : 331 - 330 /2

/1 : 154 /3

فَنَهَضَتْ تَسْحَبُ دَيْلَ جَيْشِ سَاقِهِ  
مُنْعَجِرٌ لَجَبٌ تَرَى سُلَافَهُ  
حُسْنَ الْيَقِينِ وَقَادَهُ الْإِقْدَامُ  
وَلَهُمْ بِمُنْخَرِقِ الْقَضَاءِ زَحَامٌ

"

"

مَلَأَ الْمَلَأَ عَضَبًا فَكَادَ بَأْنَ يُرَى  
بِسَوَاهِمِ لُحُقِ الْأَيَاطِلِ شُرْبِ  
وَمُقَابِلِينَ إِذَا انْتَمَوْا لَمْ يُخْزِهِمْ  
سُقْعَ الدُّعُوبِ وَجُوهَهُمْ فَكَانَتْهُمْ  
تَخَذُوا الْحَدِيدَ مِنَ الْحَدِيدِ مَعَاقِلًا  
لَا خَلْفَ فِيهِ وَلَا لَهُ قَدَامُ  
تَعْلِيقَهَا الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ  
فِي نَصْرِكَ الْأَخْوَالِ وَالْأَعْمَامُ  
وَأَبُوهُمْ سَامٌ وَأَبُوهُمْ حَامُ  
سُكَّانِهَا الْأَرْوَاحُ وَالْأَجْسَامُ

مُسْتَرْسِلِينَ إِلَى الْحُثُوفِ كَأَنَّمَا  
إِلَّا الصَّوَارِمَ وَالْقَنَا أَجَامُ  
شَنْعَاءَ لَيْسَ لِنَقْضِهَا إِبْرَامُ  
حَتَّى نَقَضْتَ الرُّومَ مِنْكَ بَوَاقِعَةً

-

لَقَدْ تَرَكْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا  
عَادَرْتَ فِيهَا بِهِمِ اللَّيْلِ وَهُوَ ضَحَى  
حَتَّى كَانَ جَلَابِيبَ الدُّجَى رَغِبْتَ  
ضَوْءَ مِنَ النَّارِ وَالظُّلْمَاءَ عَاكِفَةً  
فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ مِنْ ذَا وَقَدْ أَقْلَتْ  
لَمْ تَطَّلِعِ الشَّمْسُ فِيهِ يَوْمَ ذَاكَ عَلَى  
لِلنَّارِ يَوْمًا دَلِيلَ الصَّخْرِ وَالخَشْبِ  
يَشْلُهُ وَسَطَهَا صُبْحٌ مِنَ اللَّهَبِ  
عَنْ لَوْنِهَا وَكَأَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَغِبْ  
وِظْلَمَةٌ مِنْ دُخَانٍ فِي ضَحَى شَحِبِ  
وَالشَّمْسُ وَاجِبَةٌ مِنْ ذَا وَلَمْ تَجِبْ  
بَانَ بِأَهْلِ وَلَمْ تَغْرُبْ عَلَى عَزَبِ<sup>(1)</sup>

" " :

(1) " "

(2)

" :

-:

أُبْنَا بِكُلِّ حَرِيدَةٍ قَدْ أَنْجَزَتْ  
خَاضَتْ مَحَاسِنَهَا مَخَافًا غَادَرَتْ  
أَعْجَلْنَ عَنْ شِدِّ الْإِزَارِ وَرُبَّمَا  
مُسْتَرْدَفَاتٍ فَوْقَ جُرْدٍ أَوْقَرَتْ

فِيهَا عِدَاتُ الدَّهْرِ بَعْدَ مِطَالِ  
مَاءِ الصَّبَا وَالْحُسْنِ غَيْرَ زَلَالِ  
عُودِنَ أَنْ يَمْشِينَ غَيْرَ عِجَالِ  
أَكْفَالِهَا مِنْ رُجَحِ الْأَكْفَالِ

56/1 : /2

171 :

/3

بُدِّلْنَ طَوْلَ إِذَالَةٍ بِصِيَانَةٍ  
وَكُسُورَ خَيْمٍ مِنْ كُسُورِ حِجَالٍ<sup>(1)</sup>

:" "

-:

كَتَبْتَ أَوْجُهُهُمْ مَشَقًّا وَنَمَمَةً  
كِتَابَةَ لَا تَنِي مَقْرُوءَةً أَبَدًا  
فَإِنْ أَلْظَوْا بِإِنكَارٍ فَقَدْ تُرِكَتْ  
ضَرْبًا وَطَعْنًا يُقَاتِ الْهَامَ وَالصَّلْفَا  
وَمَا حَطَّطَتْ بِهَا لَامًا وَلَا أَلْفَا  
جُسُوهُمْ بِالَّذِي أَوْلَيْتَهَا صُحْفًا<sup>(2)</sup>

-:

لَمَّا رَأَيْتَهُمْ تُسَاقُ مَلُوكُهُمْ  
جَرَحَى إِلَى جَرَحَى كَأَنَّ جُلُودَهُمْ  
مُنْسَاقِطِي وَرَقِ النَّيَابِ كَأَنَّهُمْ  
أَكْرَمْتَ سَيْفَكَ عَرَبِيَهُ وَدِبَابِيَهُ  
حَزَقًا إِلَيْكَ كَأَنَّهُمْ أَنْعَامٌ  
يُطَلَّى بِهَا الشَّيَانُ وَالْعَلَامُ  
دَانُوا فَأَحْدِثْ فِيهِمُ الْإِحْرَامُ  
عَنَّهُمْ وَحُقَّ لِسَيْفِكَ الْإِكْرَامُ<sup>(3)</sup>

-:

عَادِيَتُهُمْ بِالْمَشْرِقَيْنِ بِوَقْعَةٍ  
أَخْرَجْتَهُمْ بَلْ أَخْرَجْتَهُمْ فِتْنَةً  
نُقِلُوا مِنَ الْمَاءِ النَّمِيرِ وَعَيْشَةٍ  
صَدَعَتْ صَوَاعِفُهَا جِبَالَ الرُّومِ  
سَلَبْتَهُمْ مِنْ نَضْرَةٍ وَنَعِيمِ  
رَعَدِ إِلَى الْغَسَلِينَ وَالزُّقُومِ<sup>(4)</sup>

-:

مَا رُبِعُ مِيَّةً مَعْمُورًا يُطِيفُ بِهِ  
وَلَا الْخُدُودُ وَقَدْ أَدْمِينَ مِنْ حَجَلٍ  
سَمَاجَةٌ عَنِيَتِ مَنَا الْعُيُونُ بِهَا  
عِيلَانُ أَبْهَى رَبِيٍّ مِنْ رَبْعِهَا الْخَرْبِ  
أَشْهَى إِلَى نَاطِرِيٍّ مِنْ خَدَّهَا التَّرْبِ  
عَنْ كُلِّ حُسْنٍ بَدَا أَوْ مَنظَرٍ عَجَبٍ<sup>(1)</sup>

142 /3 : /1

374 -373 /2 : /2

157 /3 : /3

266 -265 /3 : /1

:

يا مشهداً صدرت بفرحتيه إلى  
 رمقوا أعالي جزعه فكأنما  
 واستنشئوا منه فتاراً نشره  
 وتحدثوا عن هلكه كحديث من  
 وتباشروا كتباشر الحرميين في  
 كانت شماته شامت عاراً فقد

أمصارها الفصوى بئو الأمصار  
 وجدوا الهلال عشية الإفطار  
 من عنبر ذفر ومسك داري  
 بالبدو عن متتابع الأمطار  
 فحم السنين بأرخص الأسعار  
 صارت به تنضو ثياب العار<sup>(2)</sup>

":

(3)"

" "

-:

لما رأى الحرب رأي العين ثوقليس  
 ولّى وقد أجم الخطي منطقه  
 أخذى قرابينه صرف الردى ومضى  
 موكلاً بيقاع الأرض يشرفه  
 إن يعد من حرها عدو الظليم فقد

والحرب مشتقة المعنى من الحرب  
 بسكتة تحتها الأحشاء في صخب  
 يحث أنجى مطاياهم من الهرب  
 من خفة الخوف لا من خفة الطرب  
 أوسعت جاحمها من كثرة الحطب<sup>(4)</sup>

58 - 56 / 1 : /2

205 - 204 / 2: /1

256 / 1 : /2

69 - 64 / 1 : /3



-:

وَلَمَّا رَأَى تُوفِيْلُ رَايَاتِكَ الَّتِي  
تَوَلَّى وَلَمْ يَأَلُ الرَّدَى فِي اتِّبَاعِهِ  
وَمَرَّ وَنَارُ الْحَرْبِ تَلْفَحُ قَلْبَهُ  
مَضَى مُدْبِرًا شَطَرَ الدَّبُورِ وَنَفْسُهُ  
جَفَا الشَّرْقَ حَتَّى ظَنَّ مَنْ كَانَ جَاهِلًا  
إِذَا مَا اتَّلَيْتَ لَا يُقَاوِمُهَا الصُّلْبُ  
كَأَنَّ الرَّدَى فِي قَصْدِهِ هَائِمٌ صَبُّ  
وَمَا الرُّوحُ إِلَّا أَنْ يُخَامِرَهُ الْكَرْبُ  
عَلَى نَفْسِهِ مِنْ سُوءِ ظَنِّ بِهَا الْبُ  
بِدِينِ النَّصَارَى أَنْ قَبِلْتَهُ الْعَرَبُ<sup>(1)</sup>

-:

وَلَى مُعَاوِيَةَ عَنْهُمْ وَقَدْ حَكَمْتَ  
نَجَاكَ فِي الرُّوعِ مَا نَجَى سَمِيكَ فِي  
إِنْ تَنَقَّلْتَ وَأَنْوَفَ الْمَوْتِ رَاغِمَةً  
فِيهِ الْقَنَا فَأَبَى الْمِقْدَارُ وَالْأَمْدُ  
صِقَيْنَ وَالْحَيْلُ بِالْفَرَسَانِ تَنْجَرْدُ  
فَأَذْهَبُ فَأَنْتَ طَلِيقُ الرَّكْضِ يَأْلَبُدُ<sup>(2)</sup>

:

وَنَجَّى ابْنَ هِنْدٍ سَابِحِ دُو عَلَالَةٍ أَجَشُّ هَزِيمٍ وَالرَّمَاخُ دَوَانُ<sup>(3)</sup>

-: (4)

لَمَّا رَأَاهُمْ بِأَبِكَ دُونَ الْمُنَى  
تَخَذَ الْفِرَارَ أَحَاً وَأَيَقَنَ أَنَّهُ  
هَجَرَ الْعَوَايَةَ بَعْدَ طَوْلٍ وَصَالٍ  
صِرِّيَّ عَزَمَ مِنْ أَبِي سَمَالٍ

:

(5)

فَنَجَا وَلَوْ يَتَّقِفْنَهُ لَتَرَكْنَهُ بِالْقَاعِ غَيْرَ مُوَصَّلِ الْأَوْصَالِ  
وَأَنْصَاعَ عَنِ مَوْقَانٍ وَهِيَ لِجُنْدِهِ وَلَهُ أَبٌ بَرٌّ وَأُمٌّ عِيَالٌ

/4 : 189 - 191

/1 : 14 - 15

/2 : 15

/3 : 136 - 138

/3 : 136

/4 : 21

كَمْ أَرْضَعْتَهُ الرَّسُلَ لَوْ أَنَّ الْقَنَا      تَرَكَ الرُّضَاعَ لَهُ بَعِيرِ فَصَال

" "

" "

-:

لَاقَى الْحِمَامَ بَسْرًا مِّن رَّاءِ التِّي      شَهِدَتْ لِمَصْرَعِهِ بِصِدْقِ الْقَالِ  
أَهْدَى لِمَتْنِ الْجِدْعِ مَثْنِيهِ كَذَا      مِّنْ عَافٍ مَّثْنِ الْأَسْمَرِ الْعَسَّالِ  
لَا كَعْبٍ أَسْفَلَ مَوْضِعًا مِّنْ كَعْبِهِ      مَعَ أَنَّهُ عَنِ كُلِّ كَعْبٍ عَالِ  
سَامٌ كَأَنَّ الْعَزَّ يَجْدِبُ ضَبْعَهُ      وَسُمُوهُ مِنْ ذَلَّةٍ وَسَفَالِ  
مُتَفَرِّغٌ أَبَدًا وَلَيْسَ بِفَارِغٍ      مِّنْ لَا سَبِيلَ لَهُ إِلَى الْأَشْغَالِ<sup>(1)</sup>

":

" .....

"(2)

" ...

-(3)

وَلَقَدْ شَفَى الْأَحْشَاءَ مِنْ بُرْحَانِهَا      أَنْ صَارَ بَابُكَ جَارَ مَازِيَارِ  
ثَانِيهِ فِي كِبِدِ السَّمَاءِ وَلَمْ يَكُنْ      لِأَتْنَيْنِ ثَانٍ إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ  
وَكَأَنَّمَا انْتَبَدَا لَكَيْمًا يَطْوِيَا      عَنْ نَاطِسٍ خَبْرًا مِنَ الْأَخْبَارِ

":

:

"(4)

سُودُ النَّيَابِ كَأَنَّمَا نَسَجَتْ لَهُمْ      أَيْدِي السَّمُومِ مَدَارِعًا مِنْ قَارِ  
بَكَرُوا وَأَسْرُوا فِي مُتُونِ ضَوَامِرِ      قَبِدَتْ لَهُمْ مِنْ مَرَبِطِ النَّجَارِ  
لَا يَبْرَحُونَ وَمَنْ رَأَاهُمْ خَالَهُمْ      أَبَدًا عَلَى سَفَرٍ مِنَ الْأَسْفَارِ

/1 : 144 /3

/2 : 363/3

/3 : 207/2

/4 : 30

-:

مَازَالَ سِرُّ الْكُفْرِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ  
نَارًا يُسَاوِرُ جِسْمَهُ مِنْ حَرِّهَا  
حَتَّى اصْطَلَى سِرَّ الزَّنَادِ الْوَارِي  
لَهَبٌ كَمَا عَصَفَتْ شِقَّ إِزَارِ

(1)

طَارَتْ لَهَا شُعْلٌ يُهْدَمُ لَفْحَهَا  
مَشْبُوبَةٌ رُفِعَتْ لِأَعْظَمِ مُشْرِكِ  
صَلَّى لَهَا حَيًّا وَكَانَ وَقُودَهَا  
فَصَلَّنَ مِنْهُ كُلَّ مَجْمَعٍ مِفْصَلِ  
أَرْكَانُهُ هَدْمًا بَعِيرِ غَبَارِ  
مَا كَانَ يَرْفَعُ ضَوْعَهَا لِلْسَّارِي  
مِينَأً وَيَدْخُلُهَا مَعَ الْفَجَّارِ  
وَفَعَلَنَ فَاقِرَةً بِكُلِّ فِقَارِ<sup>(2)</sup>

" "

"

(3)"

-:

خَلِيفَةُ اللَّهِ جَازَى اللَّهُ سَعِيكَ عَنْ  
إِنْ كَانَ بَيْنَ صُرُوفِ الدَّهْرِ مِنْ رَحِمِ  
فَبَيْنَ أَيَّامِكَ اللَّاتِي نُصِرْتَ بِهَا  
جُرْثُومَةَ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ وَالْحَسَبِ  
مَوْصُولَةٍ أَوْ ذِمَامٍ غَيْرِ مُنْقَضِبِ  
وَبَيْنَ أَيَّامِ بَدْرِ أَقْرَبِ النَّسَبِ

203 / 2 : /1

203 / 2 : /2

256 / 1 : /3

صُفِرَ الْوُجُوهَ وَجَلَّتْ أَوْجُهُ الْعَرَبِ<sup>(1)</sup>

-:

مُحِقَتْ بِشَاشَتِهِ مُحَاقَ هِلَالٍ  
نَقَصَتْهُ أَيْدِي الْكُفْرِ بَعْدَ كَمَالٍ  
أَيَّامُ غَيْرِكَ عِنْدَهُنَّ لِيَالِي<sup>(2)</sup>

.. (3)"

أَبَقْتُ بَنِي الْأَصْفَرِ الْمِمْرَاضِ كَاسْمِهِمْ

أَمْسَى بِكَ الْإِسْلَامُ بَدْرًا بَعْدَمَا  
أَكْمَلْتَ مِنْهُ بَعْدَ نَقْصِ كُلِّ مَا  
أَلْبَسْتَهُ أَيَّامَكَ الْعُرَّ الَّتِي

"

..!

-:

مِنْ وَقَعَةٍ أُمَّ بَنُو الْعَبَّاسِ أَمْ أَدَدُ  
بِأَسْرِهَا وَاكْتَسَى فَخْرًا بِهِ الْأَبْدُ  
يَذْمُمُهُ بَدْرٌ وَلَمْ يُفْضَحْ بِهِ أَحَدٌ<sup>(4)</sup>

" "

تَاللَّهِ نَدْرِي: أَلْإِسْلَامُ يَشْكُرُهَا  
يَوْمَ بِهِ أَحَدُ الْإِسْلَامِ زَيْنَتُهُ  
يَوْمَ يَجِيءُ إِذَا قَامَ الْحِسَابُ وَلَمْ

" "

"

"

73 - 72 / 1 : /4

145 - 144 / 3 : /1

157 / 2 : /2

20 - 19 / 2 : /3

(1) :-

مَهْلًا بَنِي مَالِكٍ لَا تَجْلِبُنَّ إِلَى  
فَأَيِّ حِقْدٍ أَثَرْتُمْ مِنْ مَكَامِنِهِ  
لَمْ يَأَلِكُمْ مَالِكٌ صَفْحًا وَمَغْفِرَةً  
لَا بِالْمُعَاوِدِ وَلَغًا فِي دِمَائِكُمْ  
أَخْرَجْتُمُوهُ بِكْرِهِ مِنْ سَجِيئَتِهِ  
أَوْطَأْتُمُوهُ عَلَى جَمْرِ الْعُفُوقِ وَلَوْ  
حَيِّ الْأَرَاقِمِ دُوْلُولَ ابْنَةِ الرَّقِمِ  
وَأَيَّ عَوْصَاءَ جَشَمْتُمْ بَنِي جَشَمِ  
لَوْ كَانَ يَنْفُخُ فَيُنُحِّي الْحَيَّ فِي فَحْمِ  
وَلَا إِلَى لَحْمٍ خَلَقَ مِنْكُمْ قَرْمِ  
وَالنَّارُ قَدْ تُنْتَضَى مِنْ نَاصِرِ السَّلْمِ  
لَمْ يُحْرَجِ اللَّيْثُ لَمْ يَبْرَحْ مِنَ الْأَجَمِ

:-

أَمِنْ عَمِي نَزَلَ النَّاسُ الرَّبَابَ فَجَجُوا  
أَمْ ذَاكَ مِنْ هِمَمٍ جَاشَتْ فُكْمَ ضَعَةٍ  
تَنْبُونَ عَنْهُ وَتُعْطُونَ الْقِيَادَ إِذَا  
قَدِ انْتَنَى بِالْمَنَائِيَا فِي أَسِنَّتِهِ  
جَدَلَانَ مِنْ ظَفَرِ حِرَّانٍ أَنْ رَجَعَتْ  
وَأَنْتُمْ نَصَبُ سَيْلِ الْفَيْئَةِ الْعَرَمِ  
أَدَى إِلَيْهَا عَلُوُ الْقَوْمِ فِي الْهَمَمِ  
كَلْبٌ عَوَى مِنْ أَكْلِبِ الْعَجَمِ  
وَقَدْ أَقَامَ حَيَارَاكُمُ عَلَى اللَّقْمِ  
مَخْضُوبَةً مِنْكُمْ أَظْفَارُهُ بَدَمِ

لَوْلَا مُنَاشِدَةُ الْقُرْبَى لَعَادَرَكُمُ  
لَأَصْبَحَتْ كَالْأَتَافِي السَّفْعِ أَوْجُهَكُمْ  
لَا تَجْعَلُوا الْبَغْيَ ظَهْرًا إِنَّهُ جَمَلٌ  
نَظَرْتُ فِي السَّيْرِ الْأُولَى خَلَّتْ فِإِذَا  
حَصَائِدَ الْمُرْهَقِينَ السَّيْفِ وَالْقَلَمِ  
سُودًا مِنَ الْعَارِ لَا سُودًا مِنَ الْحَمَمِ  
مِنَ الْقَطِيعَةِ يِرْعَى وَادِي النَّقَمِ  
أَيَّامُهُ أَكَلَتْ بِأَكْوَرَةِ الْأَمَمِ

أَفْنَى جَدِيسًا وَطَسْمًا كُلَّهَا وَسَطًا  
أَرْدَى كَلْبِيًّا وَهَمَامًا وَهَاجَ بِهِ  
سَقَى شُرْحَبِيلَ مِنْ سَمِّ الدُّعَافِ عَلَى  
بَزِّ النَّحْيَةِ مِنْ لَحْمِ فَلَا مَلِكُ  
يَا عَثْرَةَ مَا وَقَيْتُمْ شَرًّا مَصْرَعَهَا

:-

دَافَتْ لَكُمْ عَقَمَ الْأَخْلَاقِ فِي الشَّيْمِ  
أَبْنَاءَ دَلْفَاءِ مَهْلًا إِنَّ أَمَكُمُ

وَلَا مَضَىٰ بَعْلِهَا لَحْمًا عَلَيَّ وَضَمَّ  
دِيَارِكُمْ وَهِيَ تَدْعَىٰ مَوْطِنَ النَّعَمِ  
مَنْ يَتَّهَمُ فَهُوَ فِيكُمْ غَيْرُ مَنَّهُمْ

طَائِيَّةٌ لَا أَبُوهَا كَانَ مُهْتَضَمًا  
لَا تُوقِظُوا الشَّرَّ مِنْ قَوْمٍ فَقَدْ عَنَيْتَ  
هَذَا ابْنَ خَالِكُمْ يُهْدِي نَصِيحَتَهُ

(1) :-

جَرَحَىٰ بظفر للزَّمان ونابٍ  
فيهم وذاك العفو سوط عذابٍ  
عنه وهب ما كان للوهابٍ  
فيه المزداد بجحفل غلابٍ  
سهميك عند الحارث الحرابٍ  
جلبوا الجياد لواحق الأقرابٍ

ورأيت قومك والإساءة منهم  
هم صيروا تلك البروق صواعقاً  
فأقل أسامة جرّمها واصفح لها  
رفدوك في يوم الكلاب وشققوا  
وهم بعين أباع راشوا للوعى  
وليالي الحشاك والترثار قد

:-

أحدائهم تدبير غير صوابٍ  
وتباعدوا عن فطنة الأعرابٍ  
كرم النفوس وقلة الآدابٍ  
وانفح لهم من نائل بذنابٍ

فمضت كهولهم ودبر أمرهم  
لا رقة الحضر اللطيف عدتهم  
فإذا كشفتهم وجدت لديهم  
أسبل عليهم ستر عفوك مفضلاً

( )

:-

وأجلها في سنة وكتابٍ  
كملاً ورد أخايد الأحزابٍ  
عن قومهم وهم نجوم كلابٍ  
منهم وشط بهم عن الأحبابٍ  
أكنافها رجعوا إلى جوابٍ  
عن ذكر أحقاد مضت وضيابٍ

لك في رسول الله أعظم أسوةٍ  
أعطى المؤلفة القلوب رضاهم  
والجعفريون استقلت طعنهم  
حتى إذا أخذ الفراق بقسطه  
ورأوا بلاد الله قد لفظتهم  
فأتوا كريم الخيم مثلك صافحاً

-:

لَيْسَ الْعَبِيُّ بِسَيِّدٍ فِي قَوْمِهِ      لَكِنَّ سَيِّدَ قَوْمِهِ الْمُتَعَابِي  
 قَدْ ذَلَّ شَيْطَانُ النِّفَاقِ وَأَخْفَتَتْ      بِيضُ السُّيُوفِ زَيْبِرَ أَسَدِ الْغَابِ  
 فَأَضْمَمُ أَقَاصِيَهُمْ إِلَيْكَ فَإِنَّهُ      لَا يَزْخَرُ الْوَادِي بِغَيْرِ شِعَابِ  
 وَالسَّهْمُ بِالرِّيشِ الْوَأَمَّ وَلَنْ تَرَى      بَيْتًا بِلَا عَمَدٍ وَلَا أَطْنَابِ

(1)

"

":

"

(2)"

"

"

(3)

-:(4)

فَتَى هَزَّ الْقَنَا فَحَوَى سَنَاءً      بَهَا لَا بِالْأَحَاطِي وَالْجُدُودِ  
 إِذَا سَفَكَ الْحَيَاءَ الرَّوْعُ يَوْمًا      وَقَى دَمَ وَجْهِهِ بِدَمِ الْوَرِيدِ  
 قَضَى مِنْ سُنْدَبَايَا كُلِّ نَحْبٍ      وَأَرْشَقَ وَالسُّيُوفُ مِنَ الشُّهُودِ  
 وَأَرْسَلَهَا عَلَى مُوقَانَ رَهْوًا      تُثِيرُ النَّقْعَ أَكْدَرَ بِالْكَدِيدِ

251/1 :

/1

372 /3 :

/2

134:

/1

36 /2 :

/2

كَمَا اقْتَحَمَ الْقَنَاءُ عَلَى الْخُلُودِ  
لَدَيْهِ الرِّيحُ تَرْسُفُ فِي الْفِيُودِ  
عَقِيمِ الْوَعْدِ مِثْلَ مِثْلِ الْوَعْدِ

رَأَهُ الْعِلْجُ مُفْتَحِمًا عَلَيْهِ  
فَمَرَّ وَلَوْ يُجَارِي الرِّيحَ خَبِلْتُ  
وَالْكَدْجَاتِ كُنْتُ لِعَيْرِ بَخْلٍ

(1)

كَفَتَ فِيهِمْ مَنُونَاتِ الْخُلُودِ  
بَقَايَا قَوْمِ عَادٍ أَوْ تَمُودِ  
طَلَعَتْ عَلَى الْخِلَافَةِ بِالسُّعُودِ  
وَتَبَطَّلُ مَهْجَةَ الْبَطْلِ النَّجِيدِ  
وَوَحْنُ قِصَارِ أَعْمَارِ الْحُقُودِ  
وَأَخْرَفِي لُظَى حَرَقِ الْوَقُودِ  
كَلَاهَا عَيْرٌ تَبْدِيلِ الْجُلُودِ

عَدَتْ غَيْرَانَهُمْ لَهُمْ قُبُورًا  
كَأَنَّهُمْ مَعَاشِيرُ أَهْلِكُوا مِنْ  
وَفِي أَبْرَشَتَوَيْمٍ وَهَضْبَتَيْهَا  
بِضَرْبِ تَرْقِصِ الْأَحْشَاءِ مِنْهُ  
وَيَوْمَ التَّلِّ تَلَّ الْبَدُّ أَبْنَا  
قَسَمْنَاَهُمْ فَشَطَرٌ لِلْعَوَالِي  
كَأَنَّ جَهَنَّمَ انْضَمَّتْ عَلَيْهِمْ

مُبَاحِ الْعُقْرِ مُجْتَاكِ الْعَدِيدِ  
بِجِسْمٍ لَيْسَ بِالْجِسْمِ الْمَدِيدِ  
حُشَّاشَتُهُ عَلَى أَجَلِ بَلِيدِ  
بِأَشْرَاكِ الْمَوَاتِقِ وَالْعُهُودِ  
لَأَحْجَمَتِ الْكِلَابُ عَنِ الْأَسُودِ

وَيَوْمَ انْصَاعِ بَابِكُ مُسْتَمِرًّا  
تَأَمَّلْ شَخْصَ دَوْلَتِهِ فَعَنَّتْ  
فَازَمَعَ نِيَّةَ هَرَبًا فَحَامَتْ  
تَقَنَّنَصَهُ بَنُو سِنْبَاطِ أَخْدَا  
وَلَوْلَا أَنَّ رِيحَكَ دَرَبَتْهُمْ

:"

"

:"

"

(2)"

"



-:

وَبَرَزَهُ الْوَجْهَ قَدْ أُعِيَتْ رِيَاضُهَا  
بِكْرٌ فَمَا افْتَرَعَتْهَا كَفٌّ حَادِثَةٌ  
مِنْ عَهْدِ إِسْكَندَرَ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ  
حَتَّى إِذَا مَخَّضَ اللَّهُ السِّنِينَ لَهَا  
أَتَتْهُمْ الْكُرْبَةُ السَّوْدَاءُ سَادِرَةً  
كِسْرَى وَصَدَّتْ صُدُوداً عَنْ أَبِي كَرِبٍ  
وَلَا تَرَقَّتْ إِلَيْهَا هِمَّةُ الثُّوبِ  
شَابَتْ نَوَاصِي اللَّيَالِي وَهِيَ لَمْ تَشِبْ  
مَخَّضَ الْبَخِيلَةَ كَانَتْ زُبْدَةَ الْحَقْبِ  
وَكَانَ اسْمُهَا فَرَّاجَةُ الْكُرْبِ<sup>(1)</sup>

"

"

"

(2)

"

:

/

-:

جَلَا ظِلْمَاتِ الظُّلْمِ عَنْ وَجْهِ أُمَّةٍ  
بِمُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ قَدْ عُصِمَتْ بِهِ  
رَعَى اللَّهُ فِيهِ لِلرَّعِيَةِ رَأْفَةً  
فَأَضْحُوا وَقَدْ فَاضَتْ إِلَيْهِ قُلُوبُهُمْ  
وَقَامَ فِقَامَ الْعَدْلِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ  
وَجَرَدَ سَيْفَ الْحَقِّ حَتَّى كَانَهُ  
أَضَاءَ لَهَا مِنْ كَوْكَبِ الْحَقِّ أَفْلَهُ  
عُرَا الدِّينِ وَالتَّقَى عَلَيْهِ وَسَائِلُهُ  
تُزَايِلُهُ الدُّنْيَا وَلَيْسَتْ تُزَايِلُهُ  
وَرَحْمَتُهُ فِيهِمْ تَفِيضُ وَنَائِلُهُ  
خَطِيباً وَأَضْحَى الْمَلِكُ قَدْ شَقَّ بَازِلُهُ  
مِنْ السَّلِّ مُودٍ غَمْدُهُ وَحَمَائِلُهُ<sup>(3)</sup>

-:

وَكَمْ نَاكِثٍ لِلْعَهْدِ قَدْ نَكَّتَتْ بِهِ  
فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ رُمَّةِ الْعَفْوِ رَأْفَةً  
وَحَاطَ لَهُ الْإِقْرَارُ بِالذَّنْبِ رُوحَهُ  
أَمَانِيهِ وَاسْتَحْذَا لِحَقِّكَ بَاطِلُهُ  
وَمَعْفِرَةً إِذْ أَمْكَنَتْكَ مَقَاتِلُهُ  
وَجَنَّمَانَهُ إِذْ لَمْ تَحْطُهُ قَبَائِلُهُ<sup>(4)</sup>

50-47/1 : /2

/1

27-26 /3 : /2

27/3 : /3

- :

<p>حِرْقًا إِلَيْكَ كَأَنَّهُمْ أَغْنَامٌ يُطْلَىٰ بِهَا الشِّيَانُ وَالْعَلَامُ دَانُوا فَأَحْدَتْ فِيهِمُ الْإِحْرَامُ عَنْهُمْ وَحَقَّ لِسَيْفِكَ الْإِكْرَامُ فِي حَدِّهِ فَارْتَدَّ وَهُوَ زَوَامٌ<sup>(1)</sup></p>	<p>لَمَّا رَأَيْتَهُمْ تُسَاقُ مَلُوكُهُمْ جَرَحِي إِلَى جَرَحِي كَانَ جُلُودَهُمْ مُتْسَاقِطِي وَرَقَ النَّيَابِ كَأَنَّهُمْ أَكْرَمْتَ سَيْفَكَ عَرَبِيَهُ وَدِبَابِيَهُ فَرَدَدْتَ حَدَّ الْمَوْتِ وَهُوَ مَرْكَبٌ</p>
---	---

":

(2)"

":

(3)"

- :

فَانْتَأَشَ مِصْرَ مِنَ اللَّتْيَا وَالَّتِي بَتَجَاوَزَ وَتَعَطَّفَ وَتَعَمَّدَ<sup>(4)</sup>

":

(5)"

- :

<p>ظَلَمَاتُهَا عَنْ رَأْيِكَ الْمُتَوَقَّدِ مُدَّ سُلًّا أَوَّلَ سَلَّةٍ لَمْ يُعَمَدِ وَقَبِضْتَ أَرْبَدَهَا بِوَجْهِهِ أَرْبَدِ<sup>(6)</sup></p>	<p>وَأَرَى الْأُمُورَ الْمُشْكَلَاتِ تَمَزَّقَتْ عَنْ مِثْلِ نَصْلِ السَّيْفِ إِلَّا أَنَّهُ فَبَسَطْتَ أَزْهَرَهَا بِوَجْهِهِ أَزْهَرَ</p>
--	---

- :

157 /3 : /1

322: 1969 /2

51/3 : /3

48/2 : /4

52/3 : /5

52 /2 : /6

وَعَزَائِمًا فِي الرَّوْعِ مُعْتَصِمِيَّةً  
فَتَعَمَّقُ الْوُزْرَاءُ يَطْفُو فَوْقَهَا  
وَالسَّيْفُ مَا لَمْ يُلَفَّ فِيهِ صَيْقَلٌ  
مَيْمُونَةٌ الْإِدْبَارِ وَالْإِقْبَالِ  
طَفُو الْقَدَى وَتَعَقَّبُ الْعُدَالِ  
مِنْ طَبَعِهِ لَمْ يُنْتَفِعْ بِصِقَالِ<sup>(1)</sup>

-:

اللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ هَدْيِكَ لِلرِّضَا  
أُولِي أُمَّةٍ أَحْمَدٍ مَا أَحْمَدُ  
أَمَّا الْهَدَى فَقَدْ اقْتَدَحْتَ بَرْنَدَهُ  
نَحْنُ الْفِدَاءُ مِنَ الرَّدَى لِخَلِيفَةِ  
فِينَا وَيَلْعَنُ كُلَّ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ  
بِمُضِيْعٍ مَا أَوْلَيْتَ أُمَّةَ أَحْمَدِ  
فِي الْعَالَمِينَ فَوَيْلٌ مَنْ لَمْ يَهْتَدِ  
بِرِضَاةٍ مِنْ سَخَطِ اللَّيَالِي نَقْتَدِ<sup>(2)</sup>

-:

مُسْتَسَلِمٌ لِلَّهِ سَائِسُ أُمَّةٍ  
يَتَجَبَّبُ الْإِثَامَ ثُمَّ يَخَافُهَا  
يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْهُمَامُ وَعَدْلُهُ  
مَا زَالَ حُكْمُ اللَّهِ يُشْرِقُ وَجْهَهُ  
لِدَوِي تَجَهَّضُمَهَا لَهُ اسْتِسْلَامُ  
فَكَأَنَّمَا حَسَنَاتُهُ آثَامُ  
مَلِكٌ عَلَيْهِ فِي الْقَضَاءِ هُمَامُ  
فِي الْأَرْضِ مَدُّ نَيْطَتِكَ الْأَحْكَامُ  
جَبَلْتِ عَلَى أَنْ الْمَسِيرِ مَقَامُ<sup>(3)</sup>  
أَسْرَتِ لَكَ الْأَفَاقَ عَزْمَةَ هِمَّةٍ

(4)

-:

إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْخَلَائِقَ قَاتَهَا  
فَالْأَرْضُ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ قَرَى لَهَا  
الْقَوْمُ ظِلُّ اللَّهِ أَسْكَنَ دِينَهُ  
فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ فَرْنَدٌ مُشْرِقٌ  
أَقْوَاتَهَا لِتَصْرُفِ الْأَحْرَاسِ  
وَبَنُو الرَّجَاءِ لَهُمْ بَنُو الْعَبَاسِ  
فِيهِمْ وَهُمْ جَبَلُ الْمُلُوكِ الرَّاسِي  
وَهُمُ الْفَرْنَدُ لِهَوْلَاءِ النَّاسِ<sup>(5)</sup>

-:

لَا قَدْحَ فِي عُودِ الْإِمَامَةِ بَعْدَمَا  
هِيَ هَاتِ تِلْكَ قِلَادَةُ اللَّهِ الَّتِي  
مَتَّتْ إِلَيْكَ بِحُرْمَةٍ وَدِمَامِ  
مَا كَانَ يَتْرُكُهَا بِغَيْرِ نِظَامِ

145 /3 : /1

49 /2 : /2

153 /3 : /3

/4

246/2 : /1

إرثُ النَّبِيِّ وَجَمْرَةُ الْمَلِكِ الَّتِي  
 مَذْخُورَةٌ أَحْرَزَتْهَا بِحُكُومَةٍ  
 لَسْنَا مُرِيدِي حُجَّةٍ نَشْفِي بِهَا  
 الصَّبْحُ مَشْهُورٌ بَعِيرٌ دَلَائِلُ  
 لَمْ تَخُلْ مِنْ لَهَبٍ بِكُمْ وَضِرَامُ  
 لِلَّهِ تَعْلُو أُرُوسَ الْحُكَّامِ  
 مِنْ رَبِيَّةٍ سَقَمًا مِنَ الْأَسْقَامِ  
 مِنْ غَيْرِهِ ابْتِغَيْتَ وَلَا أَعْلَامِ<sup>(1)</sup>

-:

جَعَلَ الْخِلَافَةَ فِيهِ رَبُّ قَوْلُهُ  
 وَلَقَدْ رَأَيْنَاهَا لَهُ بِقُلُوبِنَا  
 وَلِذَاكَ قِيلَ مِنَ الظُّنُونِ جَلِيَّةٌ  
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا مَدْ تَرَعْرَعُ أَنَّهُ  
 (سُبْحَانَهُ) لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ  
 وَظَهُورُ خَطْبِ دُونَهُ وَبُطُونُ  
 صِدْقٌ وَفِي بَعْضِ الْقُلُوبِ عِيُونُ  
 لِأَمِينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمِينُ<sup>(2)</sup>

"

(3)"

(4)

"

"

-:

فَاشْدُدْ بِهَارُونَ الْخِلَافَةَ إِنَّهُ  
 بَقِيَّتِي بَنِي الْعَبَّاسِ وَالْقَمَرِ الَّذِي  
 لَيْسَ سِيرَ فِي الْأَفَاقِ سِيرَةَ رَأْفَةٍ  
 سَكَنَ لِيُوحِشَتِهَا وَدَارُ قَرَارِ  
 حَقَّقَهُ أَنْجُمُ يَعْزُبُ وَيَزَارُ  
 وَيَسُوسُهَا بِسَكِينَةٍ وَوَقَارِ<sup>(5)</sup>

-:

208 /3 : /2

326 /3 : /3

335 /2 : /4

336 /2 : /5

209 -208 /2 : /1

لَمَّا دَعَوْتَهُمْ لِأَخْذِ عَهْدِهِمْ  
فَكَانَ هَذَا قَادِمًا مِنْ غَيْبَةٍ  
لَوْ يَقْدِرُونَ مَشَوْا عَلَيَّ وَجَنَاتِهِمْ  
فَسِمَتِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلُوبَهُمْ  
شُرْحَتْ بِدَوْلَتِكَ الصُّدُورُ وَأَصْبَحَتْ  
طَارَ السُّرُورُ بِمُعْرَقٍ وَشَامَ  
وَكَانَ ذَلِكَ مُبَشِّرًا بِغُلَامٍ  
وَعْيُونِهِمْ فَضْلًا عَنِ الْأَقْدَامِ  
بَيْنَ الْمَحَبَّةِ فِيكَ وَالْإِعْظَامِ  
خُشِعَ الْعْيُونَ إِلَيْكَ وَهِيَ سَوَامٌ<sup>(1)</sup>

-:

هِيَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ يُشْرَعُ وَسَطُهَا  
وَالْمَرْكَبُ الْمُنْجِي فَمَنْ يَعْدِلُ بِهِ  
يَتَّبِعُ هَوَاهُ وَلَا لِقَاحَ لِرَهْطِهِ  
وَعِبَادَةُ الْأَهْوَاءِ فِي تَطْوِيحِهَا  
بَابُ السَّلَامَةِ فَادْخُلُوا بِسَلَامٍ  
يَرْكَبُ جَمُوحًا غَيْرَ ذَاتِ لِجَامٍ  
بَسَلٌ وَلَيْسَتْ أَرْضُهُ بِحَرَامٍ  
بِالَّذِينَ فَوْقَ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ<sup>(2)</sup>

:

"

(3)"

"

(4)"

-:

اللَّهُ أَكْبَرُ جَاءَ أَكْبَرُ مَنْ جَرَتْ  
مَنْ لَا يُحِيطُ الْوَاصِفُونَ بِقُدْرِهِ  
فَتَحَيَّرَتْ فِي كُنْهِهِ الْأَوْهَامُ  
حَتَّى يَقُولُوا قُدْرُهُ الْهَامُ<sup>(5)</sup>

-:

206 /3 : /2

207 /3 : /3

4 /2 : /1

77 /2 : /2

153 - 152 /3 : /3

يا وَاَرِثَ الْمُلْكَ إِنَّ الْمُلْكَ مُحْتَبَسٌ  
 لَمْ يُذَكَّرِ الْجُودُ إِلَّا خُضَّتْ وَاَدِيَهُ  
 مَا ضَرَّ مَنْ أَصْبَحَ الْمَأْمُونُ سَائِسَهُ  
 وَمَا عَلَى الْأَرْضِ وَالْمَأْمُونُ يَمْلِكُهَا  
 وَقَفَّ عَلَيْكَ إِلَى أَنْ تُنْشَرَ الصُّورُ  
 وَلَا انْتَضَى السَّيْفُ إِلَّا خَافَكَ الْقَدْرُ  
 أَنْ لَمْ يَسُسَهُ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عَمْرُ  
 أَنْ لَا تُضِيءَ لَنَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ<sup>(1)</sup>

-:

وَوَسَيْلَتِي فِيهَا إِلَيْكَ طَرِيفَةٌ  
 نَيْطَتْ قَلَانِدُ عَزْمِهِ بِمُحَبَّرٍ  
 حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ الْعَوَاهُ وَبَاطِلٌ  
 ..."  
 شَامِ يَدَيْنِ بِحُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ  
 مُتَكَوِّفٍ مُتَدَمِّشِقٍ مُتَبَعِدٍ  
 أَنْ قَدْ تَجَسَّمَتْ فِي رُوحِ السَّيِّدِ<sup>(2)</sup>  
 " "

..

...

(3)"

(4)

":

(5)"

6"

"

---

221 / 2 :	/4
56-55 / 2 :	/5
56 / 2 :	/6
276 :	/1
87 :	/2
84 :	/3

(1) :-

ثَبُتَ الْبَيَانَ إِذَا تَحَيَّرَ قَائِلٌ  
لَمْ يَتَّبِعْ شِنَعَ اللَّغَاتِ وَلَا مَشَى  
أَضْحَى شِكَالاً لِلسَّانِ الْمُطْلَقِ  
رَسَفَ الْمُفِيدِ فِي حُدُودِ الْمَنْطِقِ

(2) "

فِي هَذِهِ قِسْمُ الْكَلَامِ وَهَذِهِ  
يَجْنِي جَنَاءَ النَّحْلِ مَنْ أَعْلَى الرَّبَا  
كَالسُّورِ مَضْرُوباً لَهُ وَالْخَنْدَقِ  
زَهراً وَيَشْرَعُ فِي الْعَدِيرِ الْمُتَأَقِّ  
أَنْفُ الْبَلَاغَةِ لَا كَمَنْ هُوَ حَائِرٌ  
مُتَلَدِّدٌ فِي الْمَرْتَعِ الْمُتَعَرِّقِ

عَيْرٌ تَفَرَّقُ إِنْ حَدَاهَا غَيْرُهُ  
تَنْشَقُّ فِي ظَلَمِ الْمَعَانِي إِنْ دَجَّتْ  
وَمَتَى يَسْقُهَا وَإِدْعَا تَسْتَوْسِقُ  
مِنْهُ تَبَاشِيرُ الْكَلَامِ الْمُشْرِقِ

(3) :-

وَإِذَا الرَّجَالُ تَسَاجَلُوا فِي مَشْهَدٍ  
فَمُرِيحُ رَأْيٍ مِنْهُمْ أَوْ مَعْرَبُ

أَحْرَزْتَ خَصْلِيهِ إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتَ  
وَإِذَا رَأَيْتُكَ وَالْكَلامُ لِأَلِيٍّ  
وَأَبْنُ الْمُقَفِّعِ فِي الْيَتِيمَةِ يُسْهَبُ  
طَوْرًا وَتُبْجِي سَامِعِينَ وَتُطْرَبُ  
فَكَانَ فِسَاءً فِي عَكاظٍ يَخْطُبُ  
وَكَثِيرَ عِزَّةٍ يَوْمَ بَيْنِ يَنْسَبُ  
تَكْسُو الْوَقَارَ وَتَسْتَخْفُ مُوقِراً

(1) :-

لَعَمْرُ بَنِي أَبِي دَيْنًا وَعَمْرِي  
لَقَدْ جَلَى كِتَابِكَ كُلَّ بَتٍّ  
فَضَضْتُ خِتَامَهُ فَتَبَلَّجَتْ لِي  
وَكَانَ أَعْضَى فِي عَيْنِي وَأَنْدَى  
وَأَحْسَنَ مَوْقِعًا مِنِّي وَعَنْدِي  
وَضَمَّنَ صَدْرَهُ مَا لَمْ تُضَمَّنْ  
فَكَانَ فِيهِ مِنْ مَعْنَى خَطِيرٍ  
كَتَبْتُ بِهِ بِلَا لَفْظٍ كَرِيهِ  
بَيَانٌ لَمْ تَرْتَهُ تُرَاثَ دَعْوَى  
وَعَمْرُ أَبِي وَعَمْرُ بَنِي عَدِيٍّ  
جَوَّ وَأَصَابَ شَاكِلَةَ الرِّمِيِّ  
غَرَانِبُهُ عَنِ الْخَبَرِ الْجَلِيِّ  
عَلَى كَبْدِي مِنَ الزَّهْرِ الْجَنِيِّ  
مِنَ الْبَشْرَى أَنْتَ بَعْدَ النَّعِيِّ  
صُدُورُ الْعَانِيَاتِ مِنَ الْحَلِيِّ  
وَكَانَ فِيهِ مِنْ لَفْظٍ بِهِي  
عَلَى أُذُنٍ وَلَا حَطَّ قَمِيٍّ  
وَلَمْ تُنْبِطْهُ مِنْ حِسِي بَكِيٍّ

(2)

لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الَّذِي بِشَبَابِهِ تُصَابُ مِنَ الْأَمْرِ الْكُلِيِّ وَالْمَقَاصِلِ

":

(3)

" "

لَهُ الْخُلُوتُ اللَّاءِ لَوْلَا نَجِيئُهَا لَمَّا احْتَقَلَتْ لِلْمَلِكِ تَلْكَ الْمَحَافِلُ

لُعَابُ الْأَفَاعِي الْقَاتِلَاتِ لُعَابُهُ  
لَهُ رَيْقَةٌ طَلٌّ وَلَكِنَّ وَقَعَهَا  
فُصِيحٌ إِذَا اسْتَنْطَقْتَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ  
إِذَا مَا امْتَطَى الْخُمْسَ اللَّطَافَ وَأَفْرَعْتُ  
أَطَاعَتُهُ أَطْرَافُ الْقَنَا وَتَقَوَّضَتْ  
إِذَا اسْتَعَزَّرَ الدُّهْنَ الدُّكِيِّ وَأَقْبَلْتُ  
وَقَدْ رَفَدْتَهُ الْخُنْصِرَانَ وَشَدَّدْتُ  
رَأَيْتَ جَلِيلًا شَأْنُهُ وَهُوَ مُرْهَفٌ  
وَأَرَى الْجَنَى اشْتَارَتْهُ أَيْدِ عَوَاسِلُ  
بِأَثَرِهِ فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ وَابِلُ  
وَأَعْجَمٌ إِنْ خَاطَبْتَهُ وَهُوَ رَاجِلُ  
عَلَيْهِ شِعَابُ الْفِكْرِ وَهِيَ حَوَافِلُ  
لِنَجْوَاهُ تَقْوِيضَ الْخِيَامِ الْجَحَافِلُ  
أَعَالِيهِ فِي الْقِرْطَاسِ وَهِيَ أَسَافِلُ  
ثَلَاثَ نَوَاحِيهِ الثَّلَاثَ الْأَنَامِلُ  
ضَنَى وَسَمِينًا حَظْبُهُ وَهُوَ نَاحِلُ

":

(4)

355 /3 : /2

122 /3 : /1

/2

47 /3 : /3



(1) :-

رَدُّ الخِلافةِ فِي الجُلَى إِذا نَزَلَتْ      وَقِيَمُ المَلِكِ لا الوانِي ولا النَّصِبُ  
جَفَنُ يَعافُ لَدِيدُ النَّوْمِ نَاطِرُهُ      شُحاً عَلَيها وَقَلْبٌ حَوْلها يَجِبُ

" " " "

طَلِيعَةَ رَأْيِهِ مِنْ دُونِ بَيضَتِها      كَمَا انْتَمَى رَابِيءٌ فِي العَزْوِ مُنْتَصِبِ  
حَتَّى إِذا ما انْتَضَى التَّدْبِيرَ تَابَ لَهُ      جَيْشٌ يُصارِعُ عَنهُ ما لَهُ لَجَبُ

" "

شِعارُها اسْمُكَ إِن عُدَّتْ مَحاسِنُها      إِذا اسْمُ حاسِدِكَ الأَدْنَى لَها لَقَبُ  
وَزَيْرُ حَقِّ وِوَالِي شُرْطَةِ وِرحا      دِيوانُ مَلِكٍ وشِيعِيٍّ ومُحْتَسِبُ

":

(2)"

:

(3) :-

وَأنتَ شِهابٌ فِي المُلَمَّاتِ تاقِبُ      وَسِيفٌ إِذا ما هَزَكَ الحَقُّ قاصِلُ  
مِنَ البِيضِ لَمْ تَنْضُ الأَكْفُ كَنَصِلِهِ      ولا حَمَلَتْ مِثْلاً إِلَيْهِ الحَمائِلُ  
مُورَّتْ نارُ والإمامُ يَشْبِهُها      وَقائِلُ فَصَلُ والخَلِيقَةُ فاعِلُ  
وَإِنَّكَ إِن صَدَّ الزَّمانُ بِوَجْهِهِ      لَطَلَّقَ وَمِنَ دُونِ الخَلِيقَةِ باسِلُ  
لَئِنْ نَقِمُوا حُوشِيَّةَ فِيكَ دُونِها      لَقَدْ عَلِمُوا عَنَ أَيِّ عِلْقِ تُناضِلُ

" " " "

:

245 /1 : /4

32 /3 : /1

120 -119 /3 : /2

"

":

(1)"

":

" ...

..

(2)"

-:

<p>وَوَدَّ أَعْلَامَ الْهُدَى فَاسْتَقَرَّتْ  مِنَ الدِّينِ أَسْبَابُ الْهُدَى وَأَرْتَّتْ  وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْهُ اللَّيَالِي وَعَلَّتْ  بِظِلِّ جَنَاحِيهِ الْأُمُورُ اسْتَنْظَلَتْ  وَأَنْهَجَ سُبُلَ الْجُودِ حِينَ تَعَفَّتْ  وَيَعْتَفِرُ الْعُظْمَى إِذَا النَّعْلُ زَلَّتْ  تَطَّلَعَ فِيهِ فُجْرُهُ فَتَجَلَّتْ  جَلَابِيبُ جَوْرِ عَمَّا فَاضَمَحَلَّتْ<sup>(3)</sup></p>	<p>إِلَى خَيْرٍ مَنْ سَاسَ الرَّعِيَّةَ عَدْلُهُ  وَلَوْلَا أَبُو اللَّيْتِ الْهَمَامُ لِأَخْلَقَتْ  أَقْرَبَ عَمُودِ الدِّينِ فِي مُسْتَقَرِّهِ  وَنِيطَتْ بِحَقْوِيهِ الْأُمُورُ فَأَصْبَحَتْ  وَأَحْيَا سَبِيلَ الْعَدْلِ بَعْدَ دُنُورِهِ  وَيَجْزِيكَ بِالْحُسْنَى إِذَا كُنْتَ مُحْسِنًا  إِذَا ظَلَمَاتُ الرَّأْيِ أَسْدَلَتْ تَوْبُهَا  بِهِ انْكَشَفَتْ عَنَّا الْغِيَابَةُ وَانْفَرَتْ</p>
---	--

(4): -

---

561 :	/1
35 - 34 /3 :	/2
305 - 303 /1 :	/3
93 - 91/2 :	/1

بأرضٍ فقد ألقى بها رحله المجد  
ثوى منذ أودى خالد وهو مرتد

كريم إذا ألقى عصاه مخيماً  
به أسلم المعروف بالشام بعدما

":

(1)

لها الكنف المحلول والسند النهد  
علواً وقامت عن فرانسها الأسد  
قريب الرشاء لا جرور ولا تمد  
فأول من يروي به بعدها الأزد  
بدعوى ولم تسعد بأيامه سعد

توسطت من أبناء ساسان هضبة  
بحيث انتمت زرق الأجادل منهم  
ألم تر أن الجفر جفرك في العلى  
إذا صدرت عنه الأعاجم كلها  
لهم بك فخر لا الرباب ثربه

":

" "

"

(2)

ترشح لي من السبب الحظي  
وينظر من شفا طرف خفي  
كما نظر اليتيم إلى الوصي  
إليك وأنه يفرى فرى  
مربية وشب ابن الحصي<sup>(3)</sup>  
( )

ومحدود الدريعة ساءه ما  
يدب إلي في شخص ضليل  
ويتبع نعمتي بك عين ضعيف  
رجاء أنه يوري بزندي  
وذاك له إذا العنقاء صارت

":

-:

وقد نعلت أطرافها نعل الجلد  
لكيما يكون الحر من حول العبد  
وعظم وعد القوم في الزمن الوعد  
برودهم إلا إلى وارث البرد

وأنت وقد مجت خراسان داعها  
وأوباشها خزر إلى العرب الألى  
ليالي بات العز في غير أهله  
وما قصدوا إذ يسحبون على المنى

91 / 2 : /2

102 / 15: /3

359 - 358 / 3 : /4

وَلَا خَطَابِلٌ حَاوَلُوهُ عَلَى عَمْدٍ  
وَلَمْ يَجِدُوا إِذْ ذَاكَ مِنْ ذَاكَ مِنْ بُدٍّ<sup>(1)</sup>

وَرَامُوا نَمَّ الْإِسْلَامِ لَا مِنْ جَهَالَةٍ  
ضَمَمْتَ إِلَى قَحْطَانَ عَدْنَانَ كُلَّهَا

(2)

أَجَأَ إِذَا ثَقُلْتَ وَكَانَ خَفِيفًا  
مَا تَسْتَفِيقُ يَبُوسَةَ وَجُفُوفًا  
أَوْ بِالتَّقَى صَارَ الشَّرِيفُ شَرِيفًا  
وَأَمِيطَ عَلْقَمَةَ وَكَانَ عَفِيفًا  
وَسِوَاهُ يَهْدِمُهَا وَكَانَ حَنِيفًا<sup>(3)</sup>

- :  
لَكَ هَضْبَةُ الْحِلْمِ الَّتِي لَوْ وَازَنْتُ  
وَأَرَاكَ فِي أَرْضِ الْأَعَادِي عَازِيًا  
إِنْ كَانَ بِالْوَرَعِ ابْتَنَى الْقَوْمُ الْعُلَى  
فَعَلَامَ قَدَمٍ وَهُوَ زَانٍ عَامِرٌ  
وَبَنَى الْمَكَارِمَ حَاتِمٌ فِي شِرْكِهِ

"

"(4)

":

"(5)

---

122 - 121/2 :	/1
123 :	/2
388 - 387 /2 :	/3
388 /2 :	/1
388 :	/2 : /2

(1)

":

(2)"

-:

نَجْمُ بَنِي صَالِحٍ وَهُمْ أَنْجُمُ الْعَا  
رَهْطُ الرَّسُولِ الَّذِي تَقَطَّعُ أَسَدُ  
مُهَدَّبٌ قَدَّتِ النَّبُوءَةُ وَالْإِسْدُ  
لَهُ جَلَالٌ إِذَا تَسَرَّيْلُهُ  
مَنْ ذَا كَعْبَاسِهِ إِذَا اصْطَكَّتِ الْ  
هَيْهَاتَ أَبْدَى الْيَقِينُ صَفْحَتَهُ

لَمْ مِنْ عَجْمِهِ وَمِنْ عَرَبِهِ  
بَابُ الْبَرَايَا عَدَا سِوَى سَبَبِهِ  
لَا مِ قَدْ الشَّرَاكِ مِنْ نَسَبِهِ  
أَكْسَبَهُ الْبَاوُ غَيْرُ مُكْتَسِبِهِ  
أَحْسَابُ أَمْ مَنْ كَعْبِدُ مُطْلَبِهِ  
وَبَانَ نَبْعُ الْفَخَارِ مِنْ عَرَبِهِ<sup>(3)</sup>

-:

طَلَبْتُ رِبِيعَ رَبِيعَةَ الْمُمَهِّي لَهَا  
بَكْرِيَّهَا عَلْوِيَّهَا صَعْبِيَّهَا الْ  
ذَهْلِيَّهَا مُرِّيَّهَا مَطْرِيَّهَا  
نَسَبٌ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى  
شَرَفٌ عَلَى أَوْلَى الزَّمَانِ وَإِنَّمَا  
لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنْ نَبْعَةِ نَجْدِيَّةِ  
مَطَرٍ أَبُوكَ أَبُو أَهْلَةٍ وَأَيْلِ  
وَرَثُوا الْأَبُوءَ وَالْحُظُوظَ فَأَصْبَحُوا

فَوَرَدَنَ ظِلَّ رَبِيعَةَ الْمَمْدُودَا  
حَصْنِيَّ شَيْبَاتِيَّهَا الصَّنْدِيدَا  
يُمْنِي يَدِيَّهَا خَالِدِ بْنِ يَزِيدَا  
نُورًا وَمِنْ فُلُقِ الصَّبَاحِ عَمُودَا  
خَلَقُ الْمَنَاسِبِ أَنْ يَكُونَ جَدِيدَا  
عَلْوِيَّةَ لَطْنَتُ عُدُوكَ عُدُودَا  
مَلَأَ الْبَسِيطَةَ عُدَّةً وَعَدِيدَا  
جَمَعُوا جُدُودًا فِي الْعُلَى وَجُدُودًا<sup>(4)</sup>

-: (5)

187 :

/3

81 - 80 :

/4

274 - 271 /1 :

/5

415 - 411 /1 :

/1

205 - 203 /1 :

/2

إِذَا الْعَيْسُ لَاقَتْ بِي أَبَا دُلْفٍ فَقَدْ  
هُنَالِكَ تَلَقَى الْجُودَ حَيْثُ تَقَطَّعَتْ  
تَكَادُ عَطَايَاهُ يُجَنُّ جُنُونَهَا  
إِذَا حَرَّكَتْهُ هِزَّةُ الْمَجْدِ غَيَّرَتْ  
تَكَادُ مَعَانِيهِ تَهَشُّ عِرَاصُهَا  
إِذَا مَا عَدَا أَعْدِي كَرِيمَةَ مَالِهِ

(1)

يَرَى أَقْبَحَ الْأَشْيَاءِ أَوْبَةَ آيِبٍ  
وَأَحْسَنَ مِنْ نُورِ تَفْتَحَةِ الصَّبَا

كَسَتْهُ يَدُ الْمَأْمُولِ حُلَّةَ خَائِبٍ  
بِيَاضِ الْعَطَايَا فِي سَوَادِ الْمَطَالِبِ

-:

سَاوِي بِهِذَا الْقَلْبِ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى  
وَأُرْوَعُ لَا يُلْقَى الْمَقَالِدَ لِأَمْرِي  
لَهُ كِبْرِيَاءُ الْمُشْتَرَى وَسُعُودُهُ  
أَعْرُ يَدَاهُ فُرْصَنَا كُلَّ طَالِبٍ  
فَتَى لَمْ يَقُمْ فَرْدًا بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ  
وَلَا اسْتَدَّتْ الْأَيَّامُ إِلَّا الْأَنْهَاءُ

إِلَى تَعَبٍ مِنْ نُطْقَةِ الْيَأْسِ بَارِدٍ  
فَكُلُّ أَمْرِيءٍ يُلْقَى لَهُ بِالْمَقَالِدِ  
وَسُورَةٌ بِهَرَامٍ وَظَرْفٌ عَطَارِدٍ  
وَجِدْوَاهُ وَقَفَّ فِي سَبِيلِ الْمَحَامِدِ  
وَلَا نَائِلٌ إِلَّا كَفَى كُلَّ قَاعِدٍ  
أَشْمُ شَدِيدِ الْوَطْءِ فَوْقَ الشَّدَانِدِ<sup>(2)</sup>

-:

هَتَكَ الظَّلَامَ أَبُو الْوَلِيدِ بَعْرَةَ  
بِأَنَّمْ مِنْ قَمَرِ السَّمَاءِ وَإِنْ بَدَأَ  
وَأَجَلَ مِنْ قَسٍّ إِذَا اسْتَنْطَقْتَهُ  
شَرَّخَ مِنَ الشَّرْفِ الرَّفِيعِ يَهْرَهُ  
وَمَقَامَةً نَبْلُ الْكَلَامِ سِلَاحُهَا  
قَوْلٌ تَظَلُّ مُثُونُهُ مِنْهَلَّةً

فَتَحَتْنَا بَابَ الرَّجَاءِ الْمُقْفَلِ  
بَدْرًا وَأَحْسَنَ فِي الْعُيُونِ وَأَجْمَلَ  
رَأْيًا وَالْطَفَّ فِي الْأُمُورِ وَأَجْزَلَ  
هَزَّ الصَّفِيحَةَ شَرَّخَ عُمُرٍ مُقْبِلِ  
لِلْقَوْلِ فِيهَا عَمْرَةٌ لَا تَنْجَلِي  
سَمَيْنَ بَيْنَ مُقَشَّبٍ وَمُتَمَلِّ

فَرَجَتْ ظَلَمَتَهَا بِخُطْبَةِ فَيْصَلٍ      مَثَلٌ لَهَا فِي الرَّوْعِ طَعْنَةُ فَيْصَلٍ<sup>(1)</sup>

(2)

:

"

(3)"

(4)

(5)

( )

":

---

51 -49 /3 : /2

/3

123 /2 : /1

/2

115 -114 /3 : /3

(1) "

(2)

(3) -

كَانَ فِي الْأَجْفَلَى وَفِي النَّقَرَى عَرُ  
 وَمِنَ الْحَطِّ فِي الْعُلَى خُضْرَةَ الْمَعْرُ  
 كُنْتُ عَنْ عَرْسِهِ بَعِيداً فَأَدْتُ  
 سَاعَةَ لَوْ تَشَاءُ بِالنَّصْفِ فِيهَا  
 فَكَ نَضَرَ الْعُمُومَ نَضَرَ الْوَحَادِ  
 فِ فِي الْجَمْعِ مِنْهُ وَالْإِفْرَادِ  
 نِي إِلَيْهِ يَدَاكَ عِنْدَ الْجِدَادِ  
 لَمَنْعَتِ الْبِطَاءَ خَصَلَ الْجِيَادِ

لَزِمُوا مَرَكَزَ النَّدَى وَدِرَاهُ  
 غَيْرَ أَنَّ الرَّبِيَّ إِلَى سَبَلِ الْأَنْوَا  
 بَعْدَمَا أَصَلْتَ الْوِشَاءَ سُيُوفاً  
 مِنْ أَحَادِيثٍ حِينَ دَوَّخَتْهَا بِالرَّأِ  
 وَعَدْنَا عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ الْعَوَادِي  
 ءِ أَدْنَى وَالْحَطِّ حَطُّ الْوَهَادِ  
 قَطَعَتْ فِيَّ وَهِيَ غَيْرُ جِدَادِ  
 ي كَانَتْ ضَعِيفَةَ الْإِسْنَادِ

(4) -

أَتَانِي عَائِرُ الْأَنْبَاءِ تَسْرِي  
 نَنَا خَبْرٌ كَانَ الْقَلْبَ أَمْسِي  
 كَأَنَّ الشَّمْسَ جَلَّهَا كُسُوفٌ  
 بَأْنِي تِلْتُ مِنْ مُضِرِّ وَخَبْتُ  
 عَقَارِبُهُ بِدَاهِيَةِ نَادِ  
 يُجْرُ بِهِ عَلَى شَوْكِ الْقِتَادِ  
 أَوْ اسْتَنْتَرْتُ بِرَجُلٍ مِنْ جِرَادِ  
 إِلَيْكَ شَكِيَّتِي خَبَبَ الْجَوَادِ

362 / 1 : /4

384 369 356 / 1 : /5

360 / 1 : /1

375 / 1 : /2



ولا نأدي الأذى مني بنادٍ  
وقلبي رائح برضاك عادٍ  
لسان المرء من خدم الفؤادِ

وما ربّع القطيعة لي بربعٍ  
وأين يجور عن قصدٍ لسانِي  
ومما كانت الحكماءُ قالت:

-:

ولا جمري كمينٌ في الرمادِ  
وميداناً كميدان الجيادِ  
مواسمهُ على شيمي وعادي  
وتشحب عنده بيض الأيادي  
يُصافي الأكرمين ولا يُصادي  
إلى بعض الموارد وهو صادي

وليسَتْ رَعَوَتِي مِنْ فَوْقِ مَدَقٍ  
وَكَانَ الشُّكْرُ لِلْكَرْمَاءِ حَصْلاً  
عَلَيْهِ عَقَدَتِ عُوْدِي وَلا حَتَّ  
وَغَيْرِي يَأْكُلُ الْمَعْرُوفَ سَحْتاً  
وَلَوْ كَشَفْتَنِي لَبَلَوْتَ خِرْقاً  
جَدِيراً أَنْ يَكُرَّ الطَّرْفَ شَزْراً

(1)

-:

أتى النعمان قبلك عن زيادٍ  
سنا حربٍ وحي بني مصادٍ  
بني بدرٍ على ذات الإصادِ  
متون صفاك من نُهز المرادي

تثبت إن قولاً كان زوراً  
وأرت بين حي بني جلاح  
وغادر في صروف الدهر قتلى  
فما قدحاك للباري وليست

-:

يليهما سائقٌ عجلٌ وحادي  
هوادي للجماجم والهوادي  
إذا حرنت فتسلس في القيادِ  
وفي نظم القوافي والعمادِ  
إليك سوى التصيحة والودادِ  
مسامعهُ بالسنّة حدادِ

إليك بعنت أبقار المعاني  
جوانر عن دنابي القوم حيرى  
يدللها بذكرك قرن فكير  
لها في الهاجس القدح المعلى  
تصل ربها من غير جرمٍ  
ومن ياذن إلى الواشين تسلق

(1) -

وَعَدَا تَبَيَّنَ مَا بَرَاءَهُ سَاحَتِي  
 هَذَا الْوَلِيدُ رَأَى التَّنَبُّتَ بَعْدَمَا  
 فَتَزَحَّزَحَ الزُّورُ الْمُوَسَّسُ عِنْدَهُ  
 وَتَمَكَّنَ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ حَجِّي  
 مَا خَالِدٍ لِي دُونَ أَيُّوبٍ وَلَا  
 لَوْ قَدْ نَقَضْتَ تَهَانِمِي وَتُجُودِي  
 قَالُوا يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ مُودٍ  
 وَبِنَاءُ هَذَا الْإِفْكَ عَيْرٌ مَشِيدٍ  
 مَلِكٌ بِشُكْرِ بَنِي الْمُلُوكِ سَعِيدٍ  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ وَلَسْتَ دُونَ وَلِيدٍ

:

-:

لَمَّا أَظَلَّتْنِي عَمَامُكَ أَصْبَحْتَ  
 مِنْ بَعْدِ مَا ظَنُّوا بَأْنَ سَيَكُونُ لِي  
 تِلْكَ الشُّهُودُ عَلَيَّ وَهِيَ شُهُودِي  
 يَوْمَ بَبْعِيهِمْ كَيَوْمِ عَيْبِي

أَمْنِيَّةٌ مَا صَادَفُوا شَيْطَانَهَا  
 نَزَعُوا بِسَهْمٍ قَطِيعَةً يَهْفُو بِهِ  
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ  
 لَوْلَا اشْتَعَالُ النَّارِ فِيمَا جَاوَرَتْ  
 لَوْلَا التَّخَوُّفُ لِلْعَوَاقِبِ لَمْ تَزَلْ  
 فِيهَا بِعَفْرِيَّتِي وَلَا بِمَرِيدِي  
 رِيشُ الْعُقُوقِ فَكَانَ عَيْرَ سَدِيدِي  
 طَوَيْتُ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودِي  
 مَا كَانَ يُعْرَفُ طَيْبُ عَرَفِ الْعُودِ  
 لِلْحَاسِدِ النَّعْمَى عَلَى الْمَحْسُودِ

-:

حُذِّهَا مُتَّفَقَةً الْقَوَافِي رَبُّهَا  
 لِسَوَابِغِ النَّعْمَاءِ عَيْرُ كَنُودِ

":

" "

(2)"

"

(1)"

:

(2)

-:

فَإِنْ يَكُ جُرْمٌ عَنَّا أَوْ تَكُ هَفْوَةٌ عَلَى خَطَايَا مِنِّي فَعُذْرِي عَلَى عَمْدٍ

":

(3)"

-:

فَوَلَا لِإِبْرَاهِيمَ وَالْفَضْلَ الَّذِي مَنَعَ الزِّيَارَةَ وَالْوَصَالَ سَحَابٍ  
 ظَلَمْتَ بَنِي الْحَاجِّ الْمُهِمَّ وَأَنْصَقْتَ فَأَتَتْ بِمَنْفَعَةِ الرِّيَاضِ وَضَرَّهَا  
 سَكَتٌ مَوَدَّتُهُ جُنُوبَ شِعَافِي شَمُّ الْعَوَارِبِ جَابِيَةَ الْأَكْتَفِ  
 عَرَضَ الْبَسِيطَةَ أَيَّمَا إِنْصَافِ أَهْلِ الْمَنَازِلِ أَلْسَنُ الْوَصَافِ

وَعَلِمْتُ مَا يَلْقَى الْمَزُورُ إِذَا هَمَّتْ فَجَقَوْتُكُمْ وَعَلِمْتُ فِي أُمَّتِهَا  
 مِنْ مِمَطْرٍ ذَفِرَ وَطِينِ خِقَافِ أَنْ الْوُصُولَ هُوَ الْفُطُوعُ الْجَافِي<sup>(4)</sup>

/1 . : 249 /1

/2 : 109 /2

/3 : 588 /3

/1 : 390 -389 /2

“ ”

:

.(1)“

·  
"

· (1)"  
":

· (2)"

":

(3)"

---

225 -224 /1 :	/1
243/1 :	/2
306:	/3



/

.

"

(1)"

":

(2)"

":

(3)"

.

.

---

225 -224 /1 :	/1
243/1 :	/2
306:	/3

(1)

سَأَجْهَدُ حَتَّى أَبْلُغَ الشَّعْرَ شَاوَهُ  
فَإِنِ أَنَا لَمْ يَحْمَدَكَ عَنِّي صَاحِرًا  
وَإِنِ كَانَ لِي طَوْعًا وَكَسَتْ بِجَاهِدِ  
عَدُوَّكَ فَأَعْلَمُ أَنِّي غَيْرُ حَامِدِ

بَسِيَّاحَةٍ تَنْسَاقُ مِنْ غَيْرِ سَانِقٍ وَتَنْقَادُ فِي الْأَفَاقِ مِنْ غَيْرِ قَائِدِ  
جَلَامِدٌ تَخْطُوهَا اللَّيَالِي وَإِنْ بَدَتْ  
إِذَا شَرَدَتْ سَلَّتْ سَخِيمَةَ شَانِيءٍ  
أَفَادَتْ صَدِيقًا مِنْ عَدُوٍّ وَغَادَرَتْ  
مُحِبَّةً مَا إِنْ تَزَالَ تُرَى لَهَا  
وَمُحَلِّفَةً لَمَّا تَرَدُّ أَدْنَ سَامِعِ  
لَهَا مُوَضِّحَاتٌ فِي رُءُوسِ الْجَلَامِدِ  
وَرَدَّتْ عَزُوبًا عَنْ قُلُوبِ شَوَارِدِ  
أَقَارِبَ دُنْيَا مِنْ رَجَالِ أَبَاعِدِ  
إِلَى كُلِّ أَفْقٍ وَأَفْدَاً غَيْرَ وَأَفْدِ  
فَتَصْدُرُ إِلَّا عَنْ يَمِينٍ وَشَاهِدِ<sup>(2)</sup>

-:

وَمَا تَنْصُرُ الْأَسْيَافُ نَصْرَ مَدِيحَةٍ  
إِذَا مَا انطَوَى عَنْهَا اللَّيْمُ بِسَمْعِهِ  
لَهَا بَيْنَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ مَزَامِرُ  
لَهَا عِنْدَ أَبْوَابِ الْخَلَائِفِ مَخْضَرُ  
يَكُونُ لَهَا عِنْدَ الْأَكَارِمِ مَنَشَرُ  
مِنَ الدُّكْرِ لَمْ تُنْفَخْ وَلَا تُتْرَمَرُ<sup>(1)</sup>

380 355 328 288 257 237 213 196 156 108 106 90 37 /1 : /1  
315 300 273 216 213 182 135 130 125 94 77 67 6 /2 : 421 397  
. 342 328 282 256 209 182 131 109 19 /3 : 427 349 342 334  
78 -77/2 : /2



-:

إِنَّ الْقَوَافِي وَالْمَسَاعِي لَمْ تَزَلْ  
هِيَ جَوْهَرٌ نَثْرٌ فَإِنْ أَلْفَتْهُ  
مِثْلَ النَّظَامِ إِذَا أَصَابَ فَرِيدًا  
بِالشَّعْرِ صَارَ قَلَانِدًا وَعُقُودًا  
فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ وَكُلِّ مَقَامَةٍ  
يَأْخُذْنَ مِنْهُ ذِمَّةً وَعُهُودًا

فَإِذَا الْقَصَائِدُ لَمْ تَكُنْ خُفْرَاءَهَا  
لَمْ تَرْضَ مِنْهَا شَاهِدًا مَشْهُودًا  
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَتْ الْعَرَبُ الْأَلَى  
يَدْعُونَ هَذَا سُودْدًا مَحْدُودًا  
وَتَنْدُ عِنْدَهُمُ الْعُلَى إِلَّا عُلَى  
جُعِلَتْ لَهَا مِرْرُ الْقَصِيدِ قِيودًا<sup>(2)</sup>

:

:

( )

-:

يَا خَاطِبًا مَدْحِي إِلَيْكَ بِجُودِهِ  
خَذَهَا ابْنَةُ الْفِكْرِ الْمُهَدَّبِ فِي الدَّجَى  
وَلَقَدْ خَطَبْتَ قَلِيلَةَ الْخُطَابِ  
وَاللَّيْلُ أَسْوَدُ رُقْعَةِ الْجِلْبَابِ  
فِي السَّلْمِ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْأَسْلَابِ  
وَتَقَادِمُ الْأَيَّامِ حُسْنُ شَبَابِ<sup>(3)</sup>  
بِكْرًا ثَوْرَتْ فِي الْحَيَاةِ وَتَنْتَنِي  
وَيَزِيدُهَا مِرًّا اللَّيَالِي جِدَّةً

( )

-:

تَرُدُّ الظُّنُونَ بِهِ عَلَى تَصْدِيقِهَا  
وَيُحَكِّمُ الْأَمَالَ فِي الْأَمْوَالِ<sup>(1)</sup>

216 / 2 : /3

421 / 1 : /1

91 - 90 / 1 : /2

-:

إِيكَ بِهَا عَدْرَاءَ زُفْتُ كَانَتْهَا  
عَرُوسٌ عَلَيْهَا حَلِيهَا تَتَكَسَّرُ  
تُزْفُ الْيَكْمُ يَا بِنَ نَصْرُ كَانَتْهَا  
حَلِيلَةَ كِسْرَى يَوْمَ آوَاهُ قَيْصَرُ<sup>(2)</sup>

-:

حَدَاءُ تَمَلَأُ كُلَّ أذنِ حِمَمَةٍ  
وَبِلَاغَةٍ وَتُدِرُّ كُلَّ وَرِيدِ  
كَالطَّعْنَةِ النَّجْلَاءِ مِنْ يَدِ تَائِرِ  
بِأَخِيهِ أَوْ كَالضَّرْبَةِ الْأَخْدُودِ  
كَالدَّرِّ وَالْمَرْجَانِ أَلْفَ نَظْمَةٍ  
بِالشَّدْرِ فِي عُنُقِ الْفَتَاةِ الرَّوْدِ  
كَشَقِيقَةِ الْبُرْدِ الْمُنْمَمِ وَشَيْءِ  
فِي أَرْضِ مَهْرَةَ أَوْ بِلَادِ تَزِيدِ  
يُعْطَى بِهَا الْبُشْرَى الْكَرِيمِ وَيَحْتَبِي  
بِرْدَانِهَا فِي الْمَحْفَلِ الْمَشْهُودِ  
بُشْرَاوُهُ بِالْفَارِسِ الْمَوْلُودِ  
كَرُقَى الْأَسَاوِدِ وَالْأَرَاقِمِ طَالَمَا  
تَزَعَتْ حُمَاتِ سَخَائِمِ وَحُقُودِ<sup>(3)</sup>

"

" .. "

" (4)

-:

إِيكَ أَثْرْتُ مِنْ تَحْتِ التَّرَاقِي  
قَوَافِي تَسْتَدِرُّ بِلَا عِصَابِ  
مِنْ الْفِرْطَاتِ فِي الْأَدَانِ تَبْقَى  
بَقَاءَ الْوَحْيِ فِي الصَّمِّ الصَّلَابِ<sup>(5)</sup>

77 /3 : /1

217 /2 : /2

399 - 397 /1 : /3

253 /1 : /4

288 /1 : /1

-

نظمتُ له عِقدًا من الشَّعرِ تَنْضَبُ الدُّبَّاحُ وما داناها من حليها عِقدُ

تَرُوحُ وتَعْدُو بِلْ يَرِاحِ وَيُعْتَدِي  
تُقَطِّعُ آفَاقَ البِلادِ سَوَابِقًا  
بِها وَهِيَ حَيْرِي لا تَرُوحُ ولا تَعْدُو  
وما ابْتَلَّ مِنْها لا عِدَارُ ولا خَدُّ(1)

-

ووالله لا أنفك أهدى شوارداً  
تَخَالُ به بُرداً عَلَيْكَ مُحَبَّرًا  
أَلدُّ مِنَ السَّلْوَى وَأَطْيَبُ نَفْحَةً  
أَخْفَ عَلَى قَلْبٍ وَأَثْقَلُ قِيَمَةً  
وَيُزْهِى لَهُ قَوْمٌ وَلَمْ يَمْدَحُوا بِهِ  
إِذَا مَثَلَ الرَّأوي بِهِ أَوْ تَمَثَّلًا(2)  
إِلَيْكَ يُحَمِّلَنَ التَّنَاءَ الْمُخَلَّا  
وَتَحْسِبُهُ عِقدًا عَلَيْكَ مُفَصَّلًا  
مِنَ المِسْكِ مَفْتُوقًا وَأَيْسَرُ مَحْمَلًا  
وَأَقْصَرَ فِي سَمْعِ الجَلِيسِ وَأَطْوَلًا

" "

:

خُذْها فما زَلتْ عَلَى اسْتِقْلالِها  
تَدْرُ القِتيَّ مِنَ الرَّجاءِ وَرَأَها  
مَشْغُولَةً بِمَنْقَفٍ وَمُقَوِّمٍ  
وَتَرُودُ فِي كَنْفِ الرَّجاءِ القَشْعَمِ

94 /2 : /2

110 - 109 /3 : /3

زَهْرَاءُ أَحْلَى فِي الْفَوَادِ مِنَ الْمُنَى      وَأَلْدُ مِنْ رَيْقِ الْأَحْبَةِ فِي الْقَمِ (1)

" "

-:

جَاءَتْكَ مِنْ نَظْمِ اللِّسَانِ قِلَادَةٌ      سِمْطَانِ فِيهَا اللُّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ  
حَدِيثُ حِذَاءِ الْحَضْرَمِيَّةِ أَرْهَفْتُ      وَأَجَادَهَا التَّخْصِيرُ وَالتَّلْسِينُ  
إِنْسِيَّةٌ وَحَشِيَّةٌ كَثُرَتْ بِهَا      حَرَكَاتُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَهِيَ سَكُونُ  
يَنْبُوعُهَا خَضِيلٌ وَحَلِيٌّ قَرِيضُهَا      حَلِيُّ الْهَدْيِ وَنَسْجُهَا مَوْضُونُ (2)

"

:"

"

"

:

"

"

"

"

"

"

-:

فَرَعْتُ عِقَابَ الْأَرْضِ بِالشَّعْرِ مَادِحًا      فَارْتَقَى بِي فِي عِقَابِ الْمَحَامِدِ  
فَأَلْبَسَنِي مِنْ أُمَّهَاتِ تِلَادِهِ      وَأَلْبَسْتُهُ مِنْ أُمَّهَاتِ قِلَانِدِي (3)

-:

وَمَا كُنْتُ ذَا فِئْرِ إِلَى صُلْبِ مَالِهِ      وَمَا كَانَ حَفْصًا بِالْفَقِيرِ إِلَى حَمْدِي  
وَلَكِنْ رَأَى شُكْرِي قِلَادَةَ سُودُدِ      فَصَاعَ لَهَا سِلْكَاً بَهِيًّا مِنَ الرَّفْدِ  
فَمَا فَاتَنِي مَا عِنْدَهُ مِنْ حِبَابِهِ      وَلَا فَاتَهُ مِنْ فَاحِرِ الشَّعْرِ مَا عِنْدِي (4)

-:

وَقَدْ عَلِمَ الْقِرْنُ الْمُسَامِيكَ أَنَّهُ      سَيَعْرِقُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي أَنْتَ خَائِضُ

256 /3 : /1

329 - 328 /3 : /2

6/2 : /3

125 /2 : /1

كما عَلِمَ المُسْتَشْعِرُونَ بِأَنَّهُمْ كَأَنِّي دِينَارٌ يُنَادِي الْأَفْتَى  
بطَاءً عَنِ الشَّعْرِ الَّذِي أَنَا قَارِضٌ يُبَارِزُ إِذْ نَادَيْتُ مَنْ دَا يُعَارِضُ<sup>(1)</sup>

-:

وَحَلَّةٌ كَسَاهَا فَاسْتَبَطْتُ مَدِيحًا فُرَاحَ فِي ثَنَائِي  
كَالْحَلِيِّ وَالتَّهَابَةِ كَالْأَرِيِّ فِي لِسَابِهِ وَرُحْتُ فِي ثِيَابِهِ<sup>(2)</sup>

-:

كَمْ مَعَانٍ وَشَيْئَهَا فِيكَ قَدْ أَمَّ سَتٌ وَأَصْبَحَتْ ضَرَائِرًا لِلرِّيَاضِ<sup>(3)</sup>

-:

سَأَحْمَدُ نَصْرًا مَا حَيَيْتُ وَإِنِّي فَإِنْ يَكُ أُرْبَى عَفْوُ شُكْرِي عَلَى نَدَى  
لَأَعْلَمُ أَنْ قَدْ جَلَّ نَصْرٌ عَنِ الْحَمْدِ وَأَنَا زَالَ مَنُشُورًا عَلَى نَوَالِهِ  
أَنَاسٍ فَقَدْ أُرْبَى نَدَاهُ عَلَى شُكْرِي وَقَصَرَ قَوْلِي عَنْهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَى  
وَعِنْدِي حَتَّى قَدْ بَقِيَتْ بِلَا عِنْدِي بَعَيْتُ بِشِعْرِي فَاعْتَلَاهُ بِبَدَلِهِ  
أَقُولُ فَأُشْجِي أُمَّةً وَأَنَا وَحْدِي فَلَا يَبِغُ فِي شِعْرِهِ أَحَدٌ بَعْدِي<sup>(4)</sup>

-:

300 /2 : /2

108 /1 : /3

315 /2 : /4

66 /2 : /1

تَحْتِ الدَّجَى يَزْعُمَنَّ أَنَّكَ ذَاكِرُهُ  
عُرِّرَ الْقَصَائِدِ خَيْرُ أَمْرٍ بِأَكْرَهُ  
فَأَهْبُ بِأَوْلِهِ يَكُنْ لَكَ آخِرُهُ  
وَنَدَاكَ فِي أَفْقِ الْبِلَادِ يُسَايِرُهُ  
فِي نَفْسِهِ وَنَدَاهُ أَنْجَحَ شَاعِرُهُ(1)

"

"

"

"

لَا تَنْسَ مَنْ لَمْ يَنْسَ مَدْحَكَ وَالْمُنَى  
أَبْكَرُ فَقَدْ بَكَرَتْ عَلَيْكَ بِمَدْحِهِ  
لَا قَاكَ أَوْلَهُ بِأَوْلِ شِعْرِهِ  
لَا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْ ثَنَائِي سَائِرًا  
وَإِذَا الْفَتَى الْمَأْمُولُ أَنْجَحَ عَقْلُهُ

-:

إِنْ لَمْ تَكُنْ بِي رَحِيمًا فَارْحَمِ الْأَدْبَا  
خَوَاطِفُ الْبَرْقِ إِلَّا دُونَ مَا ذَهَبَا  
نُظِمَ الْقَوَافِي إِذَا مَا صَادَقْتَ حَسَبًا(2)

-:

تَمَهَّلَ فِي رَوْضِ الْمَعَانِي الْعَجَائِبِ  
مِنْ الْمَجْدِ فَهِيَ الْآنَ غَيْرُ غَرَائِبِ

حِيَاضُكَ مِنْهُ فِي الْعُصُورِ الدَّوَاهِبِ  
سَحَابٌ مِنْهُ أَعْقَبَتْ بِسَحَابِ(3)

"

"

(4)

أَدْعُوكَ دَعْوَةَ مَظْلُومٍ وَسَيْلَتُهُ  
أَحْفَظُ وَسَائِلَ شِعْرٍ فِيكَ مَا ذَهَبَتْ  
وَلَا تُضِعْهَا فَمَا فِي الْأَرْضِ أَحْسَنُ مِنْ

إِلَيْكَ أَرْحَنًا عَازِبَ الشَّعْرِ بَعْدَمَا  
غَرَائِبُ لَاقَتْ فِي فَنَائِكَ أَنْسَهَا

وَلَوْ كَانَ يَقْنَى الشَّعْرُ أَفْنَاهُ مَا قَرَّتْ  
وَلَكِنَّهُ صَوَّبُ الْعُقُولِ إِذَا انْجَلَّتْ

"

"

"

213 - 212 / 2 : /2

238 - 237 / 1 : /3

214 - 213 / 1 : /1

63: /2

(1)

إِيَّكَ بَعَثْتُ أَبْكَارَ الْمَعَانِي

يَلِيهَا سَائِقٌ عَجَلٌ وَحَادِي

شِدَادَ الْأَسْرِ سَالِمَةَ النَّوَاحِي  
مُنْزَهَةً عَنِ السَّرْقِ الْمُورِيمِنَ الْإِقْوَاءِ فِيهَا وَالسَّنَادِ  
مُكْرَمَةً عَنِ الْمَعْنَى الْمُعَادِ<sup>(2)</sup>

(3)

-

خَلِيفَةُ اللَّهِ جَازَى اللَّهُ سَعْيَكَ عَنْ

جُرْئُومَةِ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ وَالْحَسْبِ

بَصُرْتَ بِالرَّاحَةِ الْكُبْرَى فَلَمْ تَرَهَا  
إِنْ كَانَ بَيْنَ صُرُوفِ الدَّهْرِ مِنْ رَحِمٍ  
فَبَيْنَ أَيَّامِكَ اللَّاتِي نُصِرْتَ بِهَاتُنَالُ إِلَّا عَلَى جِسْرِ مِنَ التَّعَبِ  
مَوْصُولَةٍ أَوْ نِمَامٍ غَيْرِ مُنْقَضِبِ  
وَبَيْنَ أَيَّامِ بَدْرِ أَقْرَبِ النَّسَبِ<sup>(4)</sup>

-

أَلْبَسَكَ اللَّهُ تَوْبَ عَافِيَةٍ

فِي نَوْمِكَ الْمُعْتَرِي وَفِي أَرْقِكَ

يُخْرِجُ مِنْ جِسْمِكَ السَّقَامَ كَمَا  
يَسُحُّ سَحًّا عَلَيْكَ حَتَّى يَرَىأَخْرَجَ نَمَّ الْفِعَالِ مِنْ عُنُقِكَ  
خُلُقَكَ فِيهَا أَصَحَّ مِنْ خُلُقِكَ<sup>(5)</sup>

-

344 : /3

382 - 380 /1 : /4

244 /1 : /5

73 - 72 /1 : /1

405 /2 : /2

فَلْيَهْنِكِ الْأَجْرُ وَالنُّعْمَى الَّتِي عَظَمْتَ      حَتَّى جَلَّتْ صَدَأُ الصَّمْصَامَةِ الْخَدَمِ  
قَدْ يُنْعِمُ اللَّهُ بِالْبَلْوَى وَإِنْ عَظَمْتَ      وَيَبْتَلِي اللَّهُ بَعْضَ الْقَوْمِ بِالنُّعْمِ<sup>(1)</sup>

-:

أَثْنَيْتُ إِذْ كَانَ النَّتَاءُ حِيَالَةَ      شَرَكًا يُصَادُ بِهِ الْكَرِيمُ الْمُنْعِمُ  
وَوَفَيْتُ إِنْ مِنَ الْوَفَاءِ تِجَارَةً      وَشَكَرْتُ إِنْ الشُّكْرَ حَرِثَ مُطْعِمُ<sup>(2)</sup>

-:

قَدْ قِيلَ: أَيْنَ تُرِيدُ قُلْتُ أَخَا النَّدَى      وَأَبَا سُلَيْمَانَ الْأَعْرَى أُرِيدُ  
فَأَفْتَحُ بِجُودِكَ قُلْتُ دَهْرِي إِنَّهُ      قُلْتُ وَجُودُ يَدَيْكَ لِي إِقْلِيدُ<sup>(3)</sup>

-:

(4)

-:

إِنَّ ابْتِدَاءَ الْعُرْفِ مَجْدٌ بَاسِقٌ      وَالْمَجْدُ كُلُّ الْمَجْدِ فِي اسْتِثْمَامِهِ  
هَذَا الْهَلَالُ يَرُوقُ أَبْصَارَ الْوَرَى      حُسْنًا وَلَيْسَ كَحُسْنِهِ لِتَمَامِهِ<sup>(5)</sup>

(6)

(7)

-:

فَأَشْدُدْ بِهَارُونَ الْخِلَافَةَ إِنَّهُ      سَكَنَ لِي وَحَشْتَهَا وَدَارُ قَرَارِ

.....

280 /3 : /3

202 /3 : /4

150 /2 : /5

75 /3 : /6

269 /3 : /1

176 18 : /2

232 /1 : /3



ولقد علمتُ بأنَّ ذلكَ معصَمٌ      ما كنتُ تتركُهُ بغيرِ سِوَارِ  
 فالأرضُ دارٌ أفقرتُ ما لم يكنُ      مِنْ هَاشِمٍ رَبِّ لِيَتْلِكَ الدَّارِ  
 سُورَةُ القُرْآنِ العُرَى فِيكُمْ أَنْزَلْتُ      وَلَكُمْ تُصَاغُ مَحَاسِنُ الأَشْعَارِ (1)

:

:

:

:

:

(1)

":

" " " " "

(2)

":

(3)"

":

" " " "

(4)

-

-

(5)

---

( ) : (1)

100: (2)

469/3: (3)

96/2: (4)

(5)

" :

(1)

"

(2)"

(3)

- :

(4)

(5)

"

"

"

"

(6)

(7279)

(579)

(%7.95)

96/2: (1)

98/2: (2)

101/2: (3)

79/4: (4)

: (5)

145: (6)

.

.

.

:

(2)

113	2	0	0	2	1
76	4	0	1	3	2
58	4	0	1	3	3
47	2	0	0	2	4
36	1	0	0	1	5
35	1	0	0	1	6
31	1	0	0	1	7
30	1	0	0	1	8
25	1	0	0	1	9
22	1	0	0	1	10
21	1	0	0	1	11
17	1	0	0	1	12
11	1	0	0	1	13
10	1	0	0	1	14
10	1	0	2	0	15
8	1	0	0	1	16
8	1	0	0	1	17
7	1	0	0	1	( ) 18

7	1	0	0	1	19
4	1	0	1	0	20
3	1	1	0	0	21
579	30	1	5	24	

-:

/

: :

.

:

.

(1)

:

.

-

-

111-110:

.:

93: ..

. (1)

(2)

:

: /

-

-

:

(1)

)

(.. ): (..

( )

(2)»

---

111: (2)

9-5/4: (1)

114: (2)

":

" "

:  
(3)"

-:

(4)

-:

(1)

(2)" " ( ) :

-:

(3)

-:

(4)

-:

(5)

---

462/3 (3)

51/4: (4)

55/4: (1)

463/3: (2)

74/4: (3)

89/4: (4)



-:

(6)

-:

(7)

( )

- -

((8) .. ":

":

(1)" ..

-:

(2)

(3)" ..

":

(4)" ..

":

":

(5) " " " "

-:

---

113/4: (5)

121/4: (6)

79/4: (7)

457/3: 345: (8)

458/3: (1)

99/4: (2)

97/2: (3)

458/3: (4)

460-458/3: (5)

-:

(6)

.

-:

(1)

-:

(2)

---

21-15/4: (6)  
145-144/4: (1)  
103-102/4: (2)

-:

(3)

-:

(1)

.

:

(2)

.

: /

---

203/3:	(3)
42-40/4:	(1)
46-44/4:	(2)

(3)

:

(1)

:

(2)

:

96

.. :

126:

(3)

87-86/4:

(1)

111/4:

(2)

(3)

- -

(4)

- :

(1)

- :

(2)

(3)

275:

---

	257/3:	(3)
274-273:		(4)
	63-62/4:	(1)
		(2)
	259-258/3:	(3)

:

.

:

(4)

: /

(1)

---

276-275 : (4)  
285: (1)

(2)

.

:

(3)

-:

(1)

-:

(2)

---

86/4:	(2)
129/4:	(3)
43/4	(1)
60/4:	(2)

-:

(3)

"

.. " "

(4)"

" "

"

"

-:

(1)

-:

(2)

-:

---

108-107/4:	(3)
481/3:	(4)
140-139/4:	(1)
62/4:	(2)



(3)

" " " " "

(4)"( )

-:

(5)

-:

(6)

- -

(1)

-:

(2)

-:

(3)

---

43/4:	(3)
482/3:	(4)
107/4:	(5)
130/4:	(6)
351:	(1)
84/4:	(2)

-:

(4)

-:

(5)

:

"

"

"

"

"

"

-

-:

(1)"

---

109/4:	(3)
48/4:	(4)
66/4:	(5)
105/2:	(1)

(2)

—

(3)

—:

1

2

—:

---

206-204/3:	(2)
103/2:	(3)
115 - 114 /4 :	/ <sup>1</sup>
532 /3 :	/ <sup>2</sup>

1

-:

2

.

-:

---

146 /4 : /<sup>1</sup>  
143 -142 /4 : /<sup>2</sup>



## أولاً/ الهجاء :

### تمهيد:

الهجاء في اللغة هو الشتم بالشعر ، وهو خلاف المدح ، يقال: هَجَاه يَهْجُوهُ هَجْوًا وَهَجَاءً وَتَهْجَاءً ، والمرأة تَهْجُو زوجها ، أي تذم صحبته ، والمُهَاجَةُ بين الشعارين : يتهاجيان ، وهاجِيئُهُ وَهَجَوْتُهُ وَهَجَانِي ، وهم يتهاجون يهجو بعضهم بعضاً<sup>1</sup> .  
أما على المستوى النقدي فإن ابن رشيق ينقل عن القاضي الجرجاني تعريفه للهجاء وشروطه قائلاً: " فأما الهجو فأبلغه ما خرج مخرج التهزل والتهافت ، وما اعترض بين التصريح والتعريض ، وما قربت معانيه وسهل حفظه ، وأسرع علوقه بالقلب ، ولصوقه بالنفس ، فأما القذف والإفحاش فسباب محض وليس للشاعر فيه إلا إقامة الوزن"<sup>2</sup> .

والمتمأل في القول السابق يخلص إلى أن صاحبه ينطلق من معنى الهجاء اللغوي ، ولكنه سرعان ما يضيف معاني جديدة تجعل هذا الهجاء غير الشتم المتعارف عليه لدى السوقة أو الدهماء ، بحيث أنه لا يخلو من معاني السخط والسخرية ، ولكنه ليس ذلك الكلام البذيء الذي تخجل العذراء من ترديده في خدرها كما قال أبو عمرو بن العلاء<sup>3</sup> .

ونفهم من ذلك أيضاً أن الهجاء مستوى فني أعلى من الشتم ، بل هو غير الشتم ، فالشتم قد يمس الأعراض والأنساب والأشخاص في حالة من الغضب والانفعال اللذين يخرجان الإنسان من حالته الطبيعية فيطلق الكلام دون وعي ، بينما الهجاء هو فن قولي يبرز عورات الناس ويحط من قيمة الفرد أو القبيلة بما يلصقه من مثالب وصفات ذميمة ، ولكنه يتم بدرجة أعمق بحيث تؤثر في الفرد أو الجماعة تأثيراً عميقاً بصرف النظر عن كون تلك الصفات حقيقية أو أن الشاعر قد أضفى عليها شيئاً من نسج خياله<sup>4</sup> .

وفيما يرى ابن رشيق فإن أجود ما في الهجاء أن يسلب الإنسان الفضائل النفسية وما تتركب من بعضها مع بعض ، فأما ما كان في الخلقة الجسمية من المعاييب فالهجاء به دون ما تقدم ، كذلك فإن أسلوب التعريض يعد أهجى من التصريح ، لاتساع الظن في التعريض وشدة تعلق النفس به، والبحث عن معرفته وطلب حقيقته<sup>5</sup>

فقيمة الهجاء إذن تقدر بمراعاته الصدق ومجانسته الصواب ومجانبته الإفحاش والخبث ، وبما يثير في نفس المهجو من توجع وبخاصة ما قد يوصف به من رذائل نفسية ، وتجريده من الفضائل ، فالإشارة إلى انعدام القيم في نفس المهجو أشد عليه من تقبيح شكله أو الحط من قدره لعاهة في جسده .

/1 : ( )

/2 : 30 : 119/2

/3 : 118/2

/1 : 104

/2 : 122/2

وإذا كان المهجو رفيع الرتبة عالي القدر واسع المعرفة ؛ كان الوجه في هجائه التعريض دون التصريح، لاتساع الظن فيه ، وشدة تعلق النفس به من جهة دوامها على البحث وطلب المعرفة وإدراك الحقيقة<sup>1</sup> .

والهجاء بعد ، غرض شعري أصيل واكب الإنسان منذ الوهلة الأولى التي نطق فيها شعراً ، أو هو - على الأقل - من أقدم الأغراض الشعرية في الجاهلية ، ومما يدل على أن الهجاء كان أصلاً من أصول الشعر وغاية منشودة يتطلبها البناء الاجتماعي ، التهديد بالهجاء ووصف الشعر بالصلابة وأدوات الحرب والنزال ونعت قصائد الهجاء بالأوابد<sup>2</sup> .

ومما تجدر ملاحظته هاهنا - ونحن بصدد التعرض لأهاجي الطائي - أن ثمة علاقة جدلية بين المدح والهجاء تمثل - في الواقع - تصارع القيم الإنسانية في عمق الكائن البشري ، فحين يتسم المدح بكونه بحثاً عن المثل الإنسانية السامية ، ومطمح الشاعر لأن يضفي على الممدوح - وربما يعني نفسه - أنبل الصفات وأسامها ؛ فإن الهجاء يتكفي على المدح في جل صورته ، لأنه يمثل الضد لتلك الصور والصفات، فالشاعر الهجاء ينقض تماماً ما يصوره في المدح<sup>3</sup> .

هذا ، ويجيء غرض الهجاء عند أبي تمام في المرتبة الثانية بعد المدح من حيث مجموع الأبيات ، فقد بلغ جملة ما نظمه الطائي فيه (641) بيتاً من أصل (7279) بيتاً ، وبلغ عدد أشعاره فيه أربعاً وثمانين ما بين قصيدة ومقطوعة ومنتفة . وقد تناول الطائي بهجائه نحواً من عشرين شخصية ، منهم بعض من كان قد مدحهم من قبل ، من مثل عياش بن لهيعة، وأبو المغيث موسى بن إبراهيم الرافقي ، وأحمد بن أبي دؤاد وغيرهم .

وجاء في استهلال أولى أهاجيه ما يلي: " وقال يعرض ببعض بني حميد .. ولم يصرح بهجائه لمدحه إياهم ولأنه طائي"<sup>4</sup> .

ويجيء عياش بن لهيعة الحضرمي على رأس من صب عليهم أبو تمام شوط هجائه ، فقد خصه بعشر قصائد وقطعتين ، وبلغت جملة أبياته فيه (134) بيتاً، يليه عتبة بن أبي عاصم الشاعر ، وقد هجاه الطائي بتسع قصائد وقطعة بلغ مجموع أبياتها (119) بيتاً ، ثم غلامه عبد الله بن يزيد الكاتب الذي خصه الطائي بقصيدتين وثمان عشرة قطعة بلغ مجموع أبياتها (103) بيتاً .

ويبدو أن عبد الله الكاتب ومعه عبدون الكاتب وعبد الله بن الأعمش كانوا يكونون مع أبي تمام فريقاً من الأصدقاء يدب الخصام بينهم بعد الوئام، ثم يعود الخصام وتدور معه قطع الهجاء لا عن غضب وسخط بل عن صخب وعتب وفراغ . والملاحظ أن أبا تمام لم يعن بالهجو السياسي ، لأنه كان علوي النزعة مقرباً من العباسيين ، وكان عظيم الحظوة عند الأمراء ، وأكثرهم من الموالي فأقصر عن

/3 : 120/2

/4 .

1985

133:

/1 : 101

/2 : 296/4

هجاء الشعوبية والرد على شعرائها ، واقتصر على هجاء الشعراء اللذين تعرضوا له حسداً ، فعابوا شعره ورموه بالسرقة والانتحال .  
وهجاء أبي تمام في جملته غير بريء من التعهر وانتهاك الحرمات وبخاصة بعض أهاجيه في عتبة بن أبي عاصم ، وهو على ذلك سهل الألفاظ، قليل التكلف لا نجد فيه أثراً يذكر لمذهبه في التصنع والجري وراء المحسنات البديعية .  
وعلى الجملة فإن الطائي لم يكن من المبرزين في حلبة الهجاء ، على عكس ما رأينا من تفوقه في المدح والرثاء ، وقد أشار الأمازي في الموازنة إلى تقصير أبي تمام والبحثري كليهما في الهجاء قائلاً: " ليس للطائيين هجاء يعتد به إلا القليل " <sup>1</sup> .  
وفيما يرى الدكتور محمد حمود فإن أبا تمام لم ينل بهجائه منالاً قريباً أو بعيداً ، فبعض شعره في هذه الناحية عادي، وسائر أدنى مرتبة، فهو لم يتبع في سبيل ذلك طريقاً معروفاً يصل به إلى غايته كما فعل ابن الرومي ، ولم يعمد على ما يترك هجاءه أعلق بالقلب ، وألصق بالنفس ، وأسرع إلى الحفظ ولا بلغ به من الحقيقة ما يوجع حقاً <sup>2</sup> .  
وفيما يلي جدول يبين أبرز من هجاهم الطائي ومجموع ما نظم فيهم من الأشعار وجملة ذلك من الأشعار :

جدول رقم (3) يبين توزيع أهاجي أبي تمام

مجموع الأبيات	عدد الأشعار			المهجو
	النتف	القطع	القصيد	
134	1	1	10	1/ عياش بن لهيعة
119	0	1	9	2/ عتبة بن أبي عاصم
103	0	18	2	3/ عبد الله بن يزيد الكاتب
44	0	0	4	4/ موسى بن إبراهيم الراقبي
40	1	3	3	5/مقران المباركي
35	2	6	0	6/عبد الله بن الأعمش

572/3 : 1/

157 : 1/2 .



30	0	0	1	7/ الجلودي
20	0	0	2	8/ يوسف السراج
17	0	1	1	9/ محمد بن يزيد
16	0	3	0	10/ عبدون الكاتب
14	1	1	1	11/ عثمان بن إدريس
12	0	0	1	12/ أحمد بن أبي دؤاد
10	0	0	1	13/ محمد بن وهيب
9	0	0	1	14/ بعض بني حميد
8	0	0	1	15/ إسحاق بن إبراهيم
4	0	1	0	16/ معدان
2	1	0	0	17/ صالح بن عبد الله الهاشمي
2	1	0	0	18/ المطلب الخزاعي
				المجموع

\*\* لم نثبت في هذا الجدول أربع مقطوعات لم نهتد إلى معرفة من قيلت فيهم ، إضافة إلى مقطوعة خامسة في هجاء بغداد .

### أ / منهج الأهاجي وأسلوب صياغتها:

جرى الطائي في أهاجيه الطويلة على نظام المدائح، فتوزعت قصائده على جزأين: المقدمة والغرض ، وربما تطور بعض الأهاجي فجعلت لها خاتمة على غرار الكثير من مدائحه .

وتعد قصيدته القافية في هجاء عتبة بن أبي عاصم<sup>1</sup> خير نموذج يمثل هذا المنهج المتكامل في الهجاء ، حيث جاءت مقدمتها الطللية أشبه برمز استعان به الشاعر على التصير من الحرمان والتعزية مما أصابه من لؤم الناس وسوء طباعهم وجور الزمان.

فهو يتمثل بحال الطلل يعظ نفسه به ، فقد أصيب هو بالفقر كما أصيب الطلل بالبلى ، بيد أن هذا الحرمان الذي شمله وشمل الطلل لا يعني العجز والعدم ؛ وإنما هو نصيب يحكم به الزمن على الناس والأشياء :

وواضح أن الأطلال لم تكن عند الطائي عديمة النفع والجدوى ، فنفعها يكمن في قدرتها على الإخبار والوعظ ، فهي رغم دثورها وتعفيتها تحسن النطق بحالها والدلالة على ما أصابها من جور الزمان .

وقد أشبه الشاعر الديار من حيث جرده الزمان من الغنى كما جردت الديار من النعيم ، وكذلك أشبهها من حيث أنه يصبر على الحرمان ، فهو وإن حرم الغنى فقد رزق الصبر ورضي بمحتوم القضاء ، كما رزقت الأطلال الصبر على ما أصابها من البلى فغدت تخبر عن حالها بدثورها<sup>1</sup> .

ثم يلج الطائي بعد هذه التقدمة إلى الغرض ويمضي في هجاء عتبه ممعناً في تحقيره، واصفاً إياه بالجبن وكيف أنه يغتابه ولا يقدر على مواجهته:

وهكذا يمضي الطائي في رسم صور طريفة لا تخلو من السخرية والتهكم من مهجوه والتقليل من شأنه ، فهو يشبهه أولاً بالحمار يفرع لرؤية الأسد حتى إذا ما تولى الأسد تولى الحمار ينهق في إثره ، ومن البديهي أن الأسد هاهنا هو أبو تمام ، ثم يشبهه ثانياً براعي السوء الذي بنام عن رعاية ماشيته حتى إذا ما افترستها الوحوش أصبح نادماً يقلب كفيه ويندب حظه .

وكأنني بأبي تمام قد اتكأ في رسم هذه المشاهد على تصوير سويد بن أبي كاهل لعدوه في عينيته المفضلية حيث يقول :

ويمزج الطائي في بقية أبيات القصيدة هجاءه لعتبة بمدح بني عبد الكريم الطائيين ، وقد كان سبب إنشائه هذه القصيدة هو الرد على عتبة في تعرضه لبني عبد الكريم بالهجاء ، يقول أبو تمام:-

ثم تجيء خاتمة القصيدة - على غرار الكثير من مدائحه - فخراً بنفسه وقبيله وتغنياً بشعره ووصف جودة قصائده وقدرتها على قهر الخصوم:

أي تقييمك القصائد من ألمك لما فيها فلا تقدر على الانتصار فتتعبدك، و"تطلق" من الطلق وهو وجع الولادة . ويقول في البيت الأخير إن هذه البلدان قد جربته وأكملته حتى صار ذا رقة وسهولة واستقامة .  
وعلى غرار هذه القصيدة سارت جملة من أهاجي الطائي<sup>2</sup> مقتفية أثر المدائح في توزع موضوعاتها، وتسلسل أجزائها، وترتيب أفكارها ومعانيها في كل جزء من أجزائها ، فللمقدمة وظيفتها الجزئية ، وللغرض كذلك وظيفته ، ومجموعها يؤدي إلى الوظيفة الكلية التي تشترك جميع الأجزاء في أدائها .  
والملاحظ أن وظيفة المقدمة في الأهاجي هي الوظيفة نفسها التي في المدائح؛ ففي كلا الغرضين تنهض المقدمات بمهمة التأثير في السامع وتهيئة المتلقي وحمله على الاستماع لما سيرد لاحقاً من كلام .

كذلك فإن موضوعات المقدمات في أهاجي أبي تمام لا تختلف كثيراً من حيث النوع عما هي عليه في المدائح : فهناك مقدمة الطلل كما رأينا في قافيته في عتبة ، وكما في مثل مقدمة بانئته في هجاء الجلودي:

1

وهناك مقدمة الغزل وشكوى الدهر والناس والاعتداد بالنفس، كما في مثل قوله في هجاء موسى بن إبراهيم الرافقي :-

2

والملاحظ هاهنا تلاشي الفواصل بين المقدمة والغرض فلا ينقطع الحديث بينهما ، وإنما تبرز المعاني وتتلاحق بعضها أخذة برقاب بعض حتى تنتهي القصيدة، وبذلك تتوافر وحدة القول في هذا الموضوع وتنسجم المعاني حتى لكأن القصيدة ترصد موقفاً واحداً لا تنفصل فيه الأجزاء ولا تتعارض الأفكار وإنما تلتئم في سياق واحد . ولا بأس من التنبيه هاهنا إلى أن هذا المنهج المتكامل في بناء قصيدة الهجاء لم يستقم للطائي إلا في القليل من أهاجيه وسبب ذلك يعود - فيما نظن - إلى غلبة المقطعات على والنثف على هذا الغرض في ديوانه ، حيث بلغت نثف أهاجيه ومقطوعاته سبعة وأربعين بنسبة (39%) ، بينما بلغت القصائد سبعة وثلاثين أي بنسبة (31%) ، مع ملاحظة أن جل تلك القصائد جاءت ما بين سبعة إلى عشرة أبيات .

هذا ، وتتميز لغة الطائي في جل أهاجيه باليسر والسهولة ويقرب أسلوبه فيها كثيراً من لغة الحياة اليومية وتعابيرها ، ولذلك لم تستطع أهاجيه اللحاق بمدائحه من جهة الجزالة والرصانة واستيعابها لكثير من شوارد المعاني وطرائف الصور والتعابير .

ولا غرابة في ذلك فقد كان المدح غرضاً رسمياً ينشد في المحافل وبين يدي الملوك والوزراء وجمهور العلماء والنقاد ، لذا كان لا بد من مراعاته كثيراً من الشروط ، بينما الهجاء يكاد يكون غرضاً ذاتياً محصوراً بين شخصين .  
وربما يكون الطائي قد تعمد اللجوء في بعض أهاجيه إلى السهولة واليسر بغية إكسابها السيرورة والانتشار وبخاصة على ألسنة العوام ، ومما يؤكد ذلك ما رواه أبو الفرج في أغانيه من أن أبا تمام بلغه هجاء بعض الشعراء له وكان اسمه خالداً فقال فيه أبياتاً منها :

وعلمها الصبية ، فلم يزلون يصيحون به يا خالد يا بارد حتى وسوس<sup>1</sup> .  
وقد نبه شراح شعره إلى الكثير من المفردات والتعابير العامية في أهاجيه من مثل قوله :-

قال التبريزي في شرحه : " (تكشخن) كلمة عامية لا تعرفها العرب ، وإذا حملت على القياس فالصواب (تكشخ) ، لأنك إذا بنيت (تفعل) من السكران فالوجه أن تقول (تسكر) ، وأما مثل (تسكرن) من السكران و(تعطشن) من العطشان فمعدوم قليل"<sup>2</sup> .  
وفي قوله في هجاء عياش :-

يقول التبريزي : " الحرمية والتبظرم كلمتان عاميتان لم ترويا عن فصيح ، والقياس ضعيف ، لأن " الحرمية" منسوب إلى مضاف وإليه والعرب لم تفعل ذلك ، ... وأما " التبظرم" فإنهم وصلوا إحدى الكلمتين بالأخرى وبنوا منهما فعلاً على وزن تدرج ... ولم تفعل العرب مثل ذلك"<sup>3</sup> .  
ومن أمثلة الصيغ والتعابير العامية في أهاجيه كذلك قوله في عتبة :-

4

وقوله فيه :-

حيث جعل " أعور " معرفة بالنداء ثم نعتة بالدجال ، وبعض العرب يستوحش من هذه البنية ، واستعمالها في كلامهم قليل كما يقول التبريزي<sup>1</sup> .

---

/1 :

/2 405/ 4: 406

/1 422 /4 : 423

/2 303 /4: 304

وقوله في هجاء عياش :-

2

يقول الأمدى في نقد البيتين : " قوله : " النار والعار " من أبياته المشهورة التي يضحك منها ، وإنما أراد بقوله " المران والخشب " أنه تمنى أن يضرب بهما ، كأنه اختار ذلك على نائل الذي مدحه ، ودعته الضرورة إلى أن يجمع بين المران والخشب ، وكان أحدهما يكفي من الآخر " <sup>3</sup> .

**ب/معاني الهجاء وأساليبه :**

تعددت معاني الهجاء وأساليبه في الشعر العربي ، وتنوعت طرائق الشعراء في تناولهم لهذا الغرض ، فهناك أسلوب الهجاء بالصفات الجسدية ، وأسلوب الهجاء بالصفات النفسية ، وأسلوب الهجاء المتضاد الذي يستخدم الشاعر فيه صفات متضادة ، حيث يختلط المدح أو الفخر بالهجاء <sup>4</sup> .

1/ الهجاء بالصفات الجسدية :

يتناول هذا الأسلوب المعايب الخلقية والمقابح الجسدية ، كالإشارة إلى القبح الشكلي ودمامة الخلقة وعاهات الجسد أو الصفات الشكلية المستكرهة ، نحو قول أبي تمام في هجاء ابن الأعمش :-

5

وقوله فيه أيضاً :-

6

307 306 /4 /3

313 /4 : /4

582 /3 : /5

216 : /1

407 /4 : /2

374 /4 : /3

وتندرج تحت هذا الجانب الأهاجي التي اعتمد فيها أبو تمام على الألفاظ المبتذلة الفاحشة ، بيد أن الأمثلة على ذلك قليلة في شعره ، فمن ذلك قوله في هجاء عبد الله الكاتب :-

1

وقد يستعيب الطائي عن الألفاظ المبتذلة في هجائه الفاحش بالتهكم اللاذع والأدلة المنطقية لتأكيد ما يسوقه من معاني الهجاء ، كما في مثل قوله في هجاء مقران المبارك عند وفاة زوجته:-

2

ولا شك أن هذا الأسلوب الذي يمكن تسميته بالأسلوب المادي لا يدخل ضمن الإطار الموضوعي لغرض الهجاء الذي حدد معايير النقاد ، فالهجاء بالعيوب الجسدية لا يتفق مع مرمى الهجاء ، لأنها ليست عيوباً بالمعنى الصحيح ، بمعنى أنها خارجة عن أفعال المهجو ، أو هي ليست من صنعه .  
ومثل هذا يصدق على أسلوب الفحش وتمزيق الأعراض وما إليه ، فهو خارج عن نطاق الغرض الذي وضع عليه الهجاء أصلاً<sup>3</sup> .  
2/ الهجاء بالصفات النفسية :

لا شك أن الحط من قدر المهجو وإيلامه لا يتحقق فقط بالإشارة إلى المعايير الخلقية والإسراف في الشتم والقذف والتفحش ؛ فهذا كله خارج على غرض الهجاء ، أو ليس هو هجو البتة كما يرى قدامة<sup>4</sup> ، وليس للشاعر فيه سوى إقامة الوزن وتصحيح النظم كما يقول الجرجاني<sup>5</sup> .

لذا كان أبو تمام كثيراً ما يقصر الكلام في هجاء خصومه على إبراز مواطن العيب النفسي ، مبتعداً - إلا فيما ندر - عن الإفحاش والغلو ، كأن يلوح تلويحاً خفيفاً إلى جهل المهجو بالشعر مثلاً ، حيث يصور في بعض أهاجيه كراهية خصومه للشعر ،

/4 : 420 /4

/1 : 1326/4

/2 : 217:

/3 : 192: 122 /2:

/4 : 30:

ويرجع سبب تلك الكراهية إما إلى جهل المهجو بقيمة الشعر ، وإما إلى بخله ، ومن ثم تنكره للعطاء الذي يهبه الكرماء للشعراء :-

1

وقد يرسم الطائي صوراً كاريكاتورية غاية في الطرافة يصور فيها بخل مهجوه بأسلوب ينطوي على تهكم صحيح وسخرية لاذعة ، كما في مثل قوله :-

2

وقوله في هجاء عياش :-

3

وفي قصيدة ثالثة يرتفع الطائي بنغمة التهكم والسخرية ليصل بها إلى سماوات الأدب الرفيع وهو يصور فجيعة على قصائده التي يسرقها محمد بن يزيد الأموي وينتقلها لنفسه ، يقول :-

---

339 338 /4 : /1

350 /4 : /2

424 /4: /3



1

والأبيات كما هو واضح تتضح بالسخرية المرة والتهكم اللاذع ، وكان أبو تمام بذلك إنما يحاول التغلب على مشاعر الحزن والأسى والخيبة التي يحسها ويعانيها ، فهو ينادي باكياعلى قصائده وبنات أفكاره التي سرقها هذا الشاعر ، متحسراً على ما آلت إليه ، بعد أن كانت في منعة صارت في هوان ، وبعد أن كانت تقدم للخلفاء صارت تمتهن أمام الأعراب ، لقد تحولت إلى سبايا ، تنتسب إلى شاعر مجهول ، تقدم إلى أجلاف الناس ، كما تسبى بنات الملوك والأكاسرة ليبعن في سوق الرقيق للعوام .

واللافت هاهنا نداء الشاعر قصائده بـ " عذارى الكلام " لي طرح عليها كل ما في كلمة عذارى من جمال ورقة ودلال وخفة ، وأيضا وغيره على شرفها وحرص على صيانتها ولوعة على أسرها .

هذا ، وأحسب أن ابن الرومي في بانيته الشهيرة في هجاء البحتري قد نظر إلى أبيات أبي تمام هذه ، وذلك حين يقول متهما البحتري بسرقة أشعار الأوائل :-

2

ومضى ابن الرومي على هذه الشاكلة يفتن في هجاء البحتري أيما افتتان ، والمقارنة بين بانيته هذه ، وبائية أبي تمام فيها إجحاف بابن الرومي ، فقد كان الأخير شاعراً مفطوراً على الهجاء ، بارعاً في تقصي عيوب أعدائه ومنافسيه ، بينما كان أبو تمام - رحمه الله - يضمن بشعره أن يذهب ضياعاً فما ينال به جائزة .  
ومن الطريف في هذا السياق أن ابن الرومي كان كثيراً ما يتهم البحتري بسرقة شعر أبي تمام وبخاصة أشعاره الجديدة المبتكرة ، يقول في بعض شعره :

3

ومهما يكن من أمر فقد كان أبو تمام كثيراً ما يلوح بسلاح الشعر ليروع به مهجويه ، ويكشف فيه معائبهم ، يقل في هجاء عياش :-

1

ويقول في هجاء أحمد بن أبي دواد:-

2

ويتعرض لهذه المعاني في قصيدة أخرى يهجو فيها موسى بن إبراهيم الرافقي ويقول  
-:

3

وتجدر الإشارة هاهنا إلى أن صفة البخل التي نعت بها الشاعر المهجو ناتجة عن  
عدم تقدير الأخير للشعر والإبداع ، فجهل المهجو بقيمة الشعر جعله يسيء تقديره  
وحرمان قائله من العطاء .  
وهذا الأمر يناقض طريقة المدح التي يتلزم فيها الجود مع المعرفة ، فيكون عطاء  
الممدوح مرتبطا بتذوقه للشعر ، ولهذا جعل الشعراء في مدائحهم فضيلة الجود تعادل  
فضيلة الإبداع، يقول أبو تمام في موضع المدح:-

4

غير أن هذه العلاقة بين العطاء والإبداع تبدو مفقودة في الهجاء ، مع أن الشعر في  
نظر الشاعر غالي الثمن ، لكن هذه البضاعة عند اللئام والبخلاء غير نافق:-

5

بيد أن هذا الشعر الكامل الرفيع المستقيم لم يلق من يستحقه ، ولم يصادف من يحتفي  
به ويقدره ، أو يجزي قائله خير الجزاء ، وإنما صادف من هو جاهل به ، مسيء

---

348 347 /4 : /2

429 /4 : /3

334 /4 : /4

6 /2 : /1

401 /4 : /2

لفهمه ، وبالتالي لا عجب أن يعدم الشاعر أمانيه في مثل هؤلاء الناس ، فيسير مديحه بلا ثواب ، وبمعنى آخر تتغير وجهة الشعر فتصير هجاء:-

1

في حين يصادف الشعر في حياض الممدوحين الكرماء استقراراً بعد طول اغتراب ، فيفقد مآثرهم ، ويمجد فضائلهم :-

2

أما في الهجاء فإن الشعر لا يجد عند البخلاء سوقاً نافقة ، يقول:-

3

3/ أسلوب التضاد:

يبدو هذا الأسلوب واضحاً جلياً في غرض الهجاء ، فقد يأتي الطائي بطرفين متناقضين في كلامه ، كأن يفخر ثم يهجو ليثبت الفضيلة لنفسه أو لقومه ، وفي المقابل ينفى عنها منافسيه وخصومه ، وهو في كلتا الحالتين يبين مقدرته الجدلية حين يفاخر أو يمدح من الموضع الذي يريد منه الاستهانة بمهجوه ويحتقره ، فيجيء الفخر مبطناً بالهجاء على صورة مجادلة بين الشاعر وخصومه .  
وخير ما يمثل هذا الأسلوب قصيدته البائية التي هجا فيها عتبة بن أبي عاصم وفي المقابل فاخر بنفسه حيث يقول:-

4

---

333 /4 :	/3
421 /1 :	/1
338 /4 :	/2
303 302 /4 :	/3

فهو يقارن بينه وبين مهجوه ، فالمهجو عيي لا يحسن مواجهة الشاعر ، ولا يقدر على مجادلته ومقارنته ، لأن الشاعر مجادل عنيد تخاله صلاً متحركا كأنما وجد في كل عضو من أعضائه قلب ، وهو بعدئذ جوال في الفلوات المهلكة وركاب مخاطر ، في حين رمى مهجوه بالأبنة لأنه يزن بالعيب القبيح .  
و توسع أبو تمام في طريقة التضاد هذه حتى أصبحت طريقة عامة شملت تفكيره ، فهو لا ينفك يرى الأشياء متنافرة متضادة ، يقول :-

1

والملاحظ أن هذا التضاد مبهم الدلالة ، ولا سيما احتواء اللؤم على المرارة والحلاوة ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى اقتران اللؤم بالتوحيد ، إذا كيف يرتبط هذا اللؤم بالتوحيد بل ويكون جزءاً منه؟! .  
وقد افتن أبو تمام كذلك في عرض المعاني الحكمية في معرض الهجاء ، كما في مثل قوله :-

2

فهو هاهنا يتناول المعنى بطريقة عقلية ، ويعالجه معالجة المناطقة وأصحاب الكلام ، حيث يشبع المعاني بالشرح والتفصيل ، فإذا به يأتي على كامل تفصيلاتها للإقناع هذا من جهة ، ومن جهة ثانية يدور كلامه في فلك فكرة واحدة تحمل الأبيات جميعاً صداها ، فقد نهى عن مجارة الدنيا ، لأنه يكسب من يجاربه صفة السوء ، ويلصق به المخازي ، في حين أن، الحر يجتنب المخازي .  
وجلي أن هذا المعنى الوعظي كان حصيلة خبرة وتجربة طويلة كشف عبرها الشاعر أحوال الدهر وعرف طبائع الناس ، ثم أتى بما يؤيد كلامه من أدلة جاءت بأسلوب حكيم مقنع .

### ثانياً/ العتاب :

العتاب - كما يقول ابن رشيق - باب من أبواب الخديعة يسرع إلى الهجاء ، وسبب من أسباب القطيعة والجفاء ، فإذا قل كان داعية الألفة ، وقيد الصحبة ، وإذا كثر خشن جانبه وثقل صاحبه "3 .

/1 : 345 /4

/2 : 297 296 /4

/1 : 109 /2

وللشعراء في العتاب طرائق كثيرة ودروب شتى: فمنه ما يمازجه الاستعطاف والاستئلاف ، ومنه ما يدخله الاحتجاج والانتصاف ، ويعرض فيه المن والإجفاف ، مثلما يشركه الاعتذار والاعتراف<sup>1</sup> .

ويجيء غرض العتاب عند أبي تمام في المرتبة الخامسة من حيث مجموع الأبيات بعد المدح والهجاء والرثاء والغزل ، حيث بلغ مجموع أبياته فيه (269) بيتاً من أصل (7279) بيتاً أي بنسبة (3,70%) .

ومع أن معاتبات أبي تمام قليلة في عددها فهي تنقسم إلى قسمين<sup>2</sup> :  
قسم موجه إلى الشخصيات البارزة في الدولة ورؤساء القوم من ذوي الجاه والسلطان ، ويتألف من نوعين : الأول موجه إلى الشخصيات التي لم تتعال على الشاعر ولم تظهر الكبرياء ، ولم تستهن بالشاعر ، فتجده عتاباً يفيض بالبرقة والملح ، ومن أمثلة هذا النوع قوله في عتاب عياش بن لهيعة الحضرمي :

## 3

وهكذا يمضي الطائي يستنجز جود مخاطبه مبيناً حاله في نكت وملح قائلاً: لقد مضى الفطر وتبعه الأضحى ، وتمتعت الأعين بمتع العيد ، وفطر الناس واستمتعوا ، وهو لا يزال صائماً ببابه لا يجد ما يفطر به ، بل مضى حول كامل وضعت فيه الحبالى حملهن ، بينما أماله الحبلى في عياش لما تنتج بعد .

ولا شك أن هذه القصيدة قد اكتملت فيها كل العناصر الضرورية للعتاب من اللوم والمطالبة والاحتجاج والتخاصم والإنذار والتخويف المقنع ، ومما يلفت النظر أن أبا تمام في هذه العتاب لم يتضرع ولم يستعطف ولم يذب المدامع ولم يتوجس خيفة من شخص هو من أقوى الأقوياء في رجال الدولة .

وثمة نوع آخر من عتاب أبي تمام للشخصيات البارزة ذات الجاه والسلطان ، وهو العتاب القائم الذي يشف عن غضب ، بل هو العتاب الغاص بالاحتجاج والاستدلال

/2

668: /3

454 453 /4 : /1

والقياس ، مع نزوع واضح نحو التعالي وإظهار الأنفة والكبرياء كما في مثل قوله في عتاب الوزير محمد بن عبد الملك الزيات :-

1

وهذه - كما يقول الأمدى - قصيدته المشهور إحسانه فيها<sup>2</sup> .  
وهكذا كل معاتبات أبي تمام في الشخصيات البارزة : معاتبات من يثق بنفسه ، ويلتزم بالمبدأ ، ويخاصم ويحاج ، ويوقف الطرف المُعائب أمام منصة القضاء ، ويقارعه الحجة بالحجة ، ولكنه لا يشتم ولا يسف في اللوم ، وإنما يخاطب الطرف المكابر والمتعالي مخاطبة الند للند ، ويلجمه بالحجة حتى يفحمه ، مع التلويح بالهجر وقطع صلته به ، وأما مع الشخصيات الكبيرة التي لم تستعل ولم تتكابر عليه فإنه يبتسم ويرقق له الكلام .  
هذا ، وقد بقي من قسمي عتاب أبي تمام القسم الثاني وهو عتاب الأكفاء ، ومن ذلك قوله في عتاب صديقه علي بن الجهم الشاعر :-

109 104 /3 : /1

546 /3: /2

1

هذا هو عتاب الأكفاء ، ملح يستملحها كل ذوق ، وظرف يشرب إليه كل ذي مقعة ، ورقة طلب تثير الهمة وتحرك الأريحية ، وقد جاء خالياً من كل تلويح أو تعريض أو ادعاء أو إظهار العجب والمكابرة مما يمجه الذوق الحضري الرقيق .  
ومن أمثلة هذا النوع من العتاب الباسم الممزوج بالمزاح والفكاهة قوله معاتباً صديقه الحسن بن وهب بعد توليه منصب الوزارة وانشغاله بذلك عن مواصلة أبي تمام وأصدقائه :-

2

هكذا يصور الطائي صديقه الحسن بن وهب في صورة محدث النعمة الذي تلهيه مباحج الحياة وشهوة السلطة عن مراعاة حرمة الصحب والخلان ، فيتنكر لهم ويزور عن خدمتهم ، فالمنصب جعل الحسن علماً مضيئاً ، والتشبيه هنا طريف بعيد عن علم الخنساء الذي في رأسه نار ، بيد أن الحسن رغم ما هو عليه من نور إلا أنه وقع بسوء تدبيره في الظلمة .  
ثم تأتي كلمة "دنيا" لتصور التعجب من تقلب المصائر وتغير النفوس ، وأخيراً يجيء الطائي بكلمة أخرى وهي " الحيوان " وهو يقصد بها "الحياة" على صيغة المبالغة ، ويلمح بها إلى المعنى المباشر منها ، وكأن ما أتى به الحسن لا يصدر عن

إنسان بل حيوان ، ثم يذكره الموت ويخوفه الهرم بعدما جعله علماً بلغ السماء مجدداً  
وعزة وشهرة .



( )

1

2

3 : ( ..) :

4

5

6

	( )	/1
	( )	/2
: 524/2 1971	( )	/3
	( )	
	524/2	/4
403 : 1983	4	/5
486/1 1986	:	/6

1

" :

2

:

3

"

172 161: 1993

6/1 ( . )

---

: /1  
 /2  
 4 /1 1988  
 : /3

1"

"

2"

3

":

4"

3/3 1983

---

5 4/1 :	/1
	5/1 : /2
:	/3
206/1 :	/4

. 1

. 2

:

:

3

.

" "

:

:

/

%80

. 4

: ( 5 )

( )

:

( )

192 : 1995

7 :

---

	/1
227/3	/2
227/3 :	/3
.	/4
11/1:	/5

( )

1

:

2

:

3

" "

:

4

:

5

---

126	125 /1 :	/1
	245/1 :	/2
	263 262 :	/3
190	189 /1 :	/4
	259 /1 :	/5

:

1

:

2

:

3

:

/

4

:

:

"

"

: 5

---

382 /1 :	/1
413/1 :	/2
21 /2 :	/3
	: /4
118 113 /4 :	/5

.

:

:

:

:

1

-:

1

-:

2

-:

3

:

:

-:

4

-:

5

-:

6

---

140	139 /4 :	/2
	132 /4 :	/1
	137 /4 :	/2
	88 /4 :	/3
	116 /4 :	/4
	116 /4 :	/5



-:

1

:

/

. 2

-:

3

-:

4

-:

5

-:

6

43/3

---

118 /4 : /1

. /2

355 /4 : /3

442 /4 : /4

465 /4 : /5

497 /4 : /6

-:

1

:

2

-:

3

()

-:

4

:

---

297 296 /4 : /1

301 /4 : /2

308 /4 : /3

351 /4 : /4

1

2

-:  
( )

-:

3

-:

4

-:

5

( )

-:

---

432 /4 :	/5
435 /4 :	/1
447 /4 :	/2
361 460 /4 :	/3
468 /4 :	/4

1

-: 2

-:

3

-:

-:

4

-:

5

---

487 /4 :	/5
489 488 /4 :	/1
360 /4 :	/2
395 /4 :	/3
412 /4 :	/4

-:

1

2

3

-:

-:

---

310 /4 : /1  
326 /4 : /2  
311 /4 : /3

( )

:

(1)

(2)

(3)

(...

)

(4)

"

17: 1998  
72: 1990

---

289 /1 : /1  
 . /2  
 . /3  
 73 72: /4

:

":

.

(1)"

"

"

"

"

(2)"

(3)"

(4)"

"

:

":

(5)"

(6)

10 -9 /1 1951

92 : 1980

2001

239 - 238 : 1974

241 : 1974

306: 2004

/1

. . /2

/3

45 19:

. /4

. /5

. /6

(1)  
.

:

/2

/1

:

.

(2)  
.

:

/

.

(3)  
.

:

-:

:

/

---

290 -289 /1

/1

76 22 :

. /2

23 :

/3



(1)

-: .

(2)

" " " "

-:

(3)

-:

(4)

" "

.

-:

(5)

-:

(6)

-: : /

(7)

---

221 /1:	/4
440/1 :	/1
155 /2 :	/2
310 :/2:	/3
29 /3 :	/4
119 /3 :	/5
128 - 127 /1:	/6

- (1) . " " :  
- :
- (2) . - :  
- :
- (3) - :
- (4) - :
- (5) - :
- (6) كم نعمةٍ لله كانت عنده فكانها في غربَةٍ وإسار
- : " "

---

184 /1:	/1
413/1 :	/2
399 - 398 /1 :	/3
157 /2 :	/4
217/2 :	/5
198 /2:	/6

(1)

-:

(2)

-:

(3)

-:

.

:

/

:

(4)

.

(5)

-:

-:

(6)

-:

---

42 /3 :	/7
146 /3 :	/1
85 -84 /3 :	/2
33 /1 :	/3
196 /2 :	/4
97/1 :	/5

(1)

" "

.

-:

(2)

-:

.

(3)

:

/

(4)

.

:

(5)

/

-:

(6)

315:

41:

---

189 /1 : /6  
 39 /2 : /1  
 37 /2 : /2  
 . /3  
 . /4  
 108 /1 : /5

- (1) - :
- (2) - :
- (3) - :
- (4) - :
- (5) - :

" :

- (6) .
- (7) - :

---

154 /1 :	/6
29 /2 :	/1
142 /2 :	/2
219 /2 :	/3
153 /2 :	/4
	/5
226 /2 :	/6

(1) "

":

-:

(2(

-:

(3)

-:

(4)

/

-:

(5)

.

-:

(6)

"

"

"

"

"

"

.

-:

(1)

/7

340 /2 : /1

76 /3 : /2

319 /3 : /3

134 /1 : /4

147 /1 : /5

-

(2)

-

(3)

حذاء خفيفة السير ، وإدراج الوريد كناية عن الذبح ، يقول : هذه القصيدة اجتهد قائلها في تجويدها ، كما أن الطعنة النجلاء - أي الواسعة - يجتهد فيها الثائر بأخيه ، وكذلك الضربة الأخدود ، التي هي كالمشق في الأرض . وقوله :-

(4)

-

وسائل عن أبي حفص فقلت له أمسك عنائك عنه إنه القدرُ

(5)

-

(6)

"

427 / 1 : <sup>16</sup>174 / 1 : <sup>1</sup>398 - 397 / 1 : <sup>2</sup>18 / 2 : <sup>3</sup>188 / 2 : <sup>4</sup>287 / 2 : <sup>5</sup>

" "

(1)"

-:

(2)

-:

/

(3)

-:

(4)

-:

(5)

-:

(6)

:

-:

(1)

---

295 /1

<sup>16</sup>

264 /3 :

<sup>17</sup>

32 /1 :

<sup>18</sup>

235 /1:

<sup>19</sup>

144 /2 :

<sup>20</sup>

159 /2 :

<sup>21</sup>



-: . (2)  
(3)

-:

(4)

: /

(5)

):

(6)(

-:

---

81 /4 : /5

346: /6

290 /2 : /7

274 -273 /3 : /1

81 : /2

88: /3

(1)

-:

(2)

-:

(3)

-:

(4)

-:

---

397 /1 : <sup>/4</sup>  
23 /2 : <sup>/1</sup>  
327 /2 : <sup>/2</sup>  
88 /1 : <sup>/3</sup>

(1)

-:

(2)

":

":

(3)"

"

":

(4)"

"

(5)"

":

(6)"

-:

(7)

(8)

---

253 /4 :	/4
226 /2:	/5
141 /1 :	/6
226 /2:	/7
141 /1 :	/1
226 /2 :	/2
81 /4 :	/3
346:	/4

(1)''

":

- :

(2)

- :

(3)

- :

(4)

- :

(5)

- :

(6)

"

(7)''

":

(8)''

":

(9)''

---

		475 /3:	/5
	476 /3:		/6
		67 :	/7
275/1 :	67:	317 /1:	/8
	67 :	162/3 :	/9
348 :	67:	318 /3:	/1
	68:		/2
	348 :		/3
	275 /1 :		/4

”

：

· (1)

· (2)”

---

189: 171 / 1 : / 5  
189 : / 6

المبحث الثاني (الاستعارة)

:

)

(1)

:

(2)

(3)

(4)

:

27 :

/1

. /2

. /3

/4

300: 1983

110: 200

/1

/2

/3

(1)

(2)"

(3){

}

(4)"

(5)"

):

---

52:	52 :	/1
	( )	/2
	(88)	/3
	( )	/4
	( )	/5

,

..

. (1)(

,

,

(2)

,

)

. (3)(

" :

"

"

. (4)"

,

.

-:

: /1

.

---

37: /1

59: 1984 /2

102: 1979 /3

-339: 1987 . /4

340



. : /2  
: /3

(1)

"

:

...

(2)"

'

'

(3)

'

'

(4)

.

:

:

'

262 261:

. /5

37 -36 :

/1

315:

. /2

115 114:

. /3

,

-:

(1)

,

" :

,

,

"(2)

-:

(3)

-:

(4)

,

.

,

:

(5)

,

.

,

-:

---

193 /1 :	/1
194 -193 /1	/2
144 /4 :	/3
6-5 /2 :	/4
253 /3 :	/5

(1)

. (2)

-:

(3)

,

:

,

,

.

-:

(4)

-:

(5)

.

-:

286 /1 :

286 -285 /1 : <sup>16</sup>

<sup>1</sup>

205 -204 /1: <sup>12</sup>

453 /2 : <sup>13</sup>

91 -90 /1 : <sup>14</sup>

(1)

" "

..

(2)"

- :

(3)

" " " "

- :

(4)

,

- :

(5)

- :

---

253 - 252 /1 :	/1
254 - 253 /1 :	/2
196 /3 :	/3
48 -47/1 :	/4
14 - 13 /1 :	/5

(1)

.

-:

(2)

-:

(3)

-:

(4)

.

" "

(5)"

.

-:

(6)

167 : 1999

---

240 /3 : /6  
 127 /2 : /1  
 37 - 36 /1 : /2  
 350 - 349 /2 : /3  
 . /4  
 168 /2 : /5

	,		
	.	,	
(1)	-:		
	-:	.	
(2)			
			-:
(3)			
			-:
(4)			
	.	,	
	-:		
(5)			
	.	,	
			-:

---

74 -73 /3 :	/1
265 -264 /2 :	/2
154 /3 :	/3
91 /2 :	/4
138 -137 /3 :	/5

(1)

' '

-:

(2)

.

'

-:

(3)

'

'

":

'

...

(4)

.

-:

(5)

'

'

'

.

-:

(6)

'

'

'

'

.

---

68 /2 :	<sup>16</sup>
232 /3 :	<sup>11</sup>
243 /2 :	<sup>12</sup>
	<sup>13</sup>
268 /1 :	<sup>14</sup>
280 -279 /1:	<sup>15</sup>

-:

(1)

, ,  
.

/

,

-:

(2)

,

.

-:

(3)

:

(4)

,

:

:

(5)

,

,

: .

---

**154 /2 :** <sup>16</sup>  
**166 /1 :** <sup>11</sup>  
**80 /1 :** <sup>12</sup>  
**442 -441 /1 :** <sup>13</sup>  
**87 /2 :** <sup>14</sup>



(1)

:

(2)

'

:

.

(3)

:

(4)

:

(5)

'

'

'

:

.

(6)

'

.

:

(7)

---

**134 -133 /2 :** <sup>/5</sup>
**53 /2 :** <sup>/1</sup>**376 /1 :** <sup>/2</sup>**177 /2 :** <sup>/3</sup>**181 /2 :** <sup>/4</sup>**314 /2 :** <sup>/5</sup>**192 /3 :** <sup>/6</sup>

'  
 ' ' .  
 :  
 (1) /

:  
 (2) ' " :  
 : , ..

(3) .  
 :

(4) .  
 :  
 ' ' ' ' .  
 :

---

246 /3 : /1  
 49 /1 : /2  
 53 /1 : /3  
 244 /1 /4

(1)

'

.

-:

(2)

"

":

.

-:

(3)

-:

(4)

"

":

."

-:

(5)

-:

(6)

---

 249 /1 : /5

261 /1 : /1

156 /1 : /2

409 /1 : /3

424 /1 : /4

71 /2 : /5

(1)

-:

(2)

-:

(3)

-:

(4)

-:

(5)

-:

(6)

-:

-:

(7)

-:

(8)

-:

---

<b>185 -184 /2 :</b>	<i>/1</i>
<b>119 /2 :</b>	<i>/2</i>
<b>8/2 :</b>	<i>/3</i>
<b>31 /2 :</b>	<i>/4</i>
<b>75/2:</b>	<i>/5</i>
<b>888 /2 :</b>	<i>/6</i>
<b>172 /2 :</b>	<i>/7</i>
<b>199 /2 :</b>	<i>/8</i>

)1)

- :

(2)

- :

(3)

---

**205 /2 :** /1  
**240 /2 :** /2  
**201 /3 :** /3

/

,

,

(1)

(2)''

''

-:

- (3)
- (4)
- (5)
- (6)

-:

- (7)
- (8)
- (9)

-:

103: ( . )

---

		. /1
	261/1	/2
261 /1 :	174 /1 :	/3
261 /1 :	405/2 :	/4
261 :	324 /2 :	/5
261 /1 :	64 /2 :	/6
262 /1 :	267 /3 :	/7
262 /1 :	74 /3 :	/8
263 /1 :	243 /3 :	/9

(1)

(2)

(3)

-:

(4)

-:

(5)

-:

(6)

-:

(7)

"

(8)"

"

(9) "

-:

( .. ):	263/1 :	397 /4 :	/1
	264 /1 :	110 /2 :	/2
	264 /1 :	465 /2 :	/3
	264 /1 :		/4
	264 /1 :	46 /4 :	/5
	264 /1 :	459 /2 :	/6
265 /1: (	):	339 /3 :	/7
		265/1 :	/8
		266/1 :	/9

(1)

(2)

(3)

(4)

) :

(5) (

- :

(6)

":

(7)"

- :

(8)

(9)

44: /10

44 : /1

44 : 216 /2 : /2

( .. ) : 44 : 87 /2 : /3

44: /4

60 /1 : /5

275 - 274 /1 : /6

" " " " 80 /1 : 275 /1: /7

275 /1 : /8



-:

(1)

{ }

"..."

(2)

.

(3)

:

(4)

(5)

(6)

:

(7)

75: ( . )

---

275 /1 :	171 /1 :	/1
		. /2
21 20 :		/3
	192 /2 :	/4
	170 /3 :	/5
	460 /2 :	/6
	176 /2 :	<sup>17</sup>

:

:

(1)

.. " " ..

.. " :

. (2) " ..

( )

.. " " ..

- :

(3)

":

. (4) "

- :

(5)

":

(6) "

":

. (7) "

- :

---

177 -176 /2 :	/1
72 58 /3 389 243 /2 49 29 /1 :	/2
29 /1 :	/3
	/4
389 /2 :	/5
	/6
389 /2 :	/7

(1)

"

(2)"

":

(3)"

"

(4)

"

(5)"

-:

(1)

---

	72 /3 :	/8
	72/3:	/1
72	/3 :	/2
20 19:		/3
103 :		/4

" :

(2)"

(3)

:

(4)

"

"

(1)

---

171/1 : /5

266 /1 : /1

153 : . /2

286 -285 /1 : /3

...

(2)''

(3)''

''

..

..

(4)''

''

(5)''

---

239 -235 :	.	106 :	:	/4
49 :	.	189 /2 :		
		236 -235:	.	/1
			236 :	/2
		391-390:	.	/3
		149 -148 :	.	/4

-:

/

-:

(1)

(2)

-:

(3)

-:

(4)

-:

(5)

(6)''

/

-:

(7)

(8)

-:

---

406 :

. /1

317 /3 : /2

132 /3 : /3

78 /1 : /4

181 /2 : /5

408 : /6

/7

118 /1 : /8

(1)

- :

(2)

- :

(3)

(4)

/

(5)

---

	20 9 /4 :	/9
	58/1 :	/1
	77 /3 :	/2
409:	.	/3
		/4

-:

(1)

():

-:

(2)

-:

(3)

-:

(4)

-:

(5)

-:

(6)

-:

(7)

-:

(8)

-:

(9)

---

 122 /1 : /5

285 /1 : /1

405 /2 : /2

363 /2 : /3

79 /3 : /4

80 /3 : /5

83 /4 : /6

367 /4 : /7

408 /1 : /8



-:

(1)

-:

(2)

-:

(3)

-:

(4)

.

-:

(5)

":

(6)"

-:

---

147 /4 : /9

310 /2 : /10

342 /2 : /1

349 /2 : /2

459 - 457 /2 : /3

526 /1 : /4

(1)

- :

(2)

- :

(3)

- :

(4)

- :

(5)

- :

(6)

- :

(7)

":

:

(8)"

---

93 /2 :	/5
12 /1 :	/6
275 /1 :	/1
52/4 :	/2
137 /4 :	/3
22 /1 :	/4
44 /2 :	/5
280 /1 :	/6

. (1)"

( )

. (2)

-:

. (3)

(4)

" :

"

"

. (5)"

(6)

---

106:	/7
155 :	. /1
404 :	. /2
	88 /2: /3
	143 /1: /4
:	/5

. (1)

( )

:

" :

:

(1)"

}

(2){

:

(3)

:

(4)

" " :

:

" " :

(5)" "

( ) /1

(117) /2

( ) /3

( ) /4

. /5

8 : 1998

" "

(1)

(2)

":

( )

(3)"

.

417 /3

13:

3 :

---

/1

/2

/3

: /

(1)

. (2)

(3)

.

) :

...

(4)(

(5)

278:

141:

---

( ) /1

. /2

. /3

63 :

17 : /4

/5

143 /3 1991

(1)

(2)

:

(3)

:

139:

83:

---

/1

/2

12 7 / 1 : /3



(1)

:

مَنَى أَنْتَ عَنْ ذُهْلِيَّةِ الْحَيِّ ذَاهِلٌ وَقَلْبِكَ مِنْهَا مُدَّةُ الدَّهْرِ أَهْلُ

نُظِلُّ الطَّلُوبُ الدَّمْعَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ وَتَمْتَلُ بِالصَّبْرِ الدِّيَارُ الْمَوَاتِلُ

دَوَارِسُ لَمْ يَجْفِ الرَّبِيعُ رُبُوعَهَا وَلَا مَرٌّ فِي أَعْقَالِهَا وَهُوَ عَافِلٌ  
فَقَدْ سَحَبَتْ فِيهَا السَّحَابُ ذَيْلَهَا وَقَدْ أَخْمَلَتْ بِالنُّورِ فِيهَا الْخَمَائِلُ  
لَهُمْ سَلْفٌ سُمُرُ الْعَوَالِي وَسَامِرٌ وَفِيهِمْ جَمَالٌ لَا يَغِيضُ وَجَامِلٌ  
لِيَالِي أَضَلَّتْ الْعِزَاءَ وَجَوَلَتْ بِعَقْلِكَ أَرَامُ الْخُدُورِ الْعَقَائِلُ<sup>(2)</sup>

---

167 - 166 / 2 : /1

115 - 112 / 3 : /2

(1)

(3)

(2)

4)

---

230: /1  
 39 36 34 -32 26 26 24 14 12 -10 8 /1 : /2  
 395 391 386 385 380 379 373 370 368 -365 361 360 356 /1 : /3  
 21 20 16 /2 438 436 435 432 429 427 416-414 411 409 408 406 401  
 119 118 112 -110 101 93 87 77 74 72 66 63 61 57 46 44 38 28  
 149-145 142 129 127 124 121  
**185 184 178 177 175 174 172 169 -167 166 163 161 152 /2 : /4**  
**.222 216 213 212 208 206 203 201 198 196 195 190 -188**

(1)

(2)

(3)

-:

(4)

**/1**

**2/ راح إذا ما الرّاح كُنَّ مطيِّها كانت مطايا الشُّوق في الأحشاء<sup>(5)</sup>**

3/ وكانَّ بهجَّتْها وبهجة كأسها نارٌ ونورٌ فبدأ بوعاء<sup>(6)</sup>

(7)

**/4**

(8)

**/5**

(1)

**/6**


---

270 263 261 260 258 257 245 244 242 -240 234 229 227 /2 : /1

.275

441 437 436 434 432 -430 427 426 417 410 406 405 403 /2 : /2

450 448 447 442

79 77 76 74 73 70 55 455 34 31 -28 26 22 18 17 10 7 /3 : /3

137 123 122 115-113 112 108 107 105 102 100-97 95 92 88 86 81

.144 143 141 140 138

14 /1 : /4

27/1 : /5

32 /1 : /6

34 /1 : /7

64 /1 : /8

(2) /7

(3) /8

(4) /9

(5) /10

(6) /11

(7) /12

(8) /13

(9) /14

---

110/1 : /9

76 /1 : /1

119/1 : /2

132/1 : /3

367/1 : /4

373 /1 : /5

44 /2 : /6

385 /1 : /7

16 /2 : /8

(1) /15

(2) /16

(3) /17

/18

(4)

" " " " )  
" " " "

(5)(

/19

(6)

(7)

/20

(8)

/21

---

184 /2 :	/19
177 /2 :	/1
168 /2 :	/2
188 /2 :	/3
189 - 188 /2 :	/4
185 /2 :	/5
227 /2 :	/6
240 /2 :	/7

(1)		<b>/22</b>
		<b>/23</b>
		(2)
		<b>/24</b>
		(3)
		" "
(4)		<b>/25</b>
		<b>/26</b>
(5)		" "
		<b>/27</b>
		(6)
		<b>/28</b>
		(7)
(8)		<b>/29</b>

---

244 /2 :	/8
258 /2 :	/1
263 /2 :	/2
338 /2 :	/3
344 /2 :	/4
360 /2 :	/5
367 /2 :	/6
371 /2 :	/7

" "

**/30**

(1)

**/31**

(2)

(3)

**/32**

(4)

**/33**

"

(5)"

(6)

**/34**

(7)

**/35**

"

"

(8)

**/36**

---

391 /2 : /8

448 /2 : /1

431 : /2

410 /2 : /3

/4

434 /2 : /5

441 /2 : /6

26 /3 : /7

		<b>/37</b>
(1)		
(2)		<b>/38</b>
.	" "	
(3)		<b>/39</b>
(4)		<b>/40</b>
(5)		<b>/41</b>
(6)		<b>/42</b>
	.	
(7)		<b>/43</b>
(8)		<b>/44</b>
(1)		<b>/45</b>

---

31 /3 :	<sup>/8</sup>
98 /3 :	<sup>/1</sup>
7 /3 :	<sup>/2</sup>
95 /3 :	<sup>/3</sup>
160 /3 :	<sup>/4</sup>
198 /3 :	<sup>/5</sup>
171 /3 :	<sup>/6</sup>
188 /3 :	<sup>/7</sup>



(2)	<b>/46</b>
(3)	<b>/47</b>
(4)	<b>/48</b>
(5)	<b>/49</b>
(6)	<b>/50</b>
(7)	<b>/51</b>
(8)	<b>/52</b>
(9)	<b>/53</b>

---

208 /3 :	<i>/8</i>
297 /3 :	<i>/9</i>
310/3 :	<i>/1</i>
299 /3 :	<i>/2</i>
319 /3 :	<i>/3</i>
334 /3 :	<i>/4</i>
356 /3 :	<i>/5</i>
357 /3 :	<i>/6</i>
347 /3 :	<i>/7</i>

:

" :

:

(1)"

(2)

:

:

}

(3){

(4)

:

:

-

(5)

(6)

-

(7)

---

	( )	/1
135:		. /2
	(19)	/3
136:		. /4
94:		/5
	178 /3 :	/6
	151 /1 :	/7

( )  
( )

" :

:"

(1)

:"

(2)"

(3)

(4)( )

وَلِهَاتِ فَأَطَلِمَ كُلُّ شَيْءٍ دُونَهَا وَأَنَارَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ مُظْلِمٍ (5)  
:"

---

368/1 : /1

48 47: :/2

250: /3

246 245: /4

248 /3 : /5

:

,

(1)"

:

:

,

"

":

..

(2)

"

"

"

"

"

(3)

:

(4)

-:

(5)

---

92 91:	/1
248 /3 :	/2
245:	/3
313 /3 :	/4
352 /4 :	/5

(1)

(2)

(3)

(4)

-:

(5)

-:

(6)

---

194 192 190 186 183 180 178 176 174 167 166 161·162 159 /2 : /6  
 .220 219 218 213 211 -209 206 203 200 197 195  
**49 47 45 38 -36 31 30 29 27 25 23 22 20 -16 11 10 6 5 /3 :** /1  
**109 -107 103 101 99 87 82 81 77 74 73 71 67 65 -61 58 54 51**  
 . 149 144 143 141 136 133 132 123·124 121  
**187·191 185 184 181-177 173 170 169 167 161 156 154 152/3 :** /2  
**266 257 254 253 251 243 242 235 213 212 201 200 199 197 -195**  
**.293 -290 278 273 269 268**  
**95/1 :** /3  
**320/2 :** /4  
**167 /3 :** /5

(1)

-:

:

:"

"

.

-:

(2)

.

-:

(3)

-:

(4)

.

-:

(5)

-:

(6)

---

253 /2 :	/6
232 /3 :	/1
157 /1 :	/2
125 -124 /1 :	/3
156 /1 :	/4
304 /2 :	/5

(1)

- :

(2)

- :

" :

(3)"

- :

(4)

- :

(5)

:

(6)

- :

(7)

221 /3 : /6

366 /2 : /1

/2

381 /2 : /3

107 /2 : /4

/5

92 /2 : /6

(1)

:

" "

-:

(2)

-: .

(3)

-:

(4)

.

-:

(5)

-:

(6)

---

10 /3 : /7  
 317 /3 : /1  
 295 /3 : /2  
 318 -317 /4 : /3  
 45 /4 : /4  
 107 /3 : /5



(1)

-:

:

":

:

:

..

:

(2)"

-:

(3)

-:

(4)

-:

(1)

---

358 /1 : /6

44: /1

389/2 : /2

110 -109 /3: /3

- :

(2)

.

- :

(3)

- :

(4)

---

315 /2 :	/4
314 -313 /1 :	/5
179 -178 /3 :	/1
397 /1 :	/2

/

"

(1)

(2)

-:

(3)

:

:

:

-:

---

152 :	.	/1
100:	.	/2
	115 -114 /1 :	/3

(1)

:

.

-:

(2)

.

-:

(3)

-:

(4)

.

-:

(5)

-:

(6)

.

---

54 /2 :	/4
28 /2 :	/1
29 /2 :	/2
402 -401 /1 :	/3
285 /2 :	/4
186 /2 :	/5

(1)	.	-:
(2)	.	-:
(3)	.	-:
(4)	.	-:
(5)	.	-:

---

119 / 1 :	/6
196 / 2 :	/2
213 / 2 :	/3
63 / 2 :	/4
236 / 2 :	/5

/

"

(1)"

(2)"

"

"

(3)"

"

(4)"

- :

-

-

(5)

:

(6)

---

3 :	/1	
138/1	/2	
287/1:	/3	
290/1 :	/4	
285 /1 :	128 /1 :	/5
286 /1	297 /3 :	/6

(1)

(2)

(3)

" "

" :

(4)"

(5)"

(6)"

"

(7)"

---

	285/1	169 /3 :	/7
	506/1:	431 /2 :	/8
286/1 :	284 :	/3 :	/1
		286 /1 :	/2
415 :		.	/3
		416 :	/4
		419 :	/5

" :

..

. (1)" ..

. (2)

: :

:

- :

158: ( . )

249 :

---

. /1

/2





(1)

"

(2) ( )

(3)"

251:

/4

:

/1

90 /1 :

366

/2

2001

( )

(1)

"

(2)"

(3)

"

(4)"

(

)

/1

26: 2001

/2

21: 1991

78:

/3

253 : 1999 34/ 9/

/4

(1)

(2)

) :

(3)

---

216 /2 :	/1
:	/2
1992	
2003	
2 :	/3

1995

( )

:

/

(1)

-:

زَعَمُوا وَلَيْسَ لِرَهْبَةِ بَطْرِيدِ  
لَوْ قَدْ نَقَضْتَ تَهَانِمِي وَنُجُودِي  
قَالُوا يَزِيدُ بْنُ الْمَهَلْبِ مُودِي

أَسْرِي طَرِيداً لِلْحِيَاءِ مِنَ الَّتِي  
وَعَدَا تَبَيَّنُ مَا بَرَاءَهُ سَاحَتِي  
هَذَا الْوَلِيدُ رَأَى التَّتَبُّتَ بَعْدَمَا

فَنَزَحَ حَزَقَ الزُّورُ الْمُؤَسَّسُ عِنْدَهُ      وَبِنَاءِ هَذَا الْإِفْكَ غَيْرُ مُشِيدِ

مَلِكٍ بِشُكْرِ بَنِي الْمُلُوكِ سَعِيدِ  
عَبْدَ الْعَزِيزِ وَأَسْتِ دُونَ وَكَلِيدِ<sup>(2)</sup>

وَتَمَكَّنَ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ حِجَا  
مَا خَالِدٌ لِي دُونَ أَيُّوبٍ وَلَا

(3)

" "

347:

/1

395 - 393/1 :

/3

448/6 1967

-:

صَادَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِزَبْرَجٍ  
 مَكْرَأً بَنَى رُكْنِيَهُ إِلَّا أَنَّهُ  
 حَتَّى إِذَا مَا اللَّهُ شَقَّ ضَمِيرَهُ  
 وَنَحَا لِهَذَا الدِّينِ شَقْرَتَهُ انْتَبَى  
 هَذَا النَّبِيُّ وَكَانَ صَفْوَةَ رَبِّهِ  
 قَدْ خَصَّ مِنْ أَهْلِ النَّفَاقِ عِصَابَةَ  
 وَأَخْتَارَ مِنْ سَعْدِ لَعِينِ بَنِي أَبِي  
 حَتَّى اسْتَضَاءَ بِشُعْلَةِ السُّورِ الَّتِي  
 فِي طَيْهِ حُمَةُ الشُّجَاعِ الضَّارِي  
 وَطَدَّ الْأَسَاسَ عَلَى شَفِيرِ هَارٍ  
 عَنْ مُسْتَكِنِ الْكُفْرِ وَالْإِضْرَارِ  
 وَالْحَقُّ مِنْهُ قَانِيءُ الْأَظْفَارِ  
 مِنْ بَيْنِ بَادِي الْأَنَامِ وَقَارِ  
 وَهُمْ أَشَدُّ أَدَى مِنَ الْكُفَّارِ  
 سَرَحَ لُوحِي اللَّهِ غَيْرَ خِيَارِ  
 رَفَعَتْ لَهُ سَجْفًا عَنِ الْأَسْرَارِ<sup>(1)</sup>

" " " : [ ]

(2)

:

"

[ ]

[ ]

(3)

200 - 199 / 2 : /1

: /2

409 / 2 1955

255/1 /3

(1)

مِنْ كَرِيْلَاءَ بِأَثْقَلِ الْأَوْتَارِ  
فِي دِينِهِ الْمُخْتَارُ بِالْمُخْتَارِ  
مِنْهُ بَرَاءَ السَّمْعِ وَالْأَبْصَارِ<sup>(2)</sup>

وَالهَاشِمِيُّونَ اسْتَقَلَّتْ عَلَيْهِمْ  
فَشَقَاهُمْ الْمُخْتَارُ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ  
حَتَّى إِذَا انْكَشَفَتْ سَرَائِرُهُ اعْتَدَوْا

(3)

وَانْفَحَ لَهُمْ مِنْ نَائِلِ بَدَنَابِ  
وَأَجَلَهَا فِي سُنَّةٍ وَكِتَابِ  
كَمَالاً وَرَدَّ أَخَايِدَ الْأَحْزَابِ  
عَنْ قَوْمِهِمْ وَهُمْ نُجُومُ كِلَابِ  
مِنْهُمْ وَشَطَطَ بِهِمْ عَنِ الْأَحْبَابِ  
أَكْنَأْفَهَا رَجَعُوا إِلَى جَوَابِ  
عَنْ ذِكْرِ أَحْقَادِ مَصَّتْ وَضِيَابِ<sup>(4)</sup>

أَسْبَلْ عَلَيْهِمْ سِيْرَ عَفْوِكَ مُفْضِلاً  
لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَعْظَمُ أَسْوَةً  
أَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ الْقُلُوبِ رِضَاهُمْ  
وَالْجَعْفَرِيُّونَ اسْتَقَلَّتْ ظَعْنُهُمْ  
حَتَّى إِذَا أَخَذَ الْفِرَاقُ بِقِسْطِهِ  
وَرَأَوْا بِلَادَ اللَّهِ قَدْ لَفْظَتْهُمْ  
فَأَتَوْا كَرِيمَ الْخَيْمِ مِنْكَ صَافِحاً

[ ]

(5)

316	79 /3 :	1/
202	/2 :	2/
75-38/6	569/5 :	3/
87	-85/1 :	4/
		5/

(1)

-:  
إِقْدَامَ عَمْرٍو فِي سَمَاحَةِ حَاتِمٍ      فِي حِلْمِ أَحْنَفَ فِي ذُكَاةِ إِيَّاسٍ<sup>(2)</sup>

-:  
أَصْبَحْتَ حَاتِمَهَا جُوداً وَأَحْنَفَهَا      حِلْماً وَكَيْسَهَا عِلْماً وَدَعْفَهَا<sup>(3)</sup>

(4)

-:  
لَوْلَا الْأَمِيرُ وَأَنَّ حَاكِمَ رَأْيِهِ      فِي الشَّعْرِ أَصْبَحَ أَعْدَلَ الْحُكَّامِ  
لَتَكَلَّتْ أَمَالِي لَدَيْهِ بِأَسْرَهَا      أَوْ كَانَ إِنْشَادِي خَفِيرَ كَلَامِي  
وَلَخِفْتُ فِي تَفْرِيقِهِ مَا بَيْنَنَا      مَا قِيلَ فِي عَمْرٍو وَفِي الصَّمْصَامِ<sup>(5)</sup>

---

152:	/1
249 /2 :	/2
47 /3 :	/3
241 /3 :	/4
282 /3 :	/5



:

(1)

-:

فَأَنْتَ الْعَلِيمُ الطَّبُّ أَيُّ وَصِيَّةٍ بِهَا كَانَ أَوْصَى فِي الثِّيَابِ الْمُهَلَّبِ<sup>(2)</sup>  
 ":

(3)

-:

إِنَّ خَيْرًا مِمَّا رَأَيْتُ مِنَ الصَّفِّ  
 غُرْبَةً تَقْتَدِي بِغُرْبَةِ قَيْسِ بْنِ  
 ح عَنِ النَّانِبَاتِ وَالْإِعْمَاضِ  
 ن زُهَيْرٍ وَالْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ  
 يَأْخُفَا عَلَيْهِ نَكْتًا انْتِقَاضِ<sup>(4)</sup>  
 غَرَضًا نَكْبَتَيْنِ مَا فَتَلَا رَأَى

"

..

(5)"

-:

وَالْقَتَى مَنْ تَعَرَّفَتْهُ اللَّيَالِي  
 كُلَّ يَوْمٍ لَهُ بِصَرْفِ اللَّيَالِي  
 وَالْقِيَا فِي كَالْحَيَّةِ النَّضْنِاضِ  
 فُنُكَةً مِثْلُ فُنُكَةِ الْبَرَّاضِ<sup>(6)</sup>

(1)

211: /1

281 /1 : /2

/3

3110 -309 /2 : /4

288 /2 : : 105 : /5

312 310/2 : /6

-:

تَثَبَّتْ إِنْ قَوْلًا كَانَ زُورًا      أَتَى النُّعْمَانَ قَبْلَكَ عَنْ زِيَادٍ  
وَأَرَّتْ بَيْنَ حَيِّ بَنِي جُلَاحٍ      سَنَا حَرْبٍ وَحَيِّ بَنِي مَصَادٍ  
وَعَادَرَ فِي صُرُوفِ الدَّهْرِ قَتْلَى      بَنِي بَدْرِ عَلَى ذَاتِ الإِصَادِ<sup>(2)</sup>

(3)

-:

إِذَا افْتَحَرَتْ يَوْمًا تَمِيمٌ بِقَوْسِهَا      وَزَادَتْ عَلَى مَا وَطَدَتْ مِنْ مَنَاقِبِ  
فَأَنْتُمْ بَدِي قَارِ أَمَالَتْ سِيُوفَكُمْ      عُرُوشَ الَّذِينَ اسْتَرَّهُنَا قَوْسَ حَاجِبِ<sup>(4)</sup>

(5)

-:

هُوَ الْحَارِثُ النَّاعِي بُجَيْرًا فَإِنْ يُدْنُ      لَهُ فَهُوَ إِشْفَاقًا زُهَيْرٌ وَمَالِكُ<sup>(6)</sup>

:

..

»7

-:

290 / 2 : 312 / 2 : /1

378 / 1 : /2

42 : : /3

208 - 207 / 1 : /4

183 - 181 : /5

461 / 2 : /6

134 - 133 : /7

منعتَ إلا من الأَكْفَاءِ ناكِحَهَا  
 ولو عَضَلْتَ عن الأَكْفَاءِ أَيْمَهَا  
 وكانتْ بناتٌ نُصِيبُ حينَ ضَنَّ بِهَا  
 وكانَ مِنْكَ عَلَيْهَا العَطْفُ والْحَدَبُ  
 ولمْ يَكُنْ لَكَ في أَطْهَارِهَا أَرْبُ  
 عَنَ المَوَالِي ولمْ تَحْفَلْ بِهَا العَرَبُ<sup>(1)</sup>

(2)

-:

(3)

(4)

-:

ما نالَ ما قَدْ نالَ فِرْعَوْنُ ولا  
 بلْ كانَ كالضَّحَّاكِ في سَطَواتِهِ  
 هَمامُ في الدُّنْيا ولا قارونُ  
 بِالعَالَمِينَ وَأنتَ إِفْرِيدُونُ<sup>(5)</sup>

":

(6)

253 - 252 / 1 : /1

/2

675/2 : 1974

255 - 254 / 1 : /3

83 - 82 :

255 / 1 : /4

321 / 3 : /5

321 / 3 : /1

هَجَرَ الْعَوَايَةَ بَعْدَ طَوْلٍ وَصَالٍ  
 صِرِّيُّ عَزَمَ مِنْ أَبِي سَمَّالٍ<sup>(1)</sup>

- :  
 لَمَّا رَأَاهُمْ بِأَبِكَ دُونَ الْمُنَى  
 تَخَذَ الْفِرَارَ أَخًا وَأَيَقِنَ أَنَّهُ

(2)

:

/

-

-

:

---

136 /3 : /2

21 : /3

(1)

-:

سَبَلَ الشُّؤُونَ فَلَسْتُ مِنْ مَسْعُودٍ  
تُمْ أَرْعَوَيْتُ وَذَاكَ حُكْمٌ لَبِيدٌ<sup>(2)</sup>

إِنْ كَانَ مَسْعُودٌ سَقَى أَطْلَالَهُمْ  
ظَلَعُوا فَكَانَ بُكَايَ حَوْلًا بَعْدَهُمْ

-:

عَلَى لِحْيَتِي مِنْ وَاكِفِ الدَّمْعِ قَاطِرُ  
وَأَنْتِ أَمْرٌ قَدْ حَلَمْتِكَ العَشَائِرُ<sup>(3)</sup>

عَشِيَّةَ مَسْعُودٍ يَقُولُ وَقَدْ جَرِي  
أَفَى الدَّارِ تَبْكِي إِذْ بَكَيْتِ صَبَابَةَ

-:

(4)

-:

(5)

-:

بِهِ لَا يَطْبِي بِالصَّرِيمَةِ أَغْفَرَا  
كَكْسَرَى عَلَى عِدَاتِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا<sup>(6)</sup>

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيَّهُ  
نَعَيْتَ امْرَأً مِنْ آلِ مَيْسَانَ كَافِرًا

-:

يَعْرِفُهُ الْجَاهِلُ وَالخَابِرُ  
قَدْ نَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرٌ<sup>(7)</sup>

مَا أَنْتَ إِلَّا المَثَلُ السَّائِرُ  
إِذَا تَدَكَّرْتُكَ دَكَّرْتَنِي

-:

	58/1 :	/1
	387 - 386 /1 :	/2
240: 1982	.	/3
	563/1 :	
74: ( . )		/4
	451/4 :	/5
201/1 1966		/6
	352 /4 :	/1

قَامَتْ تُبَكِّيهِ عَلَى قَبْرِهِ      مَنْ لِي مِنْ بَعْدِكَ يَا عَامِرُ  
تَرَكْتَنِي فِي الدَّارِ ذَا غَرْبَةٍ      قَدْ دَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرٌ (1)

-:

(2)

":

..

-:

(3)

-:

مِنْ الْمُعْطِيَاتِ الْحُسْنَ وَالْمُوْتِيَّاتِهِ      مُجَلَّبِيَّةٌ أَوْ فَاضِلًّا لَمْ تُجَلِّبِ  
لَوْ أَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بِنَ حُجْرٍ بَدَتْ لَهُ      لَمَا قَالَ مُرًّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ (4)

-:

خَلِيلِي مُرًّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ      لِنَقْضِي لُبَّاتِ الْفَوَادِ الْمُعْدَبِ (5)

-:

(6)

-:

لِخَوْلَةٍ أَطْلَالَ بَبْرُقَةَ تَهْمَدِ      تَلُوْحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ (7)

-:

لَوْ اقْتَسِمَتْ أَخْلَافُهُ الْعُرُّ لَمْ تَجِدْ      مَعِيْبًا وَلَا خَلْقًا مِنَ النَّاسِ عَائِبًا (8)

":

لَوْ قَسَمَ اللَّهُ جُزْءًا مِنْ مَحَاسِنِهَا      فِي الْخَلْقِ طَرًّا لَتَمَّ الْحُسْنُ فِي النَّاسِ (9)

/2

322 /1 : /3

/4

149/1 : /5

/6

140 /2 : /7

/1

143 /1 : /2

143 : /1 : /3

-:

فَمَرَّ مُطِيعاً لِلْعَوَالِي مُعَوِّدًا مِنْ الْخَوْفِ وَالْإِحْجَامِ مَا لَمْ يُعَوِّدِ<sup>(1)</sup>

:

وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِّبَتْ كُلُّ لَهْزَمِ<sup>(2)</sup>

(3)

-:

قَدْ كَانَ بَوَّاهُ الْخَلِيفَةِ جَانِبًا  
فَسَقَاهُ مَاءَ الْخَفْضِ غَيْرَ مُصَرِّدٍ  
مِنْ قَلْبِهِ حَرَمًا عَلَى الْأَقْدَارِ  
وَأَنَامَهُ فِي الْأَمْنِ غَيْرَ عِرَارِ  
وَرَأَى بِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَوْمًا رَأَى  
عَمْرُو بْنُ شَاسٍ قَبْلَهُ بِعِرَارِ

فَإِذَا ابْنُ كَافِرَةٍ يُسِرُّ بِكُفْرِهِ وَجَدًا كَوَجْدِ فَرَزْدَقٍ بِنَوَارِ

وَإِذَا تَذَكَّرَهُ بَكَاهُ كَمَا بَكَى  
دَلَّتْ زَخَارِفُهُ الْخَلِيفَةَ أَنَّهُ  
كَعَبُّ زَمَانَ رَثَى أَبَا الْمِعْوَارِ  
مَا كُلُّ عُوْدٍ نَاصِرٍ بِنُضَارِ<sup>(4)</sup>

:

أَرَادَتْ عِرَارًا بِالْهَوَانِ وَمَنْ يَرِدُ  
لِعَمْرِي عِرَارًا بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ<sup>(5)</sup>

27 / 2 : /4

/5

36 27 :

111 :

/6

206 - 205 / 2 :

/1

/2

(1)

-:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسَعِيِّ لَمَّا  
وَكُنْتُ كَفَاقِي عَيْنِيهِ عَمْدًا  
وَكَانَتْ جَنَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا  
عَدْتُ مِنْ مِ مَطْلَقَةِ نَوَارُ  
فَأَصْبَحَ لَا يُضِيءُ لَهُ النَّهَارُ  
كَأَدَمَ حِينَ أَخْرَجَهُ الضَّرَارُ<sup>(2)</sup>

(3)

-:

حَلِيفُ النَّدَى يَدْعُو النَّدَى فَيُجِيبُهُ  
يَبِيتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعُهُ  
سَرِيعًا وَيَدْعُوهُ النَّدَى فَيُجِيبُ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَاتِ حَلُوبُ<sup>(4)</sup>

-:

عَنَيْتُ بِهِ عَمَّنْ سِوَاهُ وَحَوْلْتُ  
عَجَافُ رَكَابِي عَنْ سَعِيدٍ إِلَى سَعْدِ<sup>(5)</sup>  
" (6)

-:

وَهَرَجَامًا بَطَشْتُ بِهِ فُقُنْنَا  
خِيَارُ الْبِرِّ كَانَ عَلَى الْقَعُودِ<sup>(7)</sup>

/3

/4

/5

277 276: 1345

/6

65 /2 : /1

199 /2 : /2

40 /2 : /3



" : "

"

(1)"

"(2)"

-:

ما بِالْ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقْرِيَةٍ سَرَبٌ<sup>(3)</sup>

:

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ<sup>(4)</sup>

-:

ما رُبَّ مَيَّةٍ مَعْمُوراً يُطِيفُ بِهِ عَيْلَانُ أَبِيهِ رَبِيٍّ مِنْ رَبْعِهَا الْحَرْبِ

-:

-:

أُمَّ لَهُمْ لَوْ رَجَوْا أَنْ تُفْتَدَى جَعَلُوا فِدَاءَهَا كُلَّ أُمَّ بَرَّةٍ وَأَبٍ

---

378 236 78 /1 :	:	108 :	/4
		92 :	/5
		:	/6
		40 /1 :	/7

حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَهُ كَبِيرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ

أَحْدَى قَرَابِينَهُ صَرَفَ الرَّدَى وَمَضَى يَحْتَثُّ أَنْجَى مَطَايَاهُ مِنَ الْهَرَبِ

هيهات! زُعزَعَتِ الْأَرْضُ الْوَقُورُ بِهِ عَنْ عَزْوٍ مُحْتَسِبٍ لَا عَزْوٍ مُكْتَسِبٍ

وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبُعَيْتِهِ أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ

ظل القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف على مر الليالي واختلاف العصور مصدرين من مصادر البلاغة المتميزة ، يردهما الأدباء فيغزون عقولهم وأرواحهم ، ويفيدون منهما في بلورة مواقفهم ووجهات نظرهم حيال قضايا الكون والحياة المختلفة .  
ويأتي حضور النص القرآني واضحا جليا في شعر أبي تمام حتى قيل " لا يوجد شاعر من شعراء العربية تأثر بالقرآن تأثر أبي تمام" (1) .  
ويمكننا تقسيم إحالاته إلى النصوص الدينية وبخاصة القرآن الكريم إلى قسمين؛الأول : الاقتباس الكامل للآية القرآنية أو لجملة من آية مع تحوير بسيط أحيانا بإضافة أو حذف كلمة ، أو بإعادة ترتيب مفردات الجملة ، وغالبا ما يكون لهذا التصرف علاقة بالوزن الشعري والقافية .  
ومن أمثلة ذلك قوله في الغزل:-

(2)

وقوله :-

(3)

إذ يعود الاقتباس في البيتين إلى الآية الكريمة { ومن شر النفاثات في العقد } (4)  
وقوله في العتاب:-

(5)

من قوله تعالى {سلوكم بالسنة حداد} (6) .

/1

/2 : 424 /1

/3 : 313/1

/4 (4)

/5 : 382 /1

/6 (19)

وقوله المشهور في المدح:-

لا تُثَكِّرُوا ضَرْبِي لَهُ مِنْ دُونِهِ مَثَلًا شَرُودًا فِي النَّدَى وَالْبَاسِ

(1)

يشير إلى الآية الكريمة {الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح} (2)  
وقوله:-

(3)

يريد قول الله عز وجلّ { إنه كان عبدا شكورا} (4)  
وقوله:-

(5)

من قوله تعالى {وجئنا ببضاعة مزجاة} (6)  
وقوله يخاطب المعتصم بالله:-

(7)

يشير إلى قوله تعالى { وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى} (8)  
وقوله:-

(9)»

»

أي قد كان وعدك إياي بالعطاء بحرا فاستعجلت حتى لم أصل إلى كل ما قدرته ، من قوله تعالى { خلق  
الإنسان من عجل سآوريكم آياتي فلا تستعجلون} (10)  
وقوله:-

» "

(11)

يشير في البيت الأول إلى قوله تعال من سورة الجن { وأنه لما قام عبد الله يدعوه} (12) ، وقد تكررت الإشارة  
إلى الآية نفسها في قوله:-

17 : 250 / 2

1/ (35)

2/ : 340 / 1

3/ (3)

4/ : 186 / 2

5/ (88)

6/ : 59 / 1

7/ (17)

8/ : 90 / 3

9/ (37)

10/ : 180 / 4

1/ (1)

(1)

يريد أن مصر وليها بعد عمرو بن العاص عبد الله بن سعد بن أبي السرح ، ويعني بقوله في البيت الثاني " وشييه الخ " يوسف عليه السلام .  
وقوله في صلب بابك وما زيار :-

(2)

من قوله تعالى { إذ أخرجهم الذين كفروا ثاني أثنين إذ هما في الغار } (3) .  
وقوله :-

(4)

يشير إلى قوله تعالى { كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها } (5)  
وقوله :-

(6)

من قوله تعالى { وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد } (7) .

- :

(8)

قال المعري في شرحه : " هذان البيتان فيهما دليل على أن الممدوح كان يريد الوفاة لأمر هين ، فتأول له الطائي بأنه يبلغ شرفا عظيما ، وضرب له المثل بموسى عليه السلام وأنه طلب جذوة نار فأوتيت النبوة بإذن الله (9)  
وقوله في المعتصم :-

(10)

يشير إلى الحديث النبوي الشريف "ما زال جبريل يوصني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه" (11) .  
وقوله في صفة الأطلال :-

200 /4 : /2

207 /2 : /3

(40) /4

39 /2 : /5

(56) /6

39 /2 : /7

(18) /8

241 /2 : /9

241 /2 : /1

198 /2 : /2

/3

(1)

يخاطب الربيع ويقول: رسومك استوحشت من أهلها وخلت ،كأن سكانها كانوا يكثرون الأقسام بالأيمان الكاذبة ، أخذته من الحديث النبوي الشريف "اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع"<sup>(2)</sup> .  
وقوله في المدح:-

(3)

يشير إلى الحديث النبوي الشريف " كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي"<sup>(4)</sup>  
وقوله في الرثاء:-

(5)

قال التبريزي في شرحه: " يريد أن الأشياء كلها إلى فناء، وحكمه بأن الموت إذا حصل ميت مثكول، ميني على الحديث الذي روي أن الموت إذا حصل وأهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار يجاء به في صورة كبش أملح فيذبح بين النار والجنة . فيجزع أهل النار جزعا شديدا لأن الموت لهم راحة، فهذا معنى قوله: " والموت أيضا ميت مثكول "<sup>(6)</sup>  
وقوله :-

(7)

يشير إلى قصة النبي يوسف عليه السلام مع امرأة العزيز في قوله تعالى { ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى ببرهان ربه }<sup>(8)</sup>  
وقوله يصف محبوبته :-

(9)

يشير إلى الآية الكريمة التي تتحدث عن بلقيس ملكة سبأ { إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم }<sup>(10)</sup> .  
وقوله محرضا المعتصم على قتل من تبقى من آل كاوس قوم الأفسين:-

---

263 /2 :	/4
35/10 :	1365 /5
271 /1 :	/6
	/7
105 /4 :	/8
106 -105 /4 :	/1
240 -239 /3 :	/2
(24)	/3
264 /2 :	/4
(23)	/5

(1)

يشير إلى قصتين من القصص القرآني : قصة السامري مع بني إسرائيل أثناء التيه ، وقصة ثمود وناقاة صالح عليه السلام.  
وقوله في المدح:-

(2)

قال المرزوقي في شرحه: " يعني بالخلق المنهي عنه:إسرافه في العطايا وتجاوزه في بسط اليد كل حد ، ونهي القرآن عنه قوله تعالى { ولا تبسطها كل البسط }<sup>(3)</sup> ، وقوله عز وجل { ولا تأكلوها إسرافا وبدارا }<sup>(4)</sup> " <sup>(5)</sup> .

وقوله في الشيب:-

(6)

أخذه من قول الله تعالى { صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون }<sup>(7)</sup>  
وقوله في مدح مالك بن طوق وتحذير قومه من مغبة الفتنة:-

(8)

قال المرزوقي<sup>(9)</sup>: " يخاطب بني تغلب ويقول: توعدكم مالك بن طوق وقصدكم بما قصدكم حنوا عليكم وشفقة لا اشتفاء ومجازاة ، وطلبنا لأن تهيبوا وتحثثموا فتكفوا عن القتل الذي يستحل له دماؤكم... وذلك أن دم الغافل عن عدوه يحرسه ما شرعه الدين من القصاص ، وأخذ هذا من قول الله عز وجل { ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تعقون }<sup>(10)</sup>

/6 : 206 /2

/1 : 156 /2

/2 : (29)

/3 : (6)

/4 : 103

/5 : 78 /1

/6 : (138 )

/7 : 200 /3

/8 : 156

/9 : (179)

## ( )

الوزن الشعري هو المعيار الذي يقاس به الشعر ، ويعرف سالمه من مكسوره ، لأنه الإيقاع الذي يضفي على الكلام رونقاً وجمالاً، ويحرك النفس، ويثير فيها النشوة والطرب<sup>(1)</sup>.  
إن الاتجاه السائد بين الدارسين يرفض الربط بين طبيعة الموضوعات الشعرية والأوزان، فقد عمد محمد الهادي الطرابلسي مثلاً في دراسته لخصائص الأسلوب في الشوقيات، إلى توزيع الأغراض الشعرية على الأوزان، وتوصل إلى حقيقة مؤداها أنه لا يمكن الإقرار بمعطيات موضوعية محكمة، بأن ثمة علاقة بين اختيار بحر الشعر واختيار غرض القول، فكل بحر قابل لأن يحتضن القصيدة في أي غرض من أغراضها<sup>(2)</sup>.

وهذا ما توصل إليه الاستاذ السعافين كذلك في دراسته لمدرسة الإحياء، فهو يفيد بأن الربط بين الوزن والغرض لا يصح "... وينبغي أن نذكر أن من أبرز الأدلة على بطلان العلاقة بين الغرض والوزن تعدد الأغراض داخل القصيدة الواحدة، فبينما يذكر الشاعر الحبيبة ولقاءه بها، يتحدث عن قسوة الرحلة، وعناء الناقة، ومدح الممدوح ، ونشوة الخمر<sup>(3)</sup>.

ومع ذلك يظل سر اختيار الشاعر لإيقاع معين سراً محيراً، وقد أرجع بعض الباحثين ذلك إلى معطيات تتعلق باللحظة التي يشرع فيها الشاعر في صب شعره على القسطاس ، وتخضع تلك اللحظة الإبداعية التي تتوهج فيها الشعلة الشعرية إلى عدة عوامل منها ؛ أن هذه المسألة مسألة تناصية أكثر منها تقريرية تعيدية ، هذا، بالإضافة إلى أن الشاعر قد لا يفكر في أي نص من محفوظاته ، بل ينطلق من لحظته الإبداعية الماثلة ، وبظل ما وراء اختيار هذا الإيقاع أو ذاك أمراً لا ينبغي له أن يتجاوز الرأي الذي لا يرقى إلى مستوى النظرية<sup>(4)</sup>.

ولذا فقد ارتأى الباحث تجنب مسألة الربط بين الأوزان الشعرية التي نظم فيها أبو تمام قصائده ومضامين تلك القصائد .

لقد قام الباحث بعمل إحصاءات متعددة للبحور الشعرية في ديوان أبي تمام، وضبط نسب الاتجاه على حدة ، ونسب النفس على حدة<sup>(5)</sup>، وتوزيع القصائد والمقطوعات والنتف على مختلف البحور الشعرية، مما سهل له استخلاص النتائج عن خصائص استخدام البحور في ديوان الطائي.  
وفيما يلي بيان بالجدول :-

435: 1 1989	/1
37: 1981	/2
	/3
459 444: 1981	
32: 2004	/1
	/2
35:33,29 :	

(1)

( )

%25.77	125	0	1	5	8	5	27	23	56	
%17.32	84	4	2	3	5	13	3	18	36	
%17.32	84	0	2	3	8	6	12	15	<b>38</b>	
%13.40	65	0	0	0	4	3	12	35	11	
%9.28	45	1	2	2	2	1	12	7	18	
%6.60	32	0	0	1	1	1	7	17	5	
%4.033	21	0	0	0	0	0	4	7	10	
%1.65	8	0	1	6	0	0	1	0	0	
%1.44	7	0	0	1	0	0	0	5	1	
%1.24	6	0	0	0	1	1	3	0	1	
%0.62	3	0	0	0	0	0	0	3	0	
%0.62	3	0	0	0	0	0	2	1	0	
%0.41	2	0	0	0	0	0	1	1	0	
%100	485	5	8	21	29	30	84	132	176	

(2)

( )

%32.20	2344	0	7	18	97	102	98	252	1770	



%21.95	1598	46	52	59	49	75	230	20	1067	
%16.41	1194	0	30	26	76	66	101	79	816	
%9.78	712	3	83	31	25	27	33	116	394	
%9.33	679	0	0	0	36	150	36	76	381	
%3.93	286	0	0	0	0	31	0	26	229	
%3.05	221	0	0	3	4	70	17	37	90	
%1.26	92	0	0	0	2	0	64	17	9	
%0.98	71	0	7	61	0	0	0	3	0	
%0.60	43	0	0	15	0	24	0	0	4	
%0.19	14	0	0	0	0	4	0	10	0	
%0.16	12	0	0	0	0	12	0	0	0	
%0.15	11	0	0	0	0	6	0	5	0	
%100	7279	49	181	213	289	579	641	567	4760	

(3)

					البحور	
			7-50	51	100	
125	7	36	73	9		<b>1</b>
84	6	23	49	6		2
84	11	23	44	6	البيسط	3
65	4	41	18	2		4
45	3	12	29	1		5
32	6	20	6	0		6
21	1	8	11	1		7

8	4	0	4	0		8
7	1	4	2	0		9
6	1	2	2	1		10
3	1	2	0	0		11
3	0	3	0	0		12
2	0	2	0	0		13
485	45	176	238	26		<b>المجموع</b>

**وصف البحور المستخدمة :**

يمكن تقسيم بحور الشعر حسب طبيعة تركيب وحدة الإيقاع فيها إلى نمطين أساسيين هما :

**أ/ النمط البسيط :**

وهو الذي تتألف وحدة إيقاعه من تفعيلة واحدة تتكرر على امتداد البيت ، ويضم هذا النمط ستة بحور هي :

1/ الكامل : ووحدة إيقاعه (مفاعلن) ، وصيغته الأساسية تتألف من تردها ست مرات<sup>(1)</sup> ، كقول أبي تمام :-  
(2)

(485)

(%25.77)

(2344)

(7279)

. ( %32.21 )

51 )

(50 7)

(100

2/ الوافر : ووحدة إيقاعه (مفاعلتن) ، وصيغته مكونة من تردها ست مرات<sup>(3)</sup> . ومن أمثله قول أبي تمام :-

/1

46: 2003

166 /2 : /2

40 : /3

(1)

وركب أبو تمام هذا البحر خمسا وأربعين مرة ، فأخذ المرتبة الخامسة في سلم الاتجاه بنسبة ( 9.28% ) ، وقد ارتفع قليلا في سلم النفس ليأخذ المرتبة الرابعة بنسبة ( 9.78% ) ، ومجموع أبيات بلغت ( 712 ) بيتاً . وبلغت القصائد في هذا البحر ثلاثين قصيدة ، وقعت جلها ما بين ( 7 - 50 ) بيتاً ، وجاءت واحدة فقط أكثر من خمسين بيتاً ، أما المقطوعات فقد بلغت اثنتي عشرة مقطوعة ، وبلغت النتف ثلاثاً .

3/ الرجز : ووحدة إيقاعه ( مستعلن ) ويتألف البيت من تردها ست مرات<sup>(2)</sup> كما في قول أبي تمام :-  
(3)

وقد احتل هذا البحر المرتبة الثامنة في سلم الاتجاه بنسبة ( 1.65% ) ، بأربع قصائد ومثلها من النتف ، وتراجع في سلم النفس إلى المرتبة التاسعة بنسبة ( 0.98% ) ، حيث بلغ عدد الأبيات فيه ( 71 ) بيتاً ، وجاءت أطول قصائده في تسعة عشر بيتاً ، أما أقصرها فبلغ من الأبيات سبعة .

4/ الرمل : ووحدة إيقاعه ( فاعلاتن ) تتكرر ست مرات<sup>(4)</sup> ، ومن أمثله قول أبي تمام :-  
(5)

نظم الطائي على هذا البحر نتفة واحدة و أربع مقطوعات وقصيدتين بلغتا من الأبيات اثنين وعشرين ، فاحتل المرتبة التاسعة في سلم الاتجاه بنسبة ( 1.44% ) ، وتراجع في سلم النفس إلى المرتبة العاشرة بنسبة ( 0.59% ) ، ومجموع أبيات بلغت ثلاثة وأربعين بيتاً .

4/ الهزج : ووحدة إيقاعه ( مفاعيلن ) ، ويتألف البيت من تردها أربع مرات<sup>(6)</sup> ، كقول أبي تمام :-  
(7)

ولم يخض الطائي عباب هذا البحر إلا في ثلاث مقطوعات ، فجاء في المرتبة الثانية عشرة في سلم الاتجاه بنسبة ( 0.62% ) ، والحادية عشرة في سلم النفس بنسبة ( 0.19% ) ، إذ بلغ مجموع أبياته أربعة عشر بيتاً لا غير .

5/ المتقارب : ووحدة إيقاعه ( فعولن ) ، ويتألف البيت من تردها ثماني مرات<sup>(8)</sup> ، ومن أمثله قول أبي تمام :-

(9)

وقد نظم الطائي في هذا البحر ثلاث قصائد ومقطوعتين و نتفة ، فاحتل بذلك المرتبة العاشرة في سلم الاتجاه بنسبة ( 1.24% ) ، أما في سلم النفس فقد قفز إلى المرتبة الثامنة بنسبة ( 1.26% ) ، ومجموع أبيات بلغت اثنين وتسعين بيتاً ، وجاءت واحدة من قصائده الثلاث في أربعة وستين بيتاً .

ب / النمط المركب : وهو الذي تتكون وحدة الإيقاع فيه من أكثر من تفعيلية ، وينقسم إلى قسمين :-  
القسم الأول : وهو الذي تتألف وحدة الإيقاع فيه من تفعيلتين اثنتين ، ويضم ثلاثة بحور هي :

1/ الطويل : ووحدة الإيقاع فيه ( فعولن مفاعيلن ) ، ويتألف البيت من تردها أربع مرات<sup>(10)</sup> ، ومن أمثله قول الطائي :

(11)

152 / 2 : /4

60: /1

565 / 4 : /2

64: /3

455 / 2 : /4

57 : /5

389 / 4 : /1

100: /2

5/4 : /3

17: /4

216 / 1 : /5

وركب أبو تمام متن هذا البحر في شعره أربعاً وثمانين مرةً ، فجاء في المرتبة الثانية متساوياً مع بحر البسيط في سلم الاتجاه بنسبة ( 17.32 % ) ، وانفرد في سلم النفس بالمرتبة الثانية بنسبة ( 21.95 % ) ، إذ بلغت الأبيات فيه ( 1598 ) بيتاً من أصل ( 7279 ) بيتاً . وتراوح جل قصائد هذا البحر في طولها ما بين ( 7 - 50 ) ، وجاءت ستُّ منها ما بين ( 50 - 100 ) بيت ، وبلغت المقطوعات فيه ثلاثاً وعشرين مقطوعة والنتف ستاً .

2/ البسيط : ووحدة إيقاعه ( مستفعلن فاعلن ) ، ويتألف البيت من تردها أربع مرات<sup>(1)</sup> كقول أبي تمام :-  
(2)

وقد تعاطى الطائي هذا البحر أربعاً وثمانين مرةً فجاء في المرتبة الثانية متساوياً - كما أسلفنا - مع بحر الطويل في سلم الاتجاه بنسبة ( 17.32 % ) ، بيد أنه تخلف عن صاحبه الطويل في سلم النفس ، واحتل المرتبة الثالثة بنسبة ( 16.41 % ) ، إذ بلغ مجموع أبياته ( 1194 ) بيتاً ، من أصل ( 7279 ) بيت وبلغت قصائد هذا البحر خمسين قصيدةً ، وقعت أربع وأربعون منها ما بين ( 7 - 50 ) بيتاً ، بينما جاءت ستُّ قصائد ما بين ( 51 - 100 ) بيت ، وبلغت المقطوعات فيه ثلاثاً وعشرين و النتف إحدى عشرة نتفة .

3/ المجتث : وحدة إيقاع هذا البحر هو ( مستفعلن فاعلاتن ) ، ويتكون البيت من تردها مرتين<sup>(3)</sup> ، كقول أبي تمام :-

(4)

وقد تحاماه الطائي فلم يركبه إلا في مقطوعتين ، فجاء في المرتبة الأخيرة في كلا السلمين بنسبة ( 0.41 % ) في سلم الاتجاه ، ونسبة ( 0.15 % ) في سلم النفس .

القسم الثاني : وتتألف وحدة إيقاعه من ثلاث تفعيلات ، ويضم هذا القسم أربعة بحور هي :

1/ الخفيف : ووحدة إيقاعه ( فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن ) ، ويتألف البيت من تردها مرتين<sup>(5)</sup> ، كما في قول الطائي :-

(6)

وقد ركب أبو تمام هذا البحر خمساً وستين مرةً ، فجاء في المرتبة الرابعة في سلم الاتجاه بنسبة ( 13.40 % ) ، بيد أنه تراجع في سلم النفس إلى المرتبة الخامسة بنسبة ( 9.33 % ) ، وبمجموع أبيات بلغت ( 679 ) بيتاً من أصل ( 7279 ) بيتاً .

وقد كثرت المقطوعات والنتف في هذا البحر حتى بلغت خمساً وأربعين ما بين مقطوعة و نتفة ، فاحتل بذلك المرتبة الأولى في كثرة المقطوعات والنتف ، يليه الكامل ثم البسيط .

وبلغت القصائد في هذا البحر عشرين قصيدة جاءت جميعها ما بين ( 7 - 50 ) بيتاً ، باستثناء اثنتين وقعتا ما بين ( 51 - 100 ) بيت .

2/ السريع : وتتكون وحدة إيقاعه من ( مستفعلن مستفعلن مفعولات )<sup>(7)</sup> ، ويتألف البيت من تردها مرتين كذلك ، ومن أمثله قول الطائي :-

(8)

طرق أبو تمام هذا البحر اثنتين وثلاثين مرةً من أصل ( 485 ) ، فجاء في المرتبة السادسة في سلم الاتجاه بنسبة ( 3.05 % ) بمجموع ( 221 ) بيتاً من أصل ( 7279 ) بيتاً .

ويضم هذا البحر ست قصائد وقعت ما بين ( 7 - 50 ) بيتاً ، وعشرين مقطوعة وست نتف .

1/ : 31

2/ : 329 / 1

3/ : 95

4/ : 350 / 4

5/ : 84

1/ : 157 / 1

2/ : 72

3/ : 274 / 2

3/ المنسرح : ووحدة إيقاعه (مستفعلن مفعولات مستفعلن)<sup>(1)</sup> ، ويتألف البيت من تردها مرتين ، كما في قول أبي تمام :-

(2)

وقد خاض الطائي عباب هذا البحر إحدى وعشرين مرة ، فاحتل المرتبة السابعة في سلم الاتجاه بنسبة (4.33%) ، وارتفع في سلم النفس إلى المرتبة السادسة بنسبة (3.95%) ، ومجموع (28) بيتاً ، وبلغت القصائد فيه اثنتي عشرة قصيدة وقعت إحدى عشرة منها ما بين (7 - 50) بيتاً ، وبلغت واحدة منها ستين بيتاً، أما المقطوعات فقد بلغت فيه ثمانياً إضافة إلى نتفة واحدة.

4 / المديد : ووحدة إيقاعه ( فاعلاتن فاعلن فاعلاتن)<sup>(3)</sup> ، ويتألف البيت من تردها مرتين، ومن أمثله قول أبي تمام :

(4)

(%0.16)

(% 0.62)

( )

:

القافية شريكة الوزن في الاختصاص بالشعر، ولا يسمى شعرا حتى يكون له وزن وقافية، وسميت القافية قافية؛ لأنها تقفو إثر كل بيت ، وقال قوم : لأنها تقفو أخواتها ، والأول هو الأوجه - حسب رأي ابن رشيق -

79 : /4

264 /1 : /5

24 : /1

277/4 : /2

لأنه لو صح القول الآخر ، لم يجز أن يسمى آخر البيت الأول قافية ؛ لأنه لم يقف شيئاً، وعلى أنه يقفو أثر البيت يصح جداً<sup>(1)</sup>

وقد اختلف القدماء من علماء العربية في تعريف القافية ، فالخليل يرى أنها من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن ، وهي عند الأخفش آخر كلمة في البيت أجمع ، ومنهم من يسمي البيت قافية ، ومنهم من يسمي القصيدة قافية ، ومنهم من يجعل حرف الروي هو القافية ، والجيد المعروف من هذه الوجوه كما يرى التبريزي هو قول الخليل والأخفش<sup>(2)</sup> .

وقد تنبه العرب منذ القدم إلى أهمية القوافي لما لها من أنغام موسيقية تُضفيها على أذن المتلقي، فاعتنوا بها في أشعارهم ، كما اعتنوا بالسجع في نثرهم ، ونبه ابن جني إلى هذه الأهمية بقوله : " ألا ترى أنّ العناية في الشعر إنما هي بالقوافي ، لأنها المقاطع ، وفي السجع كمثل ذلك، نعم وآخر السجعة والقافية أشرف عندهم من أولها ، والعناية بها أمس ، والحشد عليها أوفى وأهم ، وكذلك كلما تطرف الحرف في القافية ازدادوا عناية به ، ومحافظه على حكمه"<sup>(3)</sup> .

وتلك العناية بالقوافي لها قيمتها في إثارة المتلقي ، وشد انتباهه ، وتشوقه إلى الوقع النغمي في النص المبدع إذ " إن الكلام الموزون ذو النغمة الموسيقية يثير فينا انتباهاً عجباً ، لما فيه من توقع لمقاطع خاصة تنسجم مع ما نسمع ، لتتكون منها جميعاً تلك السلسلة المتصلة الحلقات التي لا تتبو إحدى حلقاتها عن مقاييس الأخرى ، والتي تنتهي بعدد معين من المقاطع ، بأصوات بعينها نسميها القافية"<sup>(4)</sup> .

وتلك المقاطع التقوية هي التي يشار إليها بالمطلق والمقيد ، وعليه فالقافية نوعان :

1/ القافية المطلقة ، وتنقسم إلى نوعين :

أ/ ما تبع حرف رويّه وصل فقط ، والوصل أحد أربعة أحرف ، الياء والواو والألف والهاء إذا لم تصلح أن تكون رويّاً ، وينفرد كل واحد منها بالقصيدة .

ب/ ما كان لوصله خروج ، ولا يكون ذلك الوصل إلا هاءً متحركة

2/ القافية المقيدة : وهي ما كان حرف الرويّ فيه ساكناً ، وحرف الرويّ هو الذي يقع عليه الإعراب ، وتبنى عليه القصيدة فيكرر في كل بيت<sup>(5)</sup> .

والجدولان التاليان يبينان قوافي أبي تمام حسب تواترها ونفسها :-

#### جدول رقم (4) قوافي أبي تمام (سلم الاتجاه)

المجرى	المدح	الهجاء	الرتاء	الغزل	العتاب	الوصف	الفخر	الزهد	المجموع	النسبة
الكسر	99	36	14	63	13	12	1	2	240	49.48%
الضم	49	25	11	34	12	4	5	1	141	29.07%
الفتح	23	18	5	33	4	5	2	2	92	18.97%
السكون	5	5	0	2	0	0	0	0	12	2.48%

1/ : 162/1

2/ : 116

3/ : 84/1 : 1983

1/ : 13 : 1981

2/ : 117

المجموع	177	84	30	132	29	21	8	5	485	%100
---------	-----	----	----	-----	----	----	---	---	-----	------

جدول رقم (5)  
(سلم النفس)

المجرى	المدح	الهجاء	الرثاء	الغزل	العتاب	الوصف	الفخر	الزهة	المجموع	النسبة
الضم	2625	222	223	151	104	42	139	17	3523	%48.40
الكسر	1345	267	306	268	133	143	26	8	2496	%34.29
الفتح	741	131	50	141	52	28	16	24	1183	%16.25
السكون	49	21	0	7	0	0	0	0	77	%1.06
المجموع	4760	641	579	567	289	213	181	49	7279	%100

والملاحظ من خلال استقراء الجدولين ، أن جملة الأشعار التي وردت في ديوان الطائي من ذات المجرى المكسور هي (240) ، ونسبتها (49.48%) ، بينما جملة الأبيات على نفس هذا المجرى (2496) بيتاً ، مما يدل على أن نسبة الاتجاه عند أبي تمام إلى أشكال القافية ذات المجرى المكسور ، أرفع بكثير من نسبة النفس فيها ، كما يدل على أن ما يقرب من نصف أشعار ديوانه جاءت على المجرى المكسور.

أما مجرى الضمة فقد بلغت جملة الأشعار عليه (141) بنسبة (29.07%) ، أي أقل من نسبة الاتجاه إلى المجرى المكسور ، بينما ارتفع النفس جداً ليصل إلى (48.40%) ، ومجموع أبيات بلغت (3523) بيتاً ، من أصل (7279) بيتاً ، أي ما يقرب من نصف أبيات الديوان .

أما المجرى المفتوح فإن نسبة الاتجاه إليه قد انخفضت عن سابقه ، حيث وصلت إلى (18.98%) ، إذ بلغ مجموع الأشعار على هذا المجرى اثنين وتسعين ما بين قصيدة ومقطوعة ومنتفة .

وينخفض كذلك سلم النفس في هذا المجرى ، إذ بلغ مجموع الأبيات عليه (1183) أي بنسبة (16.25%) ، وبلغت جملة الأشعار على القوافي المقيدة أربع قصائد ومثلها من المقطوعات والنتف بنسبة (2.48%) .

أما الأبيات فقد بلغت (77) بيتاً ، أي بنسبة (1.06%) ، مما يدل على أن نسبة الاتجاه في القوافي المقيدة أرفع من نسبة النفس فيها 0

هذا وقد وجد الباحث تفاوتاً في استخدام القوافي في أشعار أبي تمام فارتأى تصنيف رويها إلى أربعة أصناف هي :-

#### 1/ قوافٍ شائعة الاستعمال :

وهي التي وردت أكثر من خمسين مرة في الديوان ، وقد تراوح استعمالها ما بين (58) مرة ، وهو أقل معدل في قافية " الراء " و (67) مرة وهو أعلى معدل في قافية " الباء " .

#### 2/ قوافٍ متوسطة الاستعمال :

وهي تلك التي تراوح استعمالها ما بين (15 - 50) مرة، وكانت قافيتا "الكاف" و"العين" هما أقل القوافي التي ركبها أبو تمام في هذا الصنف، حيث استخدمتا (16) مرة، أما القافية الأكثر استخداماً فكانت قافية "اللام"، إذ بلغ مجموع ترددها (48) مرة.

### 3/ قوافٍ قليلة الاستعمال

وهي التي استخدمت من (7 - 14) مرة، وأقل هذه القوافي هي "الناء" حيث استخدمت سبع مرات، وأكثرها "الهمزة" إذ بلغت (14) مرة 0

4/ قوافٍ نادرة الاستعمال: وهي التي استعملت من مرة واحدة إلى خمس مرات، والجداول التالية تبين هذا التصنيف:

(6)

( 50 )

%29.91	67	1	3	4	1	5	18	11	24	
%25.30	63	0	1	7	4	3	14	6	28	
%24.50	61	0	1	0	4	5	13	7	31	
%23.29	58	1	2	6	2	2	16	15	14	
%100	249	2	7	17	11	15	61	39	97	

(7)

( 50 15 )

%32.22	48	0	0	4	3	5	9	5	22	
%20.13	30	0	0	0	2	4	6	6	12	
%13.42	20	0	0	1	0	0	5	6	8	
%12.75	19	1	0	0	0	0	10	2	6	
%10.74	16	1	1	0	0	4	1	4	5	





%9.52	2	0	0	0	0	0	2	0	0	
%4.76	1	0	0	0	0	0	1	0	0	
%4.76	1	0	0	0	0	0	1	0	0	
%100	21	0	0	0	1	0	10	5	4	

من خلال النظر إلى الجداول السابقة نستنتج الملاحظات التالية :

#### 1/ أن القوافي الشائعة الاستعمال هي :

"الباء" التي بلغ مجموعها (67) مرة، بنسبة (26.91%) ، ومجموع أبيات بلغت (1110) أبيات ، و"الميم" التي وصل مجموع استخدامها (63) مرة، أي بنسبة (25.30%)، ومجموع (1024) بيتاً، ثم "الدال" بمجموع (61) مرة ونسبة (24.50%) ولكن متفوقة على "الباء" و"الميم" في مجموع أبياتها التي بلغت (1210) أبيات 0 وتأتي أخيراً "الراء" التي ترددت (58) مرة بنسبة (23.29%) ، ومجموع (637) بيتاً 0

#### 2/ القوافي متوسطة الاستعمال :

بلغت "اللام" أعلى درجة فيها ، حيث وصل مجموع تكرارها إلى (48) مرة ، بنسبة (32.22%) ، ومجموع (915) بيت ، تليها "النون" التي بلغ مجموع ترددها (30) مرة بنسبة (20.13%) ، وعدد (351) بيتاً، ثم "القاف" حيث وصل مجموع ترددها (20) مرة ، بنسبة (13.42%) ، وعدد (291) بيتاً ، وتقترب منها "السين" بمجموع (19) مرة ، ونسبة (12.75%) ، ومجموع أبيات بلغت (254) بيتاً . ثم تأتي "العين" و"الكاف" متساويتين بمجموع (16) مرة ، ونسبة (10.74%) وإن تفوقت "العين" بمجموع (301) بيت ، بينما بلغت أبيات "الكاف" (103) أبيات 0

#### 3/ القوافي قليلة الاستعمال :

وفي مقدمتها "الهمزة" التي بلغ مجموع ترددها (14) مرة ، بنسبة (21.21%) ، وعدد (190) بيتاً ، تليها مباشرة "الضاد" بمجموع (13) مرة ، ونسبة (19.70%) ، ومجموع (163) بيت ، ثم "الفاء" بمجموع (12) مرة ، ونسبة (18.18%) ، بيد أنها احتلت المرتبة الأولى بمجموع أبياتها البالغة (231) بيتاً ، تليها "الهاء" بتكرار (11) مرة ، ونسبة (16.67%) ومجموع (78) بيت ، ثم "الحاء" بمجموع تسع مرات ونسبة (13.64%) و (89) بيتاً ، ويقع في آخر هذا السلم "التاء" بمجموع سبع مرات ونسبة (10.60%) وعدد (76) بيتاً 0

#### 4/ القوافي نادرة الاستعمال :

وأعلاها درجة قافية "السين" بمجموع خمس مرات بنسبة (23.81%) وعدد (22) بيتاً ، ثم "الياء" بمجموع أربع مرات ونسبة (19.05%) ، ومن الأبيات (77) بيتاً، تليها "الجيم" و"الطاء" بمجموع تكرار بلغ ثلاث مرات ، ثم "التاء" و"الصاد" بتكرارين ونسبة (9.52%) ، وأخيراً قافيتي "الواو" و"الزاي" بتكرار واحد ونسبة (4.76%) 0

### المبحث الثالث (نقد وتقويم)

**من اللافت للنظر أن معظم من تناولوا شعر أبي تمام بالنقد والتقويم من القدماء لم يعيروا أوزان شعره وقوافيه كبير عناية واهتمام ، ولعل مرد ذلك يعود - فيما نظن - إلى ما كان يعتقد أولئك النقاد من حدق الطائي للعروض، وقلة المآخذ عليه من ناحيتها**

فقد عقد الأمدئي - مثلاً- في الموازنة باباً بعنوان " ما كثر في شعره من الزحاف و اضطراب الوزن"(1) بيد أنه لم يسبق لتأكيد دعواه سوى سبعة أبيات زاحف فيها أبو تمام زحافات مألوفة عند سائر الشعراء ، وإنما أنكرها الأمدئي لأن الطائي قد أكثر منها كعادته في كل شيء . يقول الأمدئي (... وهذه الزحافات جائزة في الشعر غير منكرة إذا قلت ، فأما إذا جاءت في بيت واحد في أكثر أجزاءه ؛ فإن هذا في غاية القبح ، ويكون بالكلام المنثور أشبه منه بالشعر الموزون)(2) .  
وغير خاف أن هذا الكلام مبني على رأي دعبل بن علي الخزاعي من أن أبا تمام لم يكن شاعراً ، وإنما كان خطيباً، وشعره بالكلام أشبه منه بالشعر(3) .  
والشعر أياً كان نوعه لا يخلو من الزحاف ، وما خلت عيون الشعر للجاهليين والمخضرمين والأمويين منها ، ولا يمكن أن يوجد بيتان جاهليان متتاليان في قصيدة يخلوان من الزحاف كما يقول الدكتور محمد رشاد(4) .  
هذا ، وقد وقف شرّاح شعر أبي تمام وبخاصة المعري والتبريزي على بعض الظواهر العروضية في شعره ، وكانوا بحق أكثر موضوعية حين أدركوا أن الشعر يحتمل ما لا يحتمله الكلام العادي لخصوصية لغته واختلاف التجربة فيه(5) .  
فالمعري - مثلاً - لم ينكر على أبي تمام استحداثه لبناء إيقاعي جديد لم يذكره الخليل في عروضه ، جاء في قصيدته التي مدح بها الحسن بن وهب :

وقاسه على الضرب الثالث من المنسرح ، وأجاز أن يُحمل - أيضاً - على أنه من الرجز أو من السريع(6) .  
كذلك أشار التبريزي إلى سنيته التي مطلعها :

	306/1 :	/1
	309/1 :	/2
	344 :	/3
	427 :	/4
554 :	200	/5
	108 /1 :	/1

وقال : (هذا الضرب لم يذكره الخليل في العروض، وذكره غيره في المنسرح، وجعل العروض الأولى ضربين ، هذا الثاني منهما ، وتستعمل بردف وغير ردف، والردف أحسن ، ولم يستعمله القدماء وهو قليل في أشعار المحدثين)<sup>(1)</sup>

:

" " ...)

(<sup>(2)</sup>.

-:

" " " .

" "

(3) "

---

223 /2 : /2

76 /4 : /3

121/3 : /4

:

..):

... " "

.<sup>(1)</sup>(

" "

(2)

:

---

	326 /2 :	/1
20:		/2

" " )

" "

<sup>(1)</sup>(

:

" "

" "

"

):

<sup>(2)</sup>("

:

(3)

" "

---

270 /3 : /3

175 /3 : /1

171 /3 : /2

" "

.

:

.<sup>(1)</sup> ( " " " " )

: " "

(2)

.

" " " " " "

" "

" "

(1)

" "

(2)

-:

3

"

":

( )

-:

---

	81 :	/1
249/ 1:		/2
	328 /1 :	/3



" " ) :

" " " "

<sup>(1)</sup> (" "

:

" " ) :

" " " "

<sup>(2)</sup> (

"

"

}

---

340 /1 : /4

337 /2 : /1

<sup>(1)</sup>{

" "

:

(2)

" "

:

-:

(3)

:

---

(3)	/2
269 /2 :	/3
257 /2 :	/4

(1)

" " )

" " "

... " " ... "

(2) ( " "

" "

" "

-:

---

417 /2 : /1  
 418 /2 : /2

" " ):  
 (1)  
 . (

-:

" " ):

.<sup>(2)</sup> (

:

"

0<sup>(3)</sup>"

---

204 /2 : /3  
 299 /3 : /1  
 267 -266 /2 : /2

:

(1)

"

"

)

"

,

"

. <sup>(2)</sup>(

-:

" " ):

. <sup>(3)</sup>(

:

---

 274 /2 : /3

282 /2 : /4

277 /3: /5

(1)

)

:

...

<sup>(2)</sup>(

:

(3)

<sup>(4)</sup>


---

	312 /1 :	/1
224 223:		/2
	134 /1 :	/3
	135 /1 :	/4

(1)

-:

(2)

:

(3)

:

-:

(4)

---

73/3 326 198 168 151 111 33 26/2 386 293 243 205 134 94/1 : /5  
 273 255 163 147 133 125 102 78 66 18/4 354 341 236 214 187 141  
 .599 580 489 347 313  
 322 -321 /2 : /1  
 166 /2 : /2  
 198 /2 : /3

-:

-:

(1)

"

2  
"

(3)

.

(4)

(5)

.

---

580 /4 :	/4
184 /1 :	/5
185 /1 :	/6
151 /2 :	/7
3 :	/4



## الخاتمة

:

:

.

:

.

.

.

.

.

## قائمة المصادر والمراجع

- :
- /1
- /2 ( ) :
- : 2 1 :
- ( . )
- : 3 :
- 1990
- /3 ( ) :
- : :
- 1964
- /4 ( ) :
- :
- ( . )
- /5 ( ) :
- :
- 1986 1407
- : /
- : /1
- :
- 1936
- : /2
- :
- : /3
- :
- 2005

		:	/4
		:	
	2003	:	
		:	/5
( . )		:	
		:	/6
		:	
		:	/7
	1969	:	
1971	( )	:	
		:	
	1986	:	/8
		:	
		:	1983
		:	/9
:		:	
	1973	:	/
	1966	:	/
		:	/10
		:	
		:	1953
		:	/11
		:	
		:	/12
		:	
	1997	:	

: /13

:

. 1998

: /14

:

2001

: /15

:

1982

: /16

: /17

1345

: /18

:

1974

: /19

1954

:

: /20

:

1990

: ( ) /21

1958

: /22

:

1966

: /23

1960

: /24

: /25

( . )

: /26

:

1947

: /27

:

1987

: /28

2001

:

:

1981

: /29

1956

: /30

:

1987

: /31

: /32

( . )

: /33

: /34

:

2006

: /35

:

1997

: /36

:

1987

: /37

:

/38

:

1995

: /39

( . )

:

1968

: /40

:

/41

:

( . )

: /42

:

1995

: /43

	:	:	
			1981
		:	/44
			1325
		:	/45
	1966	:	/
		:	/1
			1981
		:	/2
1981		:	/3
1971		:	/4
	2004	:	/5
	1995	:	/6
	1993	:	/7
	1989	:	/8
( . )		:	/9
			1961
		:	/10



		1981
	:	/11
1998		
1998		
	:	/12
		1991
	:	/13
		2001
	:	/14
1983		
	:	/15
		1974
	:	/16
1984		
	:	/17
		2001
	:	/18
		1991
	:	/19
2003		
	:	/20
		1991
	:	/21

	( )		
		. 2000	
		:	/22
2004			
		:	/23
( . )			
		:	/24
2004			
		:	/25
			( . )
		:	/26
1979			
		:	/27
( . )			
		:	/28
( . )	12		
			( . )
		:	/29
	( . )		
1969			
		:	/30
			1985
		:	/31
			1990
		:	/32

	( . )	:	/33
1960		:	/34
1962		:	/35
1975		:	/36
1964		:	/37
1972		:	/38
1992		:	/39
2000		:	/40
1992		:	/41
1970		:	/42
	1998	:	/43
1985		:	/44
	( . )	:	1980
		:	/44

( . )	:	/45
1956	:	/46
1990	:	/47
1987	:	/48
1979	:	/49
1978	:	/50
1995	:	/51
( . )	:	/52
1987	:( )	/53
1978	:	/54
( )	2001	
		1995
	:	/55
1946	:	/56
		1992
	:	/57

	1972	:	/58
1981		:	/59
1995		:	/60
	1993	:	/61
		:	1997
		:	/62
1974		:	/63
	1945	:	/64
		:	200
		:	/65
	2001	:	/66
1993		:	/67
		:	1997
		:	1999
		:	/68
	1970	:	/69
	( . )		

		:	/
		:	/1
		:	
	1967	:	/2
		:	
		:	1991
		:	/3
		:	
		:	1983
		:	/4
1961		:	
	1933	:	/5
		:	/
		:	/1
1999	34 : 9 :	:	/2
		:	
		:	2003
		:	381
		:	/3
366		( )	
			2001

288	117:		}
			{
340	138:	{	}
340	179:	{	}
340	6 :	{	}
337	56 :	{	}
337	17 :	{	}
337	40 :	{	}
339	24 :	{	}
339	88 :	{	}
336	3 :	{	}
340	29 :	{	}
337	18 :	{	}
336	37 :	{	}
336	35 :	{	}
339 103	23 :		}
			{
335	19 :	{	}
86	1 :	{	}
86	1 :	{	}
337	1 :	{	}
300	19:	{	}
335	4:	{	}

## فهرس الأحاديث النبوية

338 95	(	)
226	(	)
275	( ...	)
338	(..	)
338 (		)

## فهرس الأمثال

137	(	)
332	(	)



235 219	7			
222	9		"	
235	1		"	
263	1		"	
282	1		"	
25	2			
50	1		"	
80 54	1		"	
284 70	1		"	
290 85	6 1		"	
349 185	5		"	
187	8		"	
245	1		"	
293 250	2		"	
262	2		"	
263	2		"	
276	1		"	
280	2		"	
283	1		"	
293	3		"	
234	1		"	

\*\*\*\*\*

285	<b>1</b>		
85	2	1	
96	7		"
	7		
304	3		"
350	5		"
107	7		
119	1		"
175	1		"
209	1		"
218	2		"
238	1		"
254	4		"
275	1		"
266	1		"
277	1		"
330	2		
	1		
24	3	1	
25	1		"
48	1		"
50	2		"
55	6		"
59	4		"
60	3		"
85	2		"
93	5		"
87			"
88			"
109	—		"
109	—		"
110	6		"
117	6		"
120	2		"
124	1		"
136	4		"
153	2		"
	2		"
	2		"
—	3		
154	2		—
	2		

188	4	"
189	2	"
211	3	"
230	1	"
230	1	"
245	2	"
230	7	"
238	1	"
243	4	"
248	3	"
248	4	"
259	2	"
261	2	"
262	2	"
265	1	"
268	1	"
294		"
312		"
324	—	"
331	—	"
332	1	"
334	7 1	"
349	1	"
27	1	"
27	3	"
48	7	"
59	1	"
60	2	"
175	2	"
307	6	"
61	8	"
61	4	"
61	20	"
67	5	"
	6	"
	8	"
—	4	"
72	2	"
81	3	"
86	4	"
	5	"

332	6	"
85	2	"
87	6	"
102	1	"
106	9	"
107	6	"
116	2	"
117	1	"
120	—	"
132	—	"
133	3	"
135	5	"
136	1	"
136	2	"
139	1	"
176	3	"
142	1	"
143	1	"
145	2	"
145	3	"
262	2	"
159	3	"
338	2	"
160	1	"
170	3	"
172	4	"
174	1	"
185	1	"
189	1	"
193	3	"
194	1	"
195	1	"
209	1	"
211	1	"
214	1	"
215	1	"
215	1	"
216	1	"
229	—	"

---

---

---

---

230	2		
230	2		
235	1	"	
236	3	"	
245	2	"	
246	2	"	
351	1	"	
246	7	"	
248	2	"	
252	2	"	
260	1	"	
261	1	"	
261	1	"	
265		"	
266		"	
268	6	"	
269	1	"	
273	8	"	
274		"	
274		"	
278		"	
281	3 1	"	
280	3	"	
340	1	"	
280	1	"	
281	1	"	
281	1	"	
293	6	"	
293	1	"	
294		"	
294		"	
300		"	
		"	
		"	
		"	
303		"	
304		"	
304		"	
306	1	"	
306			
309			
310			

322		"
325		"
329		"
329	1	"
336	1	"
351	4	"
	1	"
	1	"
213		"
238		"
156		"
	4	"
	24	"
	3 1	"
85	8	"
93	6	"
118	1	"
253	1	"
329	2	"
335	1	"
370	4	"
120	1	"
366	1	"
	—	"
	—	"
—	10	"
	2	"
350	3	"
	3	"
	7	"
	4	"
	2	"
	1	"
	1	"
48	5	"
366	2	"
216	1	"
217	2	"
336	1	"

	1		
	1		—
	1	—	
	2		
26	1		
35	4 2		
108	4		
	2		
60	2		
95	3		
160	2		
170	2		
217	1	"	
231	—	"	
244		"	
269	—	"	
282		"	
305	2		
214	2		
	2		
305	3		
348	3		
56	3		
	1		
	4	"	
—	2	"	
	2		
110	3	"	
125	4	"	
136	19	"	
	8		
137	3	"	
140	6	"	
157	6	"	
264	8	"	
172	23	"	
177	13	"	
186	1	"	
210	8	"	
216	7		
231	4		—
249	3	—	

266	5	
270	4	"
285	—	"
274	—	"
283	—	"
294		"
305	3	"
32	4	"
35	4	"
180	5	"
49	3	"
49	3	"
56	1	"
58	2	"
59	1	"
67	3	"
85	1	"
85	2	"
85	3	"
94	3	"
—	1	"
	1	"
	1	"
94	2	"
94	1	"
96	1	"
99	2	"
99	3	"
101	3	"
102	2	"
105	2	"
119	2	"
120	1	"
123	—	"
124	—	"
126		"
128		"
144	1	"
144	2	"
145	2	"
147	1	"
148	1	—



151	1		
158	1	"	
161	1	"	
269	1	"	
163	1	"	
163	1	"	
164	1	"	
165	3	"	
166	1	"	
169	1	"	
171	2	"	
173	2	"	
174	2	"	
174	1	"	
175	6	"	
176	3	"	
	1	"	
	1	"	
—	1	"	
	1	"	
	1	"	
185		"	
186		"	
191	—	"	
193	—	"	
195		"	
198		"	
199	1	"	
217	1	"	
218	1	"	
219	1	"	
231	1	"	
235		"	
243		"	
244		"	
246		"	
247		"	
247		"	
248		"	
249	1		
250	2		—
251	1	—	

251	1	
252	1	"
260	1	"
263	1	"
264	1	"
266	1	"
266	4	"
267	3	"
	13	"
	4	"
	4	"
—	2	"
	3	"
267		"
269		"
270	—	"
270	—	"
270		"
270	3	"
272	4	"
273	3	"
284	2	"
294	5	"
294	6	"
294	1	"
294	2	"
301	2	"
306	1	"
309	5	"
310	1	"
310	1	"
310	1	"
311	1	"
320	2	"
325	1	"
329	1	"
330	2	"
330	2	"
332	2	"
332	2	"
	1	"

_____	2	
	6	
	1	"
335	4	"
335		"
337		"
337	—	"
365	_____	"
		"
	1	"
	1	"
	1	"
	1	"
	1	"
328	1	"
31	1	"
247	2	"
282	2	"
47	1	"
48	2	"
54	1	"
71	4	"
	6	"
186	12	"
85	3	"
291	9	"
	2	"
347	11	"
371	1	"
86	6	"
347	1	"
101	1	"
103	5	"
111	1	"
113		
244		
114		"
310		"
114		"
118		_____

125		—	
		—	
		—	"
			"
145	1		"
151	1		"
169	5		"
171	4		"
175	2		
189	1		
190	1		
192	1		
195	2		
232	2		
234	1		
236	1		
237	1		
243	1		
244	6		"
247	1		"
249	1		"
250	4		"
250	2		"
253	2		"
263	4		"
265	1		"
267	1		"
269	1		"
270			"
269		—	"
270		—	"
270			"
271	1		"
275	1		"
275	2		"
314	2		"
			"
			"

280		—
282		"
294		"
295	1	"
295	2	"
295	1	"
302	5	"
329	2	"
328	3	"
328	1	"
329	2	"
340	2	"
47	1	"
82	2	"
100	1	"
135	1	"
136	2	"
138	3	"
139		"
150		"
178		"
220		"
221		"
244		"
321		"
322	—	"
328		"
330	—	"
	5	"
331	3	"
337	1	"
338	1	"
339	1	"
368	3	"
	2	"
	4	"
	4	"
	5	"
	1	"
	6	—

	1	
	2	—
	2	
—	1	
	1	"
	1	
351	2	"
369	1	"
54	5	"
95	1	"
103	1	"
264	1	"
296	1	
296	1	
303		
338		
339		"
367		"
367		"
369		"
85	—	
363	—	
121	3	"
247	2	"
252	3	"
395	5	"
35	5	"
106	1	"
124	3	"
124	2	"
295	1	"
148	6	"
149	6	"
265	2	"
271	2	"
295	2	"
		"
		"
—		"
323	2	
	25	

330	2
335	2
337	1
	3
	1
	1

---



---

58	
304	
54	
113	1
114	7
118	6
174	1
234	1
249	1
310	
118	
282	3
174	1
307	1
243	3
250	1
267	1
324	3
	1
	3
	1

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

207	9	1
127		8
287		

---





282	1		
296	7		_____
305	1		
305	1		
121	2		
166	2		
167	5	_____	
236	10		
296	3		
296	3		
307	7		
	2		
	1		
	2	"	
	2		
25	2		
206	1		
208	2	"	
210	2	"	
217		"	
237			
261			
273			
85		"	
		"	
		"	
		"	
_____	_____	"	
	2	"	
115	1		
212	2		
152	1		
152	5	"	
153	2		
297	1	"	
297	1	"	
312	1	"	
297	1		
297	2		
	1	"	
	1		
	2	"	

177	2	"	
282	1		
347	1		—
272	5		
26	12		
26	4		
26	5		
237	2		
273	2	—	
275	2		
283	3		
325	9	"	
	1	"	
		"	
		"	
82		"	
98	—	"	
123		"	
172	—	"	
317	7	"	
186	5	"	
231	3	"	
196	1	"	
197	1	"	
	1	"	
	1	"	
	2	"	
—	1	"	
	1		
212	1		
221	4		
22	4		
233	2		
234	1		
234	3		
283	3		
283	3		
308	3		
316	3	"	
323	24	"	
16	15	"	
16	3	"	
33	2	"	
49	2	"	—

98	2	"	
104	6	"	
114	9	"	
146			
154			
155			
243	—	—	
177	—		
186			
188			
190	4	"	
	1	"	
195	8	"	
243	3	"	
245	2	"	
264	2	"	
272	1	"	
276	1		
291	2		
	2		
	3		
	1	"	
—	1	"	
	1	"	
	1		
297	1		
298	1		
305	3		
338	1		
363			
30		"	
32		"	
72		"	
81		"	
	2	"	
85	1	"	
105	3		
124	1		
134	1		
137			
138		"	
227		"	—

140		"
147	—	"
148	—	"
161		"
171	1	
280	1	
244	2	—
245	4	
252	1	"
264	3	"
281	1	"
282	3	"
297	4	"
	4	"
	3	"
	5	"
	3	"
	1	"
	2	"
	1	"
	1	"
	1	"
	1	"
34	1	"
87	4	"
374	1	"
341	1	"
125	1	"
131		"
262		"
265		"
304		"
275		"
275		"
298		"
303		"
312		"
323		"
339	—	"
364	—	"
40		"
102	3	"



149  
150  
173  
177  
177  
177  
178  
188  
190  
191

—

—

192  
194  
196  
214  
233  
236  
249  
253  
260  
267  
267  
272  
298  
298  
301  
304  
323  
330

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

28

"

—

29	"
197	"
49	"
65	"
173	"
254	
280	

---

---

299	"
306	"
326	"
27	"
27	"
299	"
32	"
88	"
289	"
312	"
93	"
94	"
101	
188	
194	
232	
197	"
235	"
236	"
260	"
273	"
276	"
299	"
299	"
302	"
306	"
352	"

---

368

"  
"  
"  
"  
"  
"

---

---

26  
299

"  
"  
"  
"  
"  
"  
"  
"  
"  
"  
"  
"  
"  
"  
"  
"  
"  
"  
"  
"  
"

16  
17  
104  
153  
157  
299





"

"

"

"

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

"

"

"

"

58 54 52 51 47 36 22 4 1 :  
 99 96 90 89 87 86 72 70 65 60  
 125 123 122 118 116 109 108 104  
 149 147 143 140 138 130 129 127  
 186 185 180 166 165 160 156 154  
 272 252 222 211 204 197 193 187  
 . 365 362 313 312 284 283 278  
 342 :  
 77 :  
 . 229 117 83 81 80:  
 . 115:  
 161 148 108 76 35 9 :  
 320 301 230 217 203 171 164 162  
 .325  
 . 162 :  
 . 319 :  
 . 252 : ( )  
 . 184 123 :  
 . 323:  
 . 287 :  
 . 353 244 63 :  
 . 66 43 : ( )  
 94 :  
 76 :  
 58:  
 323 :

: = =  
 210 67 65 64 22  
 .63 39 :  
 . 72 60 51 47 1 :  
 73 :  
 . 330 159 158 :  
 . 327 :  
 86 82 81 34: =  
 371 339 330 321 320 283 270 138,254

. 329 95 70 :  
 . 53 :  
 . 320 :

138 137 134 81 77 34 33:  
 . 337 332 327 264  
 . 41 :  
 . 325 :  
 88 64 55 52 46 45 36 22 21:  
 . 229 216 117  
 . 59 53:  
 . 314 122 44 37 :  
 . 41:  
 . 14: =

133 126 104 41 40 38 27 3:  
 297 295 252 247 211 210 162 151

. 370 368 365 362 353 339

. 94:

. 27 26 23 :

. 47 1 :

. 136 :

. 136 :

. 228 28 19 13 :

. 330 253 100 :

. 325 :

. 208 :

. 353 :

. 323 :

. 318 :

. 318 :

. 323 159:

. 325 :

. 325 :

. 324:

. 195 168 84 :

. 4 :

. 38:

. 156:

. 320 164 :

. 325 :

. 39 :

. 229 14 :

. 7:  
 223 174 152 77 76 34 25:  
 . 263 260 237  
 . 158:  
 . 122 :  
 . 322 :  
 . 37: (     )  
 . 63:  
 . 329 :  
 . 158:

. 37:  
 . 157 19:  
 164 162 160 76 33:  
 264 259 231 230 198 187 184 182  
 . 320 310 290  
 . 70:  
 . 24 23 :  
 . 18 :  
 . 39 :  
 . 34 23 21 :  
 . 368 363 253 :  
 . 53 :  
 . 223:

. 110:  
 176 157 71 64 46·47:  
 . 362  
 . 325 182 :16:  
 . 174:  
  
 . 127 126:  
 . 23 :  
  
 .279 133:  
 . 323:  
 . 23 8 :  
 110 105 88 84 83 77 47 31 :  
 168 166 162 151 130 124 117 116  
 240 220 202 201 196 187 180 176  
 . 371 353 274 254 249  
 . 334 332 328 135:  
 . 287:  
 . 217 216 114 :  
  
 . 330 72:  
 . 328 :  
 . 40:  
 . 323 :  
 . 94 :

. 228:

. 157 :

. 287:

. 94:

. 320 164:

. 229 77 :

. 327 137:

. 325 :

. 26:

. 207:

. 109:

. 151 :

. 246 19 16 12:

. 331:

. 109 :

152 130 114 111 62 53 :

. 302 301 292 279

. 228:

37 35 34 30 26 25 23 22 4:

. 139 112 72 71 64 61 45 39

. 327:

315 :

. 6:

. 12 :



. 329 :  
 . 70 46 43 28 :

. 94 :  
 . 158 :  
 . 330 :  
 . 77:  
 . 76 :  
 . 61 58 :  
 . 70 :  
 . 69:  
 . 41 :  
 256 254 251 241 57:  
 . 289 259 257  
 . 21 :  
 . 212 203 :  
 . 66 :  
 . 321 :  
 . 337 321:  
 133 231 196 166 158 81:  
 . 331 139 136:  
 285 275 254 108 64 36:  
 . 371 312 288  
 . 237 235 212 203 :  
 . 203:  
 . 165 :  
 . 63:  
 233 231 196 166 158 81:  
 211 207 206 204 50 33:  
 . 237 218  
 . 62:  
 . 191:  
 . 366 :  
 . 331:  
 . 324 :

. 34 29 24 :  
 157 154 152 144 90 38:  
 275 269 268 265 260 253 247 229  
 369 366 362 338 277  
 . 158 :  
 . 7 :  
 . 310 22 77 71 25 :  
 . 37 :  
 . 36 :  
 . 100 99:  
 . 329 326 9 :  
 . 67 :  
 . 72:  
 . 331:  
 . 337 30:  
 . 201 :  
 . 144 :  
 . 324:  
 . 165:  
 . 52 :  
 . 260 188 185 :  
 . 146 102:  
 210 203 32 30:  
 . 267 237 240 217 214 211  
 . 41 :

. 41 :

. 259:

. 331:

. 38 :

. 77 :

. 37 :

. 40 :

. 190 :

213 201 55 54 52 31 :

. 274 254

213 180 159 152 129 97:

. 370

. 324:

. 193 191 :

. 258:

. 15 :

. 331:

. 138 :

. 328 :

150 148 146 76 46 19 15 14:

. 309 158 151

. 138:

. 112:

. 325 :

322 191 190 142 141 34:

. 340

. 127 :

. 94:

. 65 64 39 28:

. 127 :

. 229 114 88 68:

. 24:

. 27 26 :

. 37 : ( )

. 37:

. 76 32:





. 22 :  
. 320 164 :  
. 285 272 62:  
. 35 :  
. 37 :  
. 31 :  
. 102 :

.....

.....

.....

.....

1 .....  
**73 5** ..... ( )  
6 ..... : :  
6 ..... : :  
10 ..... /  
17 ..... /  
21 ..... /  
21 ..... /  
22 ..... : :  
25 ..... : :  
29 .....  
34 .....  
36 .....  
42 .....  
42 .....  
51 .....  
69 .....  
**238 74** .....  
75 ..... : :  
76 ..... /  
80 ..... /  
83 ..... /  
116 ..... /  
129 .....  
168 ..... ( )  
179 ..... : :  
180 .....  
184 .....  
192 .....  
200 .....

201	.....	/
201	.....	/
206	.....	/
211	.....	/
220	.....	/
225	.....	/
226	..... :	
229	.....	
231	.....	
234	.....	/
<b>340 239</b>	.....	/
240	..... :	
240	.....	
242	.....	/
246	.....	
251	.....	/
255	.....	/
256	.....	/
259	.....	/
266	.....	
268	..... :	
272	.....	
286	.....	
287	.....	/
289	.....	/
300	.....	
309	.....	/
312	.....( )	
317	.....	
318	..... :	
320	.....	
328	.....	
335	.....	/
<b>372 341</b>	.....	/
342	.....	/
353	..... :	
362	.....	
373	.....	
375	.....	/
<b>426 388</b>	.....	/
388	.....	



389 ..... /  
390 ..... /  
401 ..... /  
..... : :  
.....  
..... /  
..... /  
..... /  
..... /  
..... : :  
.....  
..... /  
..... /  
..... /  
..... ( )  
..... :  
..... :  
..... :  
.....  
..... :  
.....  
.....  
.....  
.....